

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في تخصص
علم الحركة وحركة الإنسان
تحت عنوان

دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية

لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

دراسة وصفية أجريت على طلبة السنة أولى جامعي معهد بمعهد التربية البدنية والرياضية
لجامعة مستغانم

تحت إشراف:

د/ كحلي كمال

إعداد الطالبان:

دداش الشارف

تكوك فريد

السنة الجامعية: 2017/2016



شكر وتقدير

إن الشكر الأول والأخير لله رب العالمين الذي أتاننا من العلم والمعرفة والصحة، لإنجاز هذا العمل المتواضع، نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من شارك من بعيد أو من قريب في إعداد وتسهيل مهمة إنجاز هذا البحث وعلى رأسهم الدكتور المشرف كحلي كمال الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته البناءة.

كما نتفضل بالشكر والتقدير إلى جميع أساتذة وموظفين معهد التربية البدنية والرياضة بمستغانم وبالأخص أساتذة قسم التربية البدنية والرياضية.

كما نشكر جميع من ساعدنا ولو بكلمة طيبة ورفع المعنويات في إنجاز هذه المذكرة وإتمامها.



إهداء

أهدي ثمرة عملي ومجهودي إلى من حملتني وهنا على وهن، وربتني
وأحسننت تربيّتي، إلى التي سهرت ومازالت تعاني من أجلي، إلى أُمي الغالية
أطال الله في عمرها.

وإلى الوالد الحنون أطال الله في عمره

وإلى مصدر قوتي إخوتي وأخواتي.

وإلى كل أصدقائي وصديقاتي الذين رافقوني في المشوار الجامعي وقبلها أو
خارجها.

وإلى كل الأساتذة الذين علموني من بداية المشوار الدراسي إلى نهايته.

الشارف وفريد



قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان	قائمة المحتويات
	شكر وتقدير	
	إهداء	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	التعريف بالبحث	
2	مقدمة	
3	المشكلة	
5	فرضيات الدراسة	
5	أهداف الدراسة	
6	ضبط المفاهيم والمصطلحات	
7	الدراسات السابقة والمرتبطة	
	الجانب النظري	
	الفصل الأول: الثقافة الرياضية والبدنية	
11	تمهيد	
12	1- مفهوم الرياضة	
14	2- أغراض الممارسة الرياضية	
14	3- الأهداف العامة للتربية البدنية	
15	4- الخصائص النفسية والاجتماعية المرتبطة بالنشاط الرياضي	
16	4-1- التنشئة الاجتماعية في الرياضة	
17	4-2- الرياضة واللعب	
19	5- مظاهر العولمة في الرياضة والتربية البدنية	
20	5-1- العولمة الإعلامية في الرياضة والتربية البدنية	
21	5-2- العولمة الاجتماعية في الرياضة والتربية البدنية	

22	5-3- العولمة الثقافية في الرياضة والتربية البدنية
22	5-4- العولمة الرياضة والإسلام
24	خاتمة
	الفصل الثاني: الإعلام الرياضي ومرحلة المراهقة
25	تمهيد
26	1- المفاهيم الأساسية
26	1-1- مفهوم الإعلام
26	1-2- مفهوم الاتصال
27	1-3- علاقة الاتصال بالإعلام
28	1-4- أهداف عملية الإعلام والاتصال
28	1-5- مفهوم الإعلام الرياضي
31	2- أهمية الإعلام في مجال الرياضة والتربية البدنية
33	2-1- سيكولوجية الإعلام الرياضي
34	2-2- عوامل الاستجابة للرسالة الإعلامية الرياضة
35	2-2-1- الاتصال الفعال
35	2-3- الإعلام الرياضي وعلاقته بنظريات الإعلام
36	2-3-1- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى
36	2-3-2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو تراكمية
37	2-3-3- نظرية التطعيم أو التلقيح
37	2-3-4- نظرية التأثير على مرحلتين
38	2-3-5- نظرية تحديد الأولويات
39	2-3-6- نظرية حارس البوابة
40	2-3-7- نظرية الاستخدامات والإشباع
40	2-4- الإعلام والوعي الرياضي
41	3- أنواع تأثير الإعلام الرياضي في الجمهور

42	3-1- تغيير موقف أو الاتجاه الرياضي
42	3-2- تغيير المعرفة الرياضية
43	3-3- الإثارة الجماعية
43	3-4- الاستثارة العاطفية
44	3-5- الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي
45	3-6- صياغة الواقع
45	4- أنواع الإعلام الرياضي
45	4-1- الإعلام الرياضي المقروء
46	4-2- الإعلام الرياضي المسموع
47	4-3- الإعلام الرياضي المرئي
47	5- المنظومة الإعلامية
48	5-1- المنظومة الإعلامية العامة
48	5-2- المنظومة الإعلامية الرياضية
48	5-3- وسائل الإعلام والاتصال الرياضية
49	6- وظائف الإعلام الرياضي
49	6-1- الوظيفة الإخبارية
50	6-2- الوظيفة التنقيفية
50	6-3- الوظيفة الترويحية والترفيهية
50	6-4- الوظيفة التجارية والخدماتية
51	7- المرافقة
51	7-1 تعريف المرافقة
51	7-1-1 معنى المرافقة
52	7-1-2 مراحل المرافقة
52	8- علاقة المرافق بالرياضة
54	8-1 أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمرافق

55	8-1-1 الرياضة والحاجة الجسمية
55	8-1-2 الرياضة الحاجة الاجتماعية
57	خاتمة

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

59	تمهيد
60	1- الدراسة الاستطلاعية
61	2- منهج البحث
61	3- مجتمع البحث
61	4- عينة البحث
61	5- مجالات الدراسة
61	6- ضبط متغيرات الدراسة
62	7- أدوات البحث

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

65	تمهيد
66	1- عرض وتحليل النتائج
107	2- الاستنتاجات
108	3- التوصيات والاقتراحات
110	خلاصة عامة
112	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين مدى اهتمام الطلبة بالإعلام الرياضي	88
02	يبين النتائج المسجلة لآراء الطلبة حول المواضيع المقترحة للإعلام الرياضي	89
03	يبين النتائج المسجلة لآراء الطلبة حول أهم الوسائل الإعلامية التي تنشر أكثر الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة	90
04	يبين الوسائل الإعلامية التي يفضلها الطلبة	92
05	يبين نتائج رغبة الطلبة لمتابعة المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة	93
06	يبين نسبة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية التربوية والصحية	95
07	يبين رأي الطلبة حول مضمون الإعلام الرياضي وعلاقته بالبعد التربوي والثقافي للمجتمع الجزائري	97
08	يبين نتائج آراء الشباب حول الوظائف التي يهتم بها الإعلام الرياضي	98
09	يبين رأي الطلبة في مضمون الإعلام الرياضي	100
10	يبين نتائج آراء الطلبة بشأن اهتمام الإعلام الرياضي بنقل الأخبار والتعليق الرياضية التنافسية	101
11	يبين النتائج المسجلة لآراء الطلبة حول مساهمة الإعلام الرياضي لتوجيه الشباب نحو الممارسة الرياضية التنافسية	103
12	يبين النتائج المسجلة لآراء الشباب حول مساهمة الإعلام الرياضي لتوجيه الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية التربوية والصحية	104

106	يبين نتائج آراء الطلبة حول سلوكيات الصحفيين في نقل الأخبار الرياضية	13
108	يبين نتائج آراء الطلبة حول تحقيق الإعلام الرياضي ميولهم ورغباتهم	14
109	يبين نتائج آراء المستجوبين حول تأثير مضمون الرسالة الإعلامية على ثقافة وسلوك الطلبة	15
112	يبين نتائج مشاركة الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية داخل المعهد	16
114	يبين نتائج مشاركة الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية في النوادي الرياضية	17
115	يبين مشاركة الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية بطريقة عفوية	18
117	يبين نتائج رأي الطلبة حول الانضباط والتقيد بالقوانين	19
119	يبين نتائج وضعية الطالب اتجاه ممارسة الأنشطة الترفيهية مع الأصدقاء	20
121	يبين نتائج وضعية الطلبة اتجاه ممارسة الأنشطة البدنية للمحافظة على الصحة	21
122	يبين نتائج وضعية الطالب اتجاه ممارسة الأنشطة الترفيهية مع الأصدقاء	22
124	يبين نتائج أهمية الإعلام الرياضي في حياة الطلبة	23
126	يبين نتائج تصرفات الشباب عند خسارة فريقهم المفضل	24

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين نسبة الاهتمام بالأخبار الرياضية عند الطلبة	88
02	يوضح ترتيب اهتمام الطلبة للمواضيع المقترحة	89
03	يبين النتائج المسجلة لآراء الطلبة حول أهم الوسائل الإعلامية التي تنشر أكثر الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة	91
04	يبين الوسائل الإعلامية التي يفضلها الطلبة	92
05	يبين رغبة الطلبة لمتابعة المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة	94
06	يبين نسبة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية والرياضية التربوية والصحية	95
07	يبين رأي الطلبة حول مضمون الإعلام الرياضي وعلاقته بالبعد التربوي والثقافي للمجتمع الجزائري	97
08	يوضح نسبة الوظائف التي يهتم بها الإعلام الرياضي حسب رأي الطلبة	99
09	يوضح آراء الشباب للاقتراحات التي يشملها الإعلام الرياضي	100
10	يوضح النسب المسجلة لآراء الطلبة بشأن اهتمام الإعلام الرياضي بنقل الأخبار والتعليق الرياضية التنافسية	102
11	يوضح نسبة مساهمة الإعلام الرياضي لتوجيه الشباب	103
12	يوضح نسبة مساهمة الإعلام الرياضي لتوجيه الشباب إلى ممارسة الأنشطة الرياضية التربوية والصحية حسب آراء المستجوبين	104

107	يوضح نسبة انحياز الصحفيين لبعض الأطراف عند نقل الأخبار الرياضية حسب آراء الطلبة	13
108	يوضح نسبة تحقيق ميول ورغبات الطلبة من خلال الإعلام الرياضي	14
110	يوضح نسبة تأثير وسائل الإعلام على ثقافة وسلوك الطلبة حسب آراء المستجوبين	15
112	يوضح نسبة مشاركة الطلبة في الحصص التطبيقية داخل المعهد	16
114	يوضح نسبة مشاركة الطلبة في النوادي الرياضية	17
116	يوضح نسبة مشاركة الطلبة للأنشطة الرياضية العفوية	18
118	يوضح نسبة الإجابات حول الانضباط والتقييد بالقوانين حسب آراء الطلبة	19
120	يوضح نسبة استهلاك المواد المضرة بالصحة لدى الطلبة	20
121	يوضح نسبة الممارسة الأنشطة البدنية للمحافظة على الصحة	21
123	يوضح نسبة الممارسة الأنشطة الترفيهية مع الأصدقاء	22
124	يوضح ترتيب المواضيع التي يرغب الطالب لإيجادها في الإعلام الرياضي	23
127	يوضح نسبة كل تصرف عند خسارة الفريق المفضل حسب آراء الطلبة	24

التعريف بالبحث

مقدمة:

تؤكد الحقائق أن الرياضة قديمة قدم الزمن، فمنذ عهد الإنسان البدائي وحتى العصر الراهن والنشاط البدني يلعب دورا هاما في حياة الإنسان والشعوب والأمم، وقد اختلفت عبر هذه المسيرة الطويلة أوجه النشاط البدني والرياضي تبعا لضرورات الحياة والبقاء والعيش أولا. ومع مرور السنين اختلفت تبعا لفلسفة الدول وتعليمها ونظمها، وأصبحت غايات النشاط البدني أو بالأحرى التربية البدنية والرياضية تسعى أساسا إلى إنماء شخصية الإنسان من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية، حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد والمجتمع ومعيار لتقدم وازدهار ورقي الشعوب. ووجدت الرياضة حيثما عاش الإنسان، فهي ظاهرة اجتماعية نمت وتطورت عبر مراحل التاريخ، وتعني بمعناه الحديث "أي نشاط بدني أو رياضي يتصف باللعب، ويأخذ شكل كفاح الفرد مع نفسه، والمنافسة مع الآخرين". (الخولي، سنة 1998، صفحة 48).

وحتى تفهم الرياضة بكل ما تحتويه من أفكار واتجاهات داخل المجتمع، وجد الإعلام حتى يلي هذا الغرض بكل ما يحويه من وسائل إعلامية. فقد لعب الإعلام دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للمجتمع، إذ أن هناك مؤسسات في كل مجتمع تقوم بتنشئة الأفراد وتنقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا، حيث تلقنهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة. فمن بين هذه المؤسسات هناك المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية ومراكز الشباب وغيرها. ثم جاء عصر الإعلام الذي يعتبر ظاهرة دولية وعالمية إذ أصبح النشاط الاتصالي جزءا رئيسيا من حياة اليومية للأفراد والجماعات المختلفة فالإعلام مرتبط بالمجتمع فهو يتأثر بطريقة مباشرة بالنظم الاجتماعية والثقافة وبالتنظيمات السياسية والإيديولوجية السائدة

في المجتمع. والنشاط الاتصالي هو عملية مستمرة وتشمل على انساق متعددة من العمليات السلوكية والتربوية. (خضور، سنة 1994، صفحة 20).

ومن ثم جاء الإعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة بل أصبح عامل هام ومؤثر في هذه العملية فقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت وخاطب النشء والشباب والكبار واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة مروراً بالثقافة الرياضية إلى الترويج الرياضي، إذ يؤثر في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه عن طريق وسائله من معلومات رياضية والمعرفة الرياضية إذ المعرفة الرياضية هي مجموعة من المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي والسلوك الرياضي. (فلاق، 2001، صفحة 22)

المشكلة:

لقد أصبحت الرياضة واحدة من الفعاليات الهامة التي تجسد الخصائص الفكرية والنفسية والثقافية للمجتمع، ففي الرياضة يظهر المزاج الاجتماعي وكذلك الوعي الرياضي، كما تتصارع القوى والاتجاهات والأفكار، فقد أصبح من غير الممكن لوسائل الإعلام الرياضية متابعة ما يجري على الساحة الرياضية بمعزى عن كل هذه الاعتبارات. (Thomas, 1993, p. 09)

كما أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية بدءاً من الأسرة والمؤسسات التعليمية بكل أطوارها المختلفة، وكذلك أجهزة الإعلام بشتى وسائلها، وتعدد الثقافات والمنظمات الاجتماعية، وكذلك المؤسسات الرياضية التي تلعب دوراً هاماً في إحداث تغيير الشخصية الإنسانية، فهو يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها.

وبما أن طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يعتبرون فئة من فئات المجتمع التي إذا صلحت صلح المجتمع كله. إلا أن المشاكل الاجتماعية تعتبر من المشاكل التي تؤثر على سلوكه، فمشكل تعاطي المخدرات والمنشطات والانحرافات السلوكية الأخرى سببها نقص الوعي وعدم إدراكه لخطورتها، فأجهزة الإعلام وكذا أجهزة أخرى كالجامعة والنوادي الرياضية وغيرها تعنتي بالتنشئة التربوية لأفراد المجتمع في المحيط الذي يعيشون فيه، ويجب أن يكون دورها إيجابيا في مجال التربية البدنية والرياضية لأن طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتم إعدادهم وتكوينهم كمدرسين ومختصين في المجال الرياضي وهنا تبرز أهمية الإعلام الرياضي بشتى أنواعه ومجالاته كوسيلة لنشر الثقافة البدنية والرياضية، والإعلام هو منهج يقوم على هدف التنقيف والإطاحة بالمعلومات الصادقة التي تناسب عقول الأفراد ووجدانهم وترقى بمستوياتهم وتدفعهم إلى العمل من أجل رقي المجتمع. (الشافعي، 2003، صفحة 317)

فالممارسة الرياضية ليست غاية بل وسيلة تسعى لتحقيق أبعاد تربوية وصحية وأخلاقية وحتى تؤدي هذا الدور لابد من وسيلة جماهيرية كوسيلة الإعلام التي تعتبر في حد ذاتها عملية اتصال ما بين المرسل (الإعلام: تلفزيون، إذاعة، جرائد...) والملقى (الطلبة أو الجمهور) وذلك عن طريق وسيلة إعلامية تجمع بين الصورة والصوت والكتابة، فكل هذه العوامل وضعتنا أمام التساؤل العام التالي:

- هل للإعلام الرياضي دور في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

التعريف بالبحث

التساؤلات الجزئية:

- 1- ما هي الوسائل الإعلامية التي تستقطب أكثر اهتمام الطلبة للتطلع على الأخبار والمعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية والبدنية؟
- 2- هل مضمون وسائل الإعلام الرياضي يساهم في الثقافة البدنية والرياضية لدى الطلبة؟

- 3- هل تؤثر وسائل الإعلام الرياضي في تحديد سلوك الطالب وتوجهاته نحو الممارسة الرياضية الصحية والتربوية؟
- 2- فرضيات الدراسة:
الفرضية العامة:

الإعلام الرياضي ليس له دور في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى الطلبة.
الفرضيات الجزئية:

- 1- اهتمام الطلبة للتطلع على المعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية موجه بنسبة أساسية من طرف الوسائل الإعلامية التي تنشر الأخبار الرياضية التنافسية ذات الطابع الاستهلاكي.

- 2- مضمون الإعلام الرياضي لا يساهم في الثقافة البدنية والرياضية لدى الطلبة.
- 3- لا تؤثر وسائل الإعلام الرياضية الصحية والتربوية في تحديد سلوك الطالب وتوجهاته نحو الممارسة الرياضية.

3- أهداف الدراسة:

- الهدف العام: معرفة مدى دور الإعلام الرياضية في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى الطلبة.

الأهداف الجزئية:

- 1- تحديد الوسائل الإعلامية التي تستقطب اهتمام الطلبة.
- 2- معرفة مدى مساهمة مضمون وسائل الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية الصحية والتربوية.
- 3- تحديد مدى تأثير وسائل الإعلام الرياضي في ضبط سلوك الطالب وتوجهاته نحو الممارسة الرياضية الصحية والتربوية.
- 4- مصطلحات البحث:

- 4-1 مفهوم الإعلام الرياضي: هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي. (الشافعي ح.، 2004، صفحة 37)
- 4-2 مفهوم الثقافة الرياضية:

هي نشاط بدني يهدف إلى بناء الجسم حيث يعتبر الجسم كهدف في حد ذاته وليس وسيلة لتحقيق هدف كباقي الرياضات، هدفها الأساسي اللياقة والصحة وجعل الجسم قابل لممارسة أي نشاط رياضي آخر، أهمها المشاركة في المنافسات والمسابقات (gerrard, sans année, pp. 56-57).

4-3 المراهقة المتأخرة:

المرحلة العمرية الممتدة بين 18-24 سنة جد حاسمة وهامة في حياة المراهق ألا وهي مرحلة المراهقة، وما هي إلا مرحلة تدعيم التوازن المكتسب من المرحلة السابقة ويتم تأكيده في هذه الفترة. إذ أن الحياة في هذه المرحلة تأخذ طابعاً، يتجه فيها الفرد محاولاً أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه، بحيث يحاول التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة. (زهرا، بدون سنة، صفحة 339)

5- الدراسات المشابهة:

إن أي دراسة علمية لا بد أن تنطلق وتعتمد على دراسات سابقة سواء انطلاقاً من نتائجها أو ما وصلت إليه من نتائج ومحاولة تنفيذ ما توصلت إليه من خلال إدخال متغيرات أو معطيات جديدة من شأنها تدعيم البحث الذي يتم إجراؤه.

هناك دراسات متعددة تناولت موضوع الإعلام وعلاقته بالطلاب في ميدان التربية البدنية والرياضية غير أن هذه الدراسات لم تنطرق إلى الإعلام الرياضي ككل بل أخذت في الدراسة وسيلة إعلامية واحدة مثل التلفزيون أو الصحافة أو الإذاعة كذلك في ما يخص الألعاب الرياضية فكانت الدراسات حول ألعاب رياضية معينة.

الدراسة الأولى: دراسة لنيل شهادة الماستر تدرج تحت عنوان "دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم" في السنة الجامعية 2011-2012 من إعداد الطالب "بورغداد عقبة"، حيث توصل الباحث إلى أن الإعلام الرياضي المسموع له دور في نشر الثقافة الرياضية كما أن لها تأثير على عادات وسلوك الطلبة وكذا على الجانب المعرفي لهم.

الدراسة الثانية: دراسة ضمن متطلبات شهادة الماستر بعنوان "تأثير الإعلام المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" في السنة الجامعية 2011 - 2012 من إعداد الطالب "راجحي صابر"، وتوصل الباحث إلى نتيجة أن الإعلام الرياضي المرئي يساهم في تنمية الوعي الرياضي والثقافة الرياضية لدى الجمهور المشاهد بصفة عامة وعند تلاميذ المرحلة الثانوية بصفة خاصة.

الدراسة الثالثة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضية بعنوان "الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور

حصة من الملاعب" في موسم 2007 - 2008 من إعداد الطالب "الزواوي أحمد المهدي"، حيث خلصت الدراسة إلى أن إقبال الجمهور على متابعة التلفزيون كوسيلة إعلامية كان السبب فيه في كثير من الأحيان مرتبطا بالإعلام الرياضي، لما فيه من الخصوصية وتأتي أهمية حصة من الملاعب في أنها تهتم بالأحداث الرياضية المحلية مما يعد تميزا ومعطى ايجابي يجب استخدامه بشكل جيد في مواجهة التوترات العالية للعولمة والليبرالية التي فقد فيها التلفزيون الوظيفة التقليدية المتميزة بسيطرة الدولة إلى التلفزيون ذو التوجه التجاري والتسويقي لمختلف العلامات والماركات.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الثقافة الرياضية

والبدنية

تمهيد:

تمثل الرياضة والتربية البدنية طريقاً واضحاً لممارستها حيث يندفع ويتنافس إليها كل شرائح المجتمع كل حسب طبيعة جنسه واختلاف أعمارهم ومستوياتهم لما لها من آثار ايجابية تعود بالنفع العام لمزاوليها. فهي مطلب حضاري للجميع إذ تعتبر ميدان رحب الذي يستطيع الإنسان من خلاله التقرب لباقي المجتمع وتعتبر أداة فاعلة في توجيه الفرد التوجيه الصحيح كونها أداة حقيقية لتربيته بدنياً ونفسياً من خلال تطوير قدراته وإمكاناته الجسمية والفكرية.

1- مفهوم الرياضة:

الرياضة فعالية فردية وجماعية وظاهرة اجتماعية تاريخية فهي جزء مبنية حضارية متكاملة. تتجسد في الرياضة القيم والأخلاق والثقافة والتربية. تتأثر الرياضة بالعلم والتكنولوجية وتقدر أدوارا وتحقق وظائف وتتجز مهام مختلفة. الرياضة هي لعب منظم وتعتبر حاجة أساسية من حاجات الإنسان يتحتم عليه أن يمارسها كما يمارس الطعام والشراب وغيرها من حاجاته الضرورية، فالرياضة بذلك هي تربية الصحة ووقاية. حضارة الرياضة علم وأخلاق، فن وجمال، صراع ضد الذات صراع ضد الآخرين، وهي تنمية، فوز وانتصار، تفوق وريح.

حسب المفهوم الأولمبي الرياضة هي بمثابة وضع فكري وفلسفي يقدم من خلال التدريب البدني ونشاط المنافسات فتعتبر وسيلة للتفتح والانطلاق عن طريق تحقيق التناغم بين الجسم والفكر. والرياضة هي مظهر من مظاهر تفوق الإنسان على الطبيعة وإظهار قدرته اللامحدودة في أن يكون (أقوى أعلى وأسرع) فهذا هو شعار الألعاب الأولمبية.

أما مفهوم الرياضة حسب منظمة اليونسكو يتمثل في "كل نشاط بدني له صفة اللعب ويتضمن صراعا مع الذات أو مع الغير أو في مواجهة الطبيعة. (خضور، الإعلام الرياضي دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، 1994، صفحة 48)

ويرى "فروست" أن الرياضة هي مظهر من مظاهر التربية البدنية فالتربية للرياضة وكذلك تربية لتحقيق وتوفير الحياة الصحية. (خضور، 1994، صفحة 19)

وتغير مفهوم التربية البدنية والرياضية لتغيرات كثيرة لعبت فيها الظروف الطبيعية والمعتقدات الدينية والثقافية والفلسفات السياسية والبحوث العلمية إما إيجابية أو سلبية فهو يتأثر بنوع الفلسفة السائدة في ذلك العصر. (الزامل، 2005، صفحة 11)

إن التربية البدنية والرياضية هي جزء من تاريخ الفكر التربوي الحافل بالأفكار والآراء في ميدان يعد اليوم في صدارة أساليب إعداد النشء للحياة ويعتبر عنصرا من عناصر التقدم الاجتماعي. إذا لا يمكن أن ندرك مفاهيمها الحديثة ونستوعب نظرياتها الصحيحة دون اللجوء إلى الفلسفات والمبادئ التي تحكمت فيها وسيرتها خلال العصور والأجيال. (علام، 1970، صفحة 5)

وتعتبر التربية البدنية والرياضية عملية تتبع اجتماعي وتوجيه سليم لنمو الفرد النمو الشامل المتزن وتكسبه الصفات التي تميزه عن غيره كما تعتبر عملية ثقافية أي تعمل في إطار ثقافي يخضع للمجتمع الذي يعيش فيه وتطور أهدافها وأغراضها لخدمة الفرد والمجتمع.

كما أن التربية البدنية والرياضية هي بمثابة عملية لها مغزاها ومعناها ولها قدرة على اكتساب الفرد الحياة الاجتماعية السليمة التي تشمل القيم والمبادئ السلوكية والاجتماعية والعقلية حيث تهدف إلى إعداد الفرد إعدادا شاملا متزنا من خلال تنمية جوانبه البدنية والنفسية والعقلية. (آخرون، 2002، صفحة 18)

وعرفها حسن معوض والسيد حسن شتلوت بأنها "ذلك الجانب المتكامل من تربية التي تعمل على تنمية الفرد وتكوينه جسميا وعقليا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسس القيم الإنسانية. (علام، 1970، صفحة 20)

2- أغراض الممارسة الرياضية:

يقصد بالغرض هي الخطوة نحو الهدف أي نهاية لعملية على طول الطريق الموصل للهدف. فقد وضع الكثير من رواد التربية الرياضية الأغراض التي نادت بها التربية البدنية ومن بين هؤلاء نجد: "براونل" و "هاجمان" "ايروين" "الاسال" وغيرهم فكل منهم وضع مجموعة من الأغراض للتربية البدنية فمنها: (آخرون م.، 2002، الصفحات 40-41)

- الأغراض المرتبطة بتنمية اللياقة الجسمية.
 - الأغراض مرتبطة بتنمية المهارات الاجتماعية والحركية.
 - الأغراض المرتبطة بتنمية المعارف والمفاهيم.
 - الأغراض المرتبطة بتنمية العادات والاتجاهات والتذوق.
 - الأغراض المرتبطة بتنمية الناحية الانفعالية.
- ومن خلال هذه الأغراض الخاصة بالتربية الرياضية يتضح أنها تتوحد نحو تحقيق هدف مشترك وهو المساهمة في خلق المواطن الصالح بما يحقق لذاته السعادة ولمجتمعه التطور.

3- الأهداف العامة للتربية البدنية:

إن أهداف التربية البدنية تعكس فلسفة المجتمع الإيديولوجية والتربوية وتؤكد فيها قيمها ومبادئها. فأهداف التربية البدنية هي كذلك انعكاس لمجالات التنمية في الإنسان والتي تتحدد سلوكيا بالمجالات: الحركية المعرفية الانفعالية والاجتماعية. فكل هذه الأهداف تمثل الإطار العريض لكل التطلعات والقيم والطموحات التي يمكن للتربية البدنية أن تحققها من خلال مفهوم التربية الشمولية للمراهق أو لمرحلة تعليمه.

فرغم تفاوت الاتجاهات الثقافية والعقائدية في العديد من دول العالم إلا أنها جميعها لا تخرج عن حدود المجالات السلوكية الرئيسية التي ذكرناها فكلها تهدف إلى تحقيق قيم ارتضاها المجتمع لنفسه ولغيره من المجتمعات. (وآخرون م.، 2002، صفحة 354)

4- الخصائص النفسية والاجتماعية المرتبطة بالنشاط الرياضي:

يذكر "علاوي" أن لكل نشاط رياضي خصائصه المرتبطة بمتطلباته السلوكية فهناك أنشطة رياضية التي تتطلب التوافق الكلي للجسم ومنها من تتطلب تعبئة طاقات الجسم ومنها تتطلب الذكاء. (الخولي، 1990، صفحة 311)

إن الأهداف التي تحققها الرياضة كوسيلة لتنمية الشخصية تكون من خلال ممارسة هذه الرياضة وكذلك السمات الشخصية المرغوبة والقدرة على اللعب من خلال قواعد محددة والتي تخلق الرياضي الممتاز، فالخسارة والمكسب تبقى إلى جانب ذلك قيمة أقل من تحقيق سمات الشخصية وهذا ما نلاحظه على جماعات المراهقة التي تسيطر عليها فكرة الانتصار بأي ثمن. (الخولي، 1990، صفحة 313)

من بين دوافع ممارسة النشاط الرياضي يشير أسامة راتب أن هناك ستة فئات أساسية لهذه الدوافع وتتمثل في: (الخولي، 1990، صفحة 313)

- تنمية المهارات والكفاية الحركية.
- الانتساب لجماعة وتكوين الصداقات.
- الحصول على النجاح والتقدير.
- التمرين وتحسين اللياقة البدنية.
- التخلص من الطاقة.
- الحصول على خبرة التحدي والاستشارة.

4-1- التنشئة الاجتماعية في الرياضة:

يقصد بعملية التنشئة الاجتماعية بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي أو التنشئة والتطبيع والاندماج الاجتماعي فهي عملية تعلم وتعليم وتربية وتهدف إلى اكتساب الفرد الاتجاهات النفسية وقيم ومعايير الجماعة وتعمل على تشكيل سلوك الفرد حتى يتمكن من مسايرة الجماعة والتوافق الاجتماعي والاندماج في الحياة الاجتماعية. (باهي، 2001، صفحة 37)

إن التنشئة الاجتماعية تعتبر عملية نمو للفرد فهي عملية مستمرة تبدأ مع الفرد منذ طفولته وحتى الشيخوخة يتعلم فيها معنى الفردية والاستقلالية والمسؤولية الاجتماعية ويعدل بذلك سلوكه ويكتسب أنماطا جديدة من السلوك.

إن التنشئة الاجتماعية عن طريق الرياضة يعني الاعتقاد بأن اللعب والألعاب عبارة عن عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة. فهي جانب أساسي وجوهري في الخبرات الأولية في الحياة الاجتماعية فهناك أبحاث كثيرة ترى أن المشاركة في الأنشطة البدنية تعلم الأطفال مجموعة متنوعة من المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المستقبل. فالأنشطة الرياضية هي بمثابة أدوات فعالة بالنسبة لانتقال القيم والسلوكيات أي لها دور هام في عملية الاجتماعية العامة.

من خلال دراسة قام بها "روبرتس" و "سميت" في 1962 حول مختلف ثقافات المجتمع تبين أن الألعاب تقدم خبرات في تعلم القيم الاجتماعية. وتوصل إلى اكتشاف أن قيم معينة تم التركيز عليها أثناء تربية الطفل كانت مرتبطة بأنواع معينة من الألعاب فمعنى الانجاز يتم عن طريق الألعاب الخاصة بالمهارة البدنية تكون عن طريق إستراتيجية اللعب والمسؤولية تكون عن طريق لألعاب الفرص. (باهي، 2001، الصفحات 45-46)

إن الهدف من دراسة التنشئة الاجتماعية في الرياضة هو تقديم إطار عام يفسر التأثيرات الاجتماعية والنفسية المختلفة باعتبارها جزء من عملية التنشئة الاجتماعية التي تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة والأداء في النشاط البدني. كما أن التنشئة الاجتماعية الرياضية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بتطور علم الاجتماع الرياضي. (باهي، 2001، الصفحات 40-41)

إن الهدف من التنشئة الاجتماعية في الرياضة هي اكتساب الفرد اللياقة البدنية والمهارية والحركية والمعلومات الرياضية المختلفة وتنمي علاقته الاجتماعية مع الآخرين من خلال التفاعل الاجتماعي وتهدف كذلك إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم بمعنى أنها تنقل الثقافة إلى الأفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الإيجابي السليم مع المجتمع.

4-2- الرياضة واللعب:

اللعب نشاط حركي إنساني له قيمة بحد ذاته يأخذ شكلاً ومضموناً مختلفين باختلاف عمر الفرد، فهو بالإضافة إلى ذلك يحقق للفرد فوائد وأغراضاً تختلف من مرحلة إلى أخرى. ومفهوم اللعب وفقاً لآراء المهتمين بالتربية أنه أي نشاط يمارسه الفرد دون أي ضغوط عليه من البيئة المحيطة والمتمثلة في بيئته العائلية والاجتماعية والبيئة الطبيعية. فاللعب نشاط تلقائي إذ يعد كل نشاط يقوم به الفرد لمجرد النشاط دون أدنى اعتبار للنتائج التي قد تنتج عنه حيث يمكن للفرد الكف عنه أو الاسترسال فيه بمحض إرادته. (إبراهيم، 2004، صفحة 102)

ونجد أن مصطلح "الرياضة" في اللغة العربية مشتقة من كلمة "راض" بمعنى راض المهر أي طوعه وكيفه أما في اللغة اللاتينية فهي تدل على معنى اللعب أو التسلية. وهنا نجد اختلاف بين النظرة العربية العلمية الجادة النفعية والهادفة للرياضة وبين النظرة الغربية التي نجحت في عصرنا والتي ترى أن الرياضة هي اللعب. (خضور، 1994، صفحة 11) ويعتبر اللعب الواحد من أشكال الرياضة في الحياة وعنصرها أساسيا في معرفة الإنسان لنفسه وللآخرين كما يأخذ اللعب دورا هاما في تطوير نفسية الطفل ونضج جسده واكتمال تنشئته الاجتماعية وهذا خلال مراحل نموه الحركي كافة.

في مرحلة المراهقة وهي دقيقة تختص بنمو فيزيولوجي بدني جنسي سريع يلعب النشاط الرياضي دورا هاما، حيث يحتاج البنون إلى نشاطات تتميز بالقوة أما البنات فيحتاجن إلى تمرينات التوازن والخفة والرشاقة والحركات الإيقاعية. ثم بعده تأتي مرحلة تسمى مرحلة الفطاة وهي نهاية المراهقة وبداية الشباب وتتميز بالخشونة والغلظة ففيها يزداد شعور الفرد بذاته ويتم نموه البدني والعضلي، كما تتميز بحب إظهار القوة العضلية وشدة الجهد وطول المثابر وقوة التحمل والمهارة الزائدة عند البنين، أما البنات في هذه المرحلة فتكون القوة العضلية أقل وتتميز نشاطاتهن بطابع الحساسية والانسجام. ومن هنا نرى أن الرياضة واللعب بمعنى التسلية والاستجمام والتي تعود على الجسد والنفس معا ومن هنا يلتقي المفهوم العربي بالمفهوم الغربي عن الرياضة "اللعب هو الجد والتسلية هي النفع والاستجمام هو الكسب". (خضور، 1994، صفحة 38)

5- مظاهر العولمة في الرياضة والتربية البدنية:

من أبرز المنظمات التي نادت بالتربية الرياضية نجد منظمة "اليونسكو" حيث جاء في ميثاقها الدولي سنة 1987 حيث أنشأت اللجنة المشتركة بين الحكومات للتربية

البدنية والرياضية والصندوق الدولي للنهوض بالتربية البدنية والرياضية في العالم. ومن أهم بنوده: (الشافعي، 2001، الصفحات 166-167)

المادة 1: ممارسة التربية الرياضية حق أساسي للجميع.

المادة 2: التربية البدنية والرياضية تشكل عنصرا جوهريا من عناصر التعليم مدى الحياة في النظام التعليمي الشامل.

المادة 3: يجب أن تلبي برامج التربية البدنية والرياضية لمطالب الفردية والاجتماعية.

المادة 4: يجب أن يشرف موظفون أكفاء على تعليم وتدريب وإدارة التربية الرياضية.

المادة 5: توفير الوسائل والمعدات الكافية أمر جوهري بالنسبة للتربية البدنية والرياضية.

المادة 6: البحث والتقييم من العناصر الضرورية للتربية البدنية والرياضية.

المادة 7: الإعلام والتوثيق يساعدان على النهوض بالتربية البدنية والرياضية.

المادة 8: يجب أن تمارس وسائل الإعلام تأثيرا ايجابيا في مجال التربية البدنية والرياضية.

المادة 9: للنظم القومية شأن كبير في التربية البدنية والرياضية.

المادة 10: التعاون الدولي شرط أولي لتشجيع التربية البدنية والرياضية.

5-1 - العولمة الإعلامية في الرياضة والتربية البدنية:

- القدرة على نقل المعلومات والأحداث والبطولات عبر الحدود السياسية والثقافية بين المجتمعات استخدام أحدث التكنولوجيا والتكامل والاندماج بين وسائل الإعلام والاتصال والمعلومات.

- ازدياد حجم ودور الشركات متعددة الجنسيات التي احتكرت الإعلام الرياضي مثل: البطولات والدورات الأولمبية العالمية والإقليمية والدولية والمحلية.
- هيمنة وسيطرة الشركات الأمريكية التي تعمل بقطاع الإعلام على الإعلام الرياضي العالمي.
- ظهور الملكية المتعددة لوسائل الإعلام الرياضية مثل: الصحافة الطباعة النشر التوزيع محطات التلفزيون.
- توسيع الخيارات والبدايل إعلامية الرياضية المتاحة أمام الجمهور المشاهد بسبب تكنولوجيا الاتصال.
- تقلص دور الدولة وتضائل قدرتها على ممارسة احتكار حق البث الإذاعي والتلفزيوني للبطولات والدورات الأولمبية والعالمية.
- ظهور الدور المباشر للشركات متعددة الجنسية في مجالات التربية البدنية والرياضية وخاصة الإعلام.
- ضعف القطاع العربي الإعلامي الرياضي في وسائله وإمكاناته المادية والبشرية.

5-2- العولمة الاجتماعية في الرياضة والتربية البدنية:

- الرياضة والتربية البدنية تساعدان الفرد على التكيف مع الجماعة فاللعب هو أحد مظاهر التآلف الاجتماعي وعن طريقه يمكن أن تزداد الأخوة والصداقة بين الناس.
- الرياضة والتربية البدنية تعلمان العلاقات الإنسانية السليمة فاللاعب يبذل قصارى جهده لهزيمة خصمه ولكن بطرق اجتماعية مقبولة.

- الرياضة والتربية البدنية ينميان السمات الاجتماعية التي تحقق المصالح الشخصية في حين تؤكد الخصائص الضرورية لحياة الجماعة.
- العديد من النظريات وضعها علماء الاجتماع تفسر لنا أسباب ميل الناس للعب وسميت بنظريات اللعب من أبرزها:

- نظرية الترويح.
- نظرية الاستجمام.
- نظرية الميراث.
- نظرية الغريزة.
- نظرية الطاقة الفائضة.
- نظرية الاتصال الجماعي.
- نظرية التعبير الذاتي.

- إن ممارسة الرياضة هي مظهر اجتماعي عالمي وليس محلي يخضع إلى عوامل ونظريات اجتماعية تطبق على الإنسان في كل دول العالم دون تفرقة بين دول غنية أو فقيرة غير أن الظواهر الاجتماعية والتنشئة هي التي تحدد نوعية ومظهر الألعاب المختارة والمنتشرة وفقا للقيم والعادات والتقاليد والثقافة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وفقا لسياسة الدولة أي أن الرياضة هي ظاهرة اجتماعية عالمية لا تقيد بالحدود وتعبر القارات وفقا لهذه المتغيرات.

5-3- العولمة الثقافية في الرياضة والتربية البدنية:

إن المجتمع اليوم هو مكون من مجموعات أو جماعات ذات انتماءات أو هويات مختلفة في الثقافة والدين لكنها متعايشة. فالعولمة الثقافية مرتبطة بالتربية البدنية

والرياضية لأن مظاهر التربية الرياضية (ألعاب الفردية أم الجماعية) تستمد من فلسفات ومذاهب المجتمعات المختلفة للدول ولا تعارض مع القيم الدينية لهذه المجتمعات.

العولمة تنقل تلك الثقافات والأفكار في المنافسات الرياضية إلى المستوى العالمي وبالتالي ينتقل التركيز والاهتمام بالمنافسات الرياضية من المحلية إلى العالمية.

- تساهم العلاقات الرياضية بين دول العالم إلى ربطه بقيم وسلوكيات وعادات مشتركة تساعد الإنسان على قدرة التكيف.

- كل مجتمع يتميز بشخصية اجتماعية ثقافية حيث ينعكس ذلك على نوعية الألعاب الرياضية المنتشرة في دول العالم لأن الألعاب الرياضية ظاهرة اجتماعية تنشأ من ثقافة لمجتمع وفلسفته وقيمه السائدة.

- عولمة الثقافة الرياضية هي الحقيقة الأمر هيمنة لثقافة معينة على الثقافات الرياضية الأخرى.

5-4- العولمة الرياضية والإسلام:

العولمة لدى المسلمين مشروع غربي للهيمنة والفكر الإسلامي الحديث حاول إثبات قضيتين هما: (الشافعي، 2001، صفحة 259)

- شمولية الإسلام.
- إنسانية المتفردة.

لهذا فالقرآن رسالة عالمية لكل الأجناس والأمم التي تعيش على كوكب الأرض فالفكر الإسلامي رد على اتهامات الغرب وأظهر الصورة الإيجابية للإسلام، من هذا المنطلق اهتمت التربية البدنية والرياضية بقيم وبأهداف التعاليم الإسلامية في إعداد إنسان بدنيا واجتماعيا من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية مع توفير القيادة التربوية التي تحقق التربية الشاملة والمتكاملة للإنسان.

- لا يوجد تعارض في فلسفة التربية الرياضية وأهدافها وتعاليم الإسلام بقيمه ومبادئه العالمية.
- إن ممارسة الأنشطة الرياضية لا ترتبط بجنس معين ولا أمم معينة ولا دولة غنية ولا فقيرة بل ممارسة الأنشطة الرياضية حق من حقوق الإنسان في جميع المجتمعات لأن الأنشطة الرياضية هي ظاهرة اجتماعية.
- بفضل المنافسات والعلاقات الرياضية الدولية تم إلغاء الحواجز بين الدول ويدعو كل من الدين والتربية البدنية والرياضة إلى التحلي بالقيم خلقية كالتعاون والتآلف وإنكار الذات وغيرها من الصفات الاجتماعية المقبولة.
- الإسلام يحبذ التربية الرياضية لما لها من فضل في إعلاء الروح الرياضية وتطهير النفوس من الحسد والكراهية والغيرة والكبرياء.
- فرائض الإسلام التي يجب على المسلم أدائها هي في مظهرها أعمال رياضية تعود على الجسم بالفائدة مثل الصلاة "رياضة بدنية" و "الصيام" رياضة نفسية.

خاتمة:

إن الاهتمام بالرياضة والتربية البدنية جاءت لتلبي حاجة من حاجات الفرد أو الشاب المراهق وهذا من أجل التنفيس واستغلال أوقات الفراغ، فالرياضة تساهم في التخفيف على المراهق من الضغوط وتحرر طاقاته وتدفعه إلى التعبير عن مشاكله وطموحاته من خلال ممارسة الرياضة. إن التنشئة الاجتماعية في الرياضة هي اكتساب الفرد اللياقة البدنية والمهارية والحركية والمعلومات الرياضية المختلفة، وتتمى علاقته

الاجتماعية مع الآخرين من خلال التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم، بمعنى أنها تنقل الثقافة إلى الأفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الايجابي السليم مع المجتمع. والثقافة البدنية في مجال الرياضة هي تزويد الفرد بالمعارف والمعلومات والقوانين ونكون بذلك نقدم ثقافة معرفية في مجال التربية البدنية ولكي نعمم الاستفادة من هذه المعلومات لكل أفراد المجتمع كان لابد من وجود وسائل تقوم بإيصال ونشر هذه المعارف وننمي بذلك الثقافة الرياضية والوعي الرياضي. إن وسائل الإعلام وخاصة الإعلام الرياضي كان له الفضل في تنمية الثقافة الرياضية.

الفصل الثاني

الإعلام الرياضي

ومرحلة المراهقة

تمهيد:

لقد مرت وسائل الإعلام والاتصال بمراحل كثيرة عبر التاريخ حتى وصلت إلى الصورة التي عليها الآن أي في وقتنا الحالي وهذه المراحل تأتي كلها مترامنة مع تغيرات من عصر إلى آخر. فكانت وسائل الإعلام والاتصال في الأزمنة القديمة طوبولا تسمع في أذغال إفريقيا ودخان يصعد في بلاد الهند ونيران تسطع في الصحراء وحمام يطلق في عهد الخلفاء والسلاطين ضيف إلى ذلك الخيول التي تسبق الريح في توصيل الأنباء الهامة من بلد إلى آخر.

ومع ظهور وسائل الإعلام والاتصال تغير الوضع بسرعة بين الأفراد فقد ربطت هذه الوسائل بين الناس بصفة متينة ومستمرة ومتنوعة حيث أصبحت البشرية كلها بمثابة قرية صغيرة واحدة الكل يعرف عن الآخر ويتبع أحواله. كما أصبح تبادل المعلومات ونقلها سهلا وسريعا في حين أصبحت المعرفة بمفهومها الفياض تنقل بين الناس وتدفعهم إلى المزيد من الاطلاع فهذا ما جعل وسائل الاتصال تعرف تطورا سريعا.

لقد أحدثت وسائل الإعلام والاتصال في المجتمع احتياجات جديدة وخلقت في الأفراد شغف الاضطلاع بما يجري حولهم من أحداث وغيرت العلاقات بين الناس وبين الأمم وبين الدول. ويعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب وحتى التعليمية بمراحلها المختلفة فهي تقرب بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم سواء كانوا كبارا أو مراهقين أو صغارا بما يتلاءم مع القيم.

1- المفاهيم الأساسية:

1-1- مفهوم الإعلام:

إن كلمة الإعلام مشتقة من العلم أي استعلم الخبر فأعلمه يعني صار الخبر بعد أن طلب معرفته فقد عرفه "عبد اللطيف حمزة" (الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحفية والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة). (إحدان، 2007، صفحة 14)

وعرفه "فرنان تيرو" (الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور. (إحدان، 2007، صفحة 14)

بصفة عامة الإعلام هو إيصال المعلومات والفهم وذلك بهدف إحياء التحفيز المطلوب في سلوك الآخرين. (الشافعي، صفحة 11) وهو عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام. (الشافعي، صفحة 12)

إذا الإعلام هو عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة ومنها الصحافة والإذاعة والتلفاز والسينما والمسرح وغيرها.

1-2- مفهوم الاتصال:

تعني كلمة الاتصال في اللغة العربية المعلومات المبلغة أو الرسالة الشفوية أو الخطية أو تبادل الأفكار والأداء. (الشافعي، صفحة 35) وقد أعطى العلماء تعاريف كثيرة للاتصال فحسب "فيردمان" الاتصال هو (إيصال الخبر بين مرسل له ومستقبل له سواء كان المرسل شخصا أو جهازا آليا). (إحدان، 2007، صفحة 11)

ويعرفه على الشرقاوي بأنه (عملية نقل الأفكار والأداء من شخص لآخر أو داخل نفس الشخص بغرض خلق الفهم لدى الشخص الموجه إليه الاتصال).

كما عرفه "صلاح الشنواني" على أنه (إيصال المعلومات والفهم وذلك بهدف إحياء التحفيز المطلوب في سلوك الآخرين ولذلك فهي عملية تتكون على الأقل من مرسل واحد ومستقبل واحد).

ويعرفه كذلك "كمال درويش" عن "أليوث جاك" (الاتصال عبارة عن المشاعر والأحاسيس والاتجاهات والرغبات المنقولة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فهو يعد عملية حيوية في مجال العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين ويعد عنصر هام من عناصر عملية التوجيه). (إحدان، 2007، صفحة 36)

1-3- علاقة الاتصال بالإعلام:

إن الإعلام مفهوم عصري ينطبق على عملية الاتصال التي تستعمل الوسائل العصرية من الصحافة والإذاعة والتلفاز. فمن خلال مفهوم الاتصال ومفهوم الإعلام نستخلص أن الاتصال في مجال الإعلام هو بث رسائل واقعية محددة على أعداد كبيرة من الناس بحيث يختلفون فيما بينهم من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ويتوزعون في مناطق متفرقة وبهذا اعتبر الاتصال أساسا لكل تنظيم ناجح. ورغم اتفاق الإعلام بالاتصال في الشرطين الأساسيين لوقوع العملية وهي الصيغة ونقل الخبر فهما مختلفين لأن الإعلام مرتبط بالوسائل الحديثة وشيوع الخبر ليس شرطا في وقوع عملية الاتصال إضافة أن عملية الاتصال لها مدلول اجتماعي في حين الإعلام يقتصر على مفهوم إعلامي محض. (إحدان، 2007، صفحة 15).

غير أن عملية الاتصال بالجمهور وعملية الإعلام تحتوي على عناصر مشتركة ذكرها علماء الإعلام وفي مقدمتهم "لاسويل" وهذه العناصر. هي: المرسل، الرسالة الوسيلة والمستقبل التأثير.

1-4- أهداف عملية الإعلام والاتصال:

إن لعملية الإعلام والاتصال أهداف وفوائد كثيرة من بينها: (الشافعي، الصفحات 39-40)

- توصيل فكرة معينة وإقناع الآخرين بها معنى هذا التأثير في الرأي العام من أجل تغيير الأفكار والآراء وتشكيل أفراد ايجابيين.
- نقل وتوصيل المعلومات والمعارف حول مواضيع مختلفة وهنا هدف معرفي من أجل عرض الحقائق الجارية في المجتمع.
- كما نجد من بين الأهداف والفوائد الترفيه والتسلية أي الترويح عن الأفراد واستمتاع بأوقات الفراغ وتخفيف أعباء الحياة.
- نقل التراث الثقافي بين المجتمعات والمساعدة في تنشئة الجيل الجديد.
- تهدف إلى تحريك العواطف وإثارة الانفعالات أو التنبيه فمن هذا الجانب فهو يقوم بوظيفة سيكولوجية.
- يسعى إلى توصيل المعلومات والخبرات من شخص إلى عدد كبير من الأفراد فهو يقوم بوظيفة تعليمية.
- يعمل على إذاعة المعلومات على أطراف متعددة في مواقع مختلفة وفي وقت واحد فهو يقوم بوظيفة تنظيمية.

1-5- مفهوم الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي بمثابة عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي. (الشافعي، صفحة 76)

والإعلام الرياضي هو جزء من المنظومة الإعلامية التي تسعى إلى إحداث تغيير في الرأي العام فالإعلام الرياضي وما تملكه من إمكانيات يستطيع أن يحدث تغيير في

المعرفة الرياضية وذلك بتوظيف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية وتشكيله الثقافي. كذلك في التنشئة الاجتماعية فكثير من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على أنه مجرد أداة ترفيه ومصدر للأخبار الرياضية غير أن هذه النظرة الضيقة لا تخدم الإعلام الرياضي الذي يسعى أن يحدث في كل ما نسمعه أو نقرأه ونراه عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال.

ومن جهة أخرى يتعامل الإعلام الرياضي مع جمهور كبير خاصة الفئة الشبابية فيحدث فيهم نوع من الإثارة الجماعية فحسن استغلال توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجمهور قد يجعل الإثارة الجماعية إما تأثير إيجابي أو سلبي. فالإعلام الرياضي يحدث الاستثارة العاطفية خاصة عند فئة الشباب في فترة المراهقة حيث أنه تتولد لديه المثيرات الحسية والمنبهات الذهنية مثل المشاعر والعواطف أو المنطق والعقل. فالإعلام الرياضي يتعامل مع عواطف الإنسان عندما يستعمل أسلوب العرض التي تخاطب الفكر والوجدان. (عويس، صفحة 49)

إذا الإعلام الرياضي وما يملكه من إمكانيات أصبح من أهم أدوات الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي لكونه ذو طبيعة جماهيرية وكذلك لاعتماد الناس عليه كمصدر لكثير من المعلومات الرياضية لشريحة كبيرة من الجمهور. وتلعب وسائل الإعلام المختلفة من تلفزيون وإذاعة وصحف ومجلات دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بنشر المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة مما يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية لدى الأفراد.

ويشير كل من "خير الدين عويس" و"عطا عبد الرحيم" أن "الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور قصد نشر ثقافة

الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي فمن خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في السلوك والقيم لجمهوره". (سعيد، 2006، صفحة 98)

أما "محمد الحماحمي" يرى أن "الإعلام في مجال الرياضي يعد تلك المنظمة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي بغرض تفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية والإعلام في المجال الرياضي يهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهيري بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية". (سعيد، 2006، صفحة 98)

ويرى "زاك" وآخرون أن للإعلام الرياضي تأثير كبير في مجال الرياضة في الوقت الحاضر لزيادة عدد الممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة نتيجة لإدخال نظام الأعمار الصناعية والتلفزيون وانتشار محطات البرامج الرياضية. (الشافعي، 2003، صفحة 244)

2- أهمية الإعلام في مجال الرياضة والتربية البدنية:

إن للإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيري أهمية كبيرة في مجال التربية البدنية والرياضة فهو يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية: (الشافعي، 2003، صفحة 101)

- تكوين بنية معرفية لمتابعين الرسالة سوى كانت إذاعية أو تليفزيونية أو صحفية وذلك فيما يخص مفاهيم وأهداف ووسائل التربية والرياضة بوجه عام.
- تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بمجال التربية البدنية والرياضة لدى الجمهور بغرض محو الأمية المرتبطة بالمفاهيم والقضايا التي يتكون عنها مدركات خاطئة عند بعض الأفراد وفئات المجتمع.
- تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في الأفراد وذلك من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لهم في مجال الرياضي.
- تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية والرياضة التنافسية والرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة لأوجه نشاطاتها وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع والحاجة إلى ممارستها للوقاية من الأضرار البدنية الحديثة.
- من خلال الفقرات والبرامج الإعلامية في وسائل الاتصال يمكن التعرف على كل ما هو جديد أو مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضة وكيفية استثمار أوقات الفراغ أو التعريف عن بعض الحقائق العلمية التي تربط بين التفوق الرياضي والدراسي أو بين ممارسة النشاط الحركي والصحة أو حتى بين نقص الحركة والإصابة ببعض الأمراض.
- تكوين رأي عام مبني على حقائق ومعلومات صادقة ومناقشات علمية جادة للمشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضة حتى يكون هذا الرأي سندا في معالجة تلك المشكلات والقضايا مثل: (الشافعي، 2003، صفحة 104)
- ❖ نقص اهتمام المسؤولين بتعليم التربية البدنية المدرسية.
- ❖ مشكل عزوف النشء والشباب عن ممارسة أشكال التربية البدنية والرياضة.
- ❖ عدم الاهتمام بالجانب البدني والصحي للتربية البدنية والرياضة.

- ❖ ظاهرة التعصب الجمهور فهي تعد من المشاكل التي تواجه الرياضة وتعوق بذلك عن تحقيق أهدافها التربوية لأنه ينتج عن هذه الظاهرة سلوكا عدائيا من قبل الجمهور يعرف بالشغب.
- ❖ عدم اهتمام وسائل الإعلام بمختلف أشكال الرياضة والعمل على الدعاية لها في حين تولي اهتماما كبيرا بالرياضة التنافسية.
- ❖ مشكل الدعايات والإعلانات التي تبث عبر وسائل الاتصال الجماهيرية لمنتجات بإمكانها المحافظة على الرشاقة دون بذل مجهود وهذا يؤدي إلى تقليص كم النشاط البدني الذي يمارسه الفرد للحفاظ على صحته ورشاقته.
- من خلال برامج إعلامية متخصصة يمكن الإسهام بتطوير مستوى أداء لكل المهتمين بالرياضة من لاعبين مدربين إداريين حكام والأخصائيين في مجال التربية البدنية وتدعيمها بأهم النتائج والبحوث العلمية التي تمت في هذا المجال.
- الإعلام الرياضي وقدرته على التأثير في المواطنين من أجل دعم الانتماء للمنتخبات الوطنية في الألعاب والرياضات المختلفة وحثهم على مؤازرة من يمثل دولتهم في المحافل والبطولات الرياضية الإقليمية منها أو القارية أو العالمية أو الأولمبية.
- يلعب الإعلام الرياضي دور كبير في نبذ التعصب لدى الجماهير وتوعيته بأهمية التحلي بالروح الرياضية والبعد عن الشغب وأعمال العنف والعدوان هذا من جهة ومن جهة أخرى التأكيد على اللاعبين تطبيق مبادئ اللعب النظيف وتطبيق مبدأ العدالة والمساواة في التحكيم أثناء المباريات والمنافسات الرياضية.
- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي تطرأ عليها.

- من خلال الإعلام يمكن التسلية والترويح عن الجمهور بأشكال وطرق مختلفة حتى نخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.

من خلال الأدوار والأهداف التي يسعى إليها يتضح أن للإعلام في مجال التربية البدنية والرياضة أهمية مميزة فهو يخاطب الجمهور مباشرة ويؤثر في سلوكه من أجل تحقيق أهداف وفلسفة المجتمع نحو المجال الرياضي ويساهم في التنشئة الاجتماعية والتنمية المعرفية والثقافية وتكوين اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع نحو التربية البدنية والرياضة وبالتالي تشكيل رأي عام نحو قضاياها، وإنجاز مجموعة من البرامج الإعلامية في مجال الرياضة لمحو الأمية المرتبطة بهذا المجال لدى الجمهور الذين لديهم نقص في ذلك وهذا من خلال تقديم برامج وفقرات في مختلف وسائل الاتصال الجماهيرية المقروءة والمسموعة والمرئية فيكون الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي كبيراً ومستمراً.

1-2- سيكولوجية الإعلام الرياضي:

إن عملية الإعلام في حد ذاتها هي عملية اتصال بين المرسل (الإعلامي) والمستقبل (الجمهور) عن طريق وسيلة إعلامية (مقروءة أو مسموعة أو مرئية) التي تنتقل بواسطتها الرسالة الإعلامية وذلك في شكل رموز لغوية وصور وهذا حسب طبيعة كل وسيلة حيث يقوم الجهاز العصبي للإنسان باستيعاب الرسالة الإعلامية باعتبارها مثير يستجيب لها الجمهور.

الاستجابة للرسالة الإعلامية تتضمن عمليات نفسية، فالرسالة الإعلامية كمثير لكي يستجيب له الجمهور الاستجابة المرجوة يجب أن تكون شيقة وجذابة وغير مملة تتناسب مع طبيعة الجمهور من مختلف الفئات العمرية والمستويات الثقافية. كما يجب أن تتفق مع طابع الشخصية والحالة النفسية للفرد والجماعة وكذلك الدوافع والغرائز والحاجات والخبرة وحيل الدفاع والتعلم وغيرها من محددات الاستجابة. (عويس، صفحة

86) كما تتوقف الاستجابة للرسالة الإعلامية على نوعية الرسالة إذا كانت بسيطة أو مركبة، مباشرة أو غير مباشرة، كافية أو غير كافية.

2-1- عوامل الاستجابة الإعلامية الرياضية:

هناك بعض العوامل التي يجب أن تتوفر في الرسالة الإعلامية الرياضية حتى يتفاعل معها الجمهور الرياضي وتحقق بذلك الاستجابة المرجوة ومن بين هذه العوامل (عويس، صفحة 86) نسجل ما يلي:

- ◀ التشابه والمشاركة في الخبرات والصور بين المرسل (الإعلامي) والمستقبل (الجمهور) في فهم الرموز ومعرفتها وبالتالي يضمن الاستجابة لها.
- ◀ انتشار الجمهور وهذا باستعمال رموز واضحة ومفهومة.
- ◀ ربط الرسالة الإعلامية بحاجات الجمهور ومحاولة إشباعها بما يتناسب والعادات والتقاليد والقيم الرياضية النبيلة.
- ◀ مراعاة الحالة النفسية للجمهور ويكون ذلك باختيار الوقت المناسب والوسيلة المجدية وهذا حسب قدرة ونوع الجمهور.
- ◀ استخدام قواعد اللغة التي يخاطب بها الجمهور وما يتناسب ودرجة فهمهم لها ومستواهم الثقافي والتعليمي ويفضل استخدام اللغة الإعلامية التي تجمع بين الفصحى والعامية.

2-1-1- الاتصال الفعال:

حتى يكون الاتصال فعال يجب أن توفر له مجموعة من المحددات وهي: (الشافعي، 2003، صفحة 204)

- تعميم ومعالجة الرسالة الاتصالية بطريقة تضمن جذب انتباه الجمهور المستهدف.

- استخدام الرسالة الاتصالية لرموز وكلمات وصور ذات المعنى المشترك بين المرسل والمستقبل.

- يجب أن تسعى الرسالة الاتصالية على استنثار الحاجات الإنسانية لدى المستقبلين وأن تقترح إمكانية إشباع هذه الحاجات.

- يجب مراعاة القيم الاجتماعية السائدة في طرق إشباع الحاجات الإنسانية.

2-3- الإعلام الرياضي وعلاقته بنظريات الإعلام:

لقد أصبحت وسائل الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة جزءا هاما في حياة الأفراد إذ أن تأثيره على الجمهور بدا واضحا نظرا لاستقطابه عدد كبير من الجمهور في مختلف التظاهرات الرياضية سواء كانت محلية أو قارية أو دولية. مع العلم أن وسائل الإعلام تؤثر في السلوك الإنساني بطريقة مختلفة فنجد نوعين من التأثيرات التي تحدثها على الأفراد الراشدين أو التأثير الحالي لوسائل الاتصال والتأثير على الأطفال أو التأثير النامي. فالتأثير على الأفراد الراشدين يحدث وهم في مرحلة البلوغ والنضج أي عبورهم مرحلة الطفولة والتأثير في هذه المرحلة العمرية يتم بالتفاعل بين شخصية الفرد الذي يتعرض للرسالة الإعلامية ذاتها.

2-3-1- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

هذه النظرية ترى أن علاقة الفرد بمضمون المادة الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي ويعني هذا أن المستقبل عندما يتعرض لأي مادة إعلامية رياضية سواء كانت صحفية أو تلفزيونية أو إذاعية فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة وفي فترة قصيرة. فمثلا مشاهدة لبعض مظاهر العنف في إحدى وسائل الإعلام فإنه يحاول تطبيقها في واقع حياته وهذا ما يسمى بنظرية الحقنة أو نظرية الرصاصة في دراسة تأثير مضمون الإعلام الرياضي. (عويس، صفحة 29) غير أن هذا التأثير لا يعد سببا

رئيسيا في تصرفات الأفراد بل هناك عوامل وأسباب أخرى تساهم وتأثر في الفرد للقيام بمثل هذه التصرفات.

2-3-2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو تراكمية:

هذه النظرية ترى أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على ما يعرض على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر أثاره وهذا من خلال عملية تراكمية تمتد زمنيا حيث تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية فهي لا تغير مباشرة وأنية لسلوك الأفراد. (عويس، صفحة 31) باستمرار تعرض الفرد لوسائل الإعلام الرياضية وما تقدمه من أفكار وقيم رياضية تجعله يغير في أسلوب حياته غير الذي اعتاد عليها مما يؤدي به إلى تبني تلك الأفكار وهذا التأثير يختلف من فرد إلى آخر وذلك حسب تركيبة شخصيته وحالته النفسية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذا الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها.

2-3-3- نظرية التطعيم أو التلقيح:

هذه النظرية ترى أن الجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي والتي تشبه المصل الذي تحقق به حتى تقلل أو تنعدم قدرة الجراثيم على أجسامنا فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهد العنف التي تحدث في الملاعب يخلق لدى الفرد حالة من اللامبالاة اتجاهها وبالتالي عدم النفور منها. وبهذا يكون الفرد في حالة من السلبية اتجاه الأشياء السلبية التي تعرض في الإعلام الرياضي. (عويس، صفحة 32)

وحتى نتجنب هذه الحالة السلبية يجب على وسائل الإعلام في المجال الرياضي أن تقوم بعمليات التوجيه والإرشاد والوعظ اتجاه ما يتلقاه الجمهور ومحاولة نبذه وإظهاره

بصورة منافية للأخلاق والروح الرياضية. والرياضة أسمى من أن تكون ساحة للعنف والنزاع وإنما تعمل على خلق الجمهور اللائق اجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وانفعاليا.

2-3-4- نظرية التأثير على مرحلتين:

هذه النظرية ترى أن المعلومات تتقل على مرحلتين أي أن تأثير وسائل الإعلام الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر وفي مرحلتين: (عويس، صفحة 33)

✓ **المرحلة الأولى:** عند بث وسائل الإعلام الرياضية لمعلومات فإن الجمهور يتلقاه مباشرة وقد لا يفهم كثيرا بل قد لا يعيره أدنى اهتمام عند تلقيه لتلك الرسالة الإعلامية.

✓ **المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة يتدخل قادة الرأي في المجتمع ونقصد بهم الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع كالأصدقاء والزملاء في النادي أو الفريق وغيرهم. والذي يحدث هو أن الجمهور يتلقى رسالة إعلامية ولا يعيرها اهتماما بالغا في حين قادة الرأي يتلقاها بطريقة تجعله ينتبه ويتفطن إلى أشياء، وبأسلوب أكثر إقناعا من الوسيلة الإعلامية يجعل من المحيطين به يتقبلون تفسيره ورؤيته خاصة لتلك الرسالة الإعلامية وهنا يكون التأثير بكل ما جاء في مضمون تلك الرسالة.

2-3-5- نظرية تحديد الأولويات:

يقوم الإعلام الرياضي بوظيفة حيث هذه الوظيفة يحددها جدول أعمال خاص مثل ترتيب الموضوعات وفقا لدرجة أهميتها ويمثل جدول أعمال الإعلام الرياضي هو ما يبثه من برامج رياضية وما يعرضه من موضوعات رياضية حتى تبدو لجمهور القراء أو المشاهدين أو المستمعين أن هذه البرامج والموضوعات أولى وأهم من غيرها.

فمثلا عندما يركز الإعلام الرياضي على رياضة معينة ككرة القدم يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأن لا يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات الكرة وأنه لا يستحق الاهتمام سوى بهذه اللعبة أو الرياضة.

لقد أصبح من الضروري الاهتمام بإعداد الكوادر الإعلامية القادرة على تحقيق هذه البرامج لأهدافها وفي نفس الوقت يجب على القائمين على الإعلام الرياضي ووفقاً لهذه النظرية أي نظرية تحديد الأولويات أن يضعوا القضايا الرياضية الهامة والملحة في جدول أعمالهم بحيث يتم تناولها بالأسلوب والشكل الذي يتناسب ودرجة أهمية هذه القضايا حتى يمكن المساهمة في وضع الحلول المناسبة، حيث يكون لرجال العلم الرياضي من أساتذة كليات التربية البدنية والرياضية دوراً كبيراً في جدول أعمال الإعلام الرياضي حتى يمكن الاستفادة من نتائج أبحاثهم ودراساتهم التي تقدم الحلول العلمية لكثير من القضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة حتى تسير التقدم العلمي والتكنولوجي في الدول المتقدمة.

كذلك تقديم النماذج المشرفة من الأبطال الرياضيين في كل الرياضيات من ذوي القيم والأخلاق الذين حققوا الكثير من الانجازات والبطولات سواء على الصعيد المحلي والدولي وإلقاء الضوء عليهم حتى يكونوا بمثابة القدوة الحقيقية لأفراد المجتمع الذي يحقق الانتماء الحقيقي للوطن ويعكس بذلك أهمية الرياضة وأهدافها.

2-3-6- نظرية حارس البوابة:

ونقصد بهذه النظرية أن تأثير الإعلام الرياضي تنطلق من الأشخاص العاملين في الإعلام الرياضي يتحكمون فيما يصل ويتلقاه الناس من مواد إعلامية. حيث هذا التحكم في تدفق المواد الإعلامية للجمهور يقوم به رجل الإعلام كحارس يقف على بوابة الجماهير ويسمح بتمرير مواد إعلامية معينة لهم.

إن رجل الإعلام أو حارس البوابة من خلال هذا الدور يحدد للجمهور ما يجب أن يقرأ أو يشاهد أو يسمع، فدور حارس البوابة الإعلامي يؤثر في الجمهور من ناحيتين: (عويس، الصفحات 37-38)

✓ الأولى: من خلال ما يعرض عليهم بناء على اعتبارات شخصية بحثه فقد تكون سياسية إعلامية مقصودة يراد من خلالها إحداث تغير ثقافي أو اجتماعي بالجمهور المستهدف أو تكون الاعتبارات وجهة نظر أتت من تنشئة هذا الحارس الاجتماعية والثقافية.

✓ الثانية: يكون تأثير حارس البوابة الإعلامي في الجمهور من خلال ما يحجبه عنهم فإذا سمح بمرور رسالة إعلامية معينة فإنه بالتأكيد قد منع عنهم أخرى قد يكونوا في حاجة إليها أكثر من التي عرضت عليهم وهناك مقولة إعلامية تقول: "الأكثر أهمية ليس الذي تم عرضه على الجمهور بل ذلك الذي لم يتم عرضه"، فعلى الفرد أن لا يعتمد في استقاء معلوماته وأخباره على وسيلة إعلامية واحدة بل عليه أن يتابع ويطلع في كل ما يصدر من خلال الوسائل الإعلامية الأخرى. هذا من جهة ومن جهة أخرى يجب على رجال الإعلام الرياضي أن يتحلوا بالأمانة والموضوعية في تناولهم للأحداث والموضوعات الرياضية حتى يضمن تقديم خدمة إعلامية متميزة تحضها بالثقة وتأييد الجمهور.

2-3-7- نظرية الاستخدامات والإشباع:

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بخلاف النظريات السابقة ترى أن الإعلام الرياضي هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها فالجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه. على سبيل المثال شخص ميال للعنف والمغامرة تستهويه مشاهدة أحداث العنف التي يشاهدها في الملاعب الرياضية من خلال التلفزيون أو قراءة تفاصيلها من خلال الصحف والمجلات فيسعى جاهدا لاستخدامها لإشباع هذا الميل.

إن نظرية الاستخدام والإشباع تنطلق من مفهوم في علم الاتصال وهو مبدأ التعرض الاختباري وهذا يعني أن الإنسان يعرض نفسه اختيارا لمصدر المعلومات أي (الإعلام

الرياضي) الذي يلبي رغباته ويتفق مع طريقة تفكيره. غير أن هذه النظرية لها تأثير إيجابي في المجتمع الرياضي طالما ما يقدمه الإعلام خالي من العنف والعدوان ويعمل على كبح الخيالات المريضة أي عدم مسايرته للسلوكيات المريضة والمنحرفة. (عويس، الصفحات 38-39)

2-4- الإعلام والوعي الرياضي:

تعتبر وسائل الإعلام بمختلف أشكالها وظروفها وسائل واعي ونشر للمعلومات فهي تدخل في إطار واحد وهي الوسيلة الإعلامية الثقافية للأفكار والتجارب فبفضلها تفتحت الأبواب على المجتمعات. ولعبت دورا أساسيا في تكوين تطوير ونشر إنتاج هذه المجتمعات.

والرياضة باعتبارها سمة المجتمع الذي يرتبط بممارسة نشاطات جسدية وفكرية معينة بين الأفراد تعتمد على هذه الوسائل في سرعة نقل وتطوير الرياضة وتحسين مستوى أدائها داخل نطاق المجتمع. وتكمن أهمية وسائل الإعلام في تطوير الرياضة داخل المجتمع إلى ما تتمتع به من صفات ومقومات تؤهلها للقيام بهذه المهمة فهي متنوعة ومتعددة (مسموعة مرئية ومقروءة). فكل هذه الإمكانيات الإعلامية الهائلة تجعل من الرياضة هدفا تسعى إلى تطويره ونشره. (أميري، 1992، الصفحات 92-93) وفي ما يلي النقاط الهامة لتطوير الإعلام ونشر الوعي الرياضي:

- ❖ أن تكون سياسة واضحة وثابتة لطرق الاتصال بالجمهور ونشر الأهداف والخطط والمفاهيم السليمة للرياضة.
- ❖ وضع خطط وبرامج الاستخدام التلفزيون والإذاعة والصحف مع وضع أسس للنقد الصحفي الرياضي البناء.
- ❖ بث أفلام رياضية تبرز نواحي الممارسة الرياضية والتدريب الصحيح.

- ❖ تنظيم ندوات ومؤثرات مع المختصين في مجال الرياضة والتربية البدنية.
- ❖ تقييم الجهود القائمة من أجل نشر الوعي الرياضي ووضع الأسس الصحيحة والمفاهيم السليمة لمختلف البرامج والمواضيع حتى نصل إلى الهدف الأسمى الذي يرتقي بالمجتمعات.

3- أنواع تأثير الإعلام الرياضي في الجمهور:

هناك أنواع من التأثيرات التي يحدثها الإعلام الرياضي في الجمهور ومن بين هذه التأثيرات نجد:

3-1- تغيير موقف أو الاتجاه الرياضي:

المواقف هنا هو رؤية الإنسان لقضية ما وشعوره تجاهه بحيث يبني الإنسان على أساسه حكمه على الأشخاص هذا الموقف قد يتغير سلبا أو إيجابا وذلك بناء على المعلومات أو الحثثيات التي تقدم للإنسان.

والإعلام الرياضي لديه القدرة في تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة والتي يعتبرونها مضيعة للوقت فمن خلال ما يبثه من معلومات رياضية ينتج عنه تغيير موقف الجمهور اتجاه بعض الأشخاص الرياضيين والقضايا الرياضية المعاصرة ويتغير بذلك حكمهم على الأشخاص وتلك القضايا، مثلا عندما يمدنا الإعلام الرياضي بالأحداث والمواقف عن أحد الفرق الرياضية والتي يظهر فيها أعضاء الفريق سلوكا عدوانيا مثل العنف داخل الملعب بسبب اعتراضهم على قرارات الحكام أو حتى الاعتداء عليهم أو الاعتداء على لاعب الفريق الآخر. تكون النتيجة أن الجمهور يغير موقفه من هذا الفريق الذي كان يفضل.

وحتى نتأكد من مواقفنا واتجاهاتنا يجب أن لا نستقي المعلومات من مصدر واحد وحتى لا نرى الأمور من خلال وجهة نظر واحدة والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف على حساب الآخر. (عويس، الصفحات 43-44)

3-2- تغيير المعرفة الرياضية:

المعرفة الرياضية هي مجموع المعلومات الرياضية لدى الفرد والتي تشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي ونجد كذلك السلوك الرياضي. فالإعلام الرياضي يؤثر في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد وذلك من خلال عملية التعرض الطويل له أي الإعلام الرياضي باعتباره مصدر من مصادر المعلومات فيقوم بسرد الأصول المعرفية لموضوع رياضي أو قصة رياضية أو قضايا أو موضوعات رياضية.

ويؤثر الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء وهذا من خلال ما نتلقاه من معلومات رياضية الذي يؤدي إلى تحويل في قناعتنا ومعتقداتنا الرياضية. كما يمكن أن يحدث تغيير في المعرفة الرياضية عندما يوظف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية وتشكيله الثقافي. (عويس، صفحة 45)

3-3- الإثارة الجماعية:

من بين خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى شريحة كبيرة من الجمهور ففي المنافسات الرياضية بمهمة الحشد الجماهيري وهذا لضمان مآزره فرقمهم فهو يعمل على استثارة الحس الوطني أو الشعور القومي للجمهور من أجل تحقيق الفوز. فالإثارة الجماعية تكون أنجح في وقت الأزمات لأن القدرة على التعامل مع المعطيات والظروف يسمى فن إدارة الأزمات وهنا يدخل فن توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في

الجمهور الرياضي ودفعه في الاتجاه الذي يراد للأزمة أن تسير فيه وهذا يعني إثارة الجماهير وتحريكها لتتكيف مع الظروف الراهنة. (عويس، صفحة 48)

وحتى نتجنب الأزمات في الرياضة يجب أن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية دون الملاغة والمبالغة فيها لأن الرياضة هي مجال للتنافس الشريف وبذل الجهد أما النتيجة فتبقى للأفضل.

3-4- الاستشارة العاطفة:

لأن المثيرات الحسية أو المنبهات الذهنية التي تواجه الإنسان في مواقف عديدة يتحكم فيها أمران هما: المشاعر والعواطف أو العقل والمنطق. حيث العواطف الكامنة داخل الفرد يتم استشارتها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها. والإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الإنسان من خلال ما يعرضه الجمهور والتي تخاطب الفكر والوجدان. مثال على ذلك نجد أن الإعلام الرياضي يجعلنا نتعاطف حينما تعرض لنا مشاهدة الألم والمعاناة من طرف اللاعبين أو الحكام. كالتى حدثت في كولومبيا عندما قام أحد أفراد الجمهور بإطلاق النار على أحد اللاعبين عندما أخفق ضربة جزاء كانت سببا في خروج فريقه من كأس العالم سنة 1994. فالإعلام الرياضي بما يقدمه لنا من معلومات يجعلنا نحب أو نكره نتضامن أو ندين وغيرها من المشاعر.

(عويس، صفحة 49)

3-5- الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي:

نقصد بالضبط الاجتماعي في المجال الرياضي هي السلطة غير المرئية التي يجب أن نحسب حسابها سواء كن لاعبا أو مشاهدا أو مدربا أثناء المنافسة الرياضية حيث يتصرف بطريقة متفقة مع النظام القائم من حيث القواعد والقوانين المنظمة للعبة. فالإعلام الرياضي وما يملك من إمكانيات وقدرة من التأثير الإيجابي والفعال في الجمهور

واللاعبين يحقق لنا الضبط الاجتماعي المرغوب في المجال الرياضي مما يتيح الفرصة للاعبين للتنافس والإبداع وللجمهور المشاهدة والاستمتاع. فنجد ثلاثة أنواع من الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي وهي: (عويس، صفحة 50)

عرف المجتمع الرياضي وتقاليده ويتحقق ذلك من خلال مراعاة القيم والتقاليد والأعراف الرياضية التي قبلها المجتمع الرياضي مثل قيم ضبط النفس.

الضبط الاجتماعي الداخلي وهو مرتبط بالقيم الرياضية للشخص وقناعاته بها.

✓ الضبط الاجتماعي الخارجي وهو متعلق بقبول الآخرين وموافقتهم.

فعندما يهتم الإعلام الرياضي بكرة القدم النسائية ويبرزها ويلقي الضوء عليها وتحتل مساحات كبيرة في الصحف أو تذاع في التلفزيون أو الإذاعة فكل ذلك من أجل تشكيل رأي عام وإجماع حتى يتقبل المجتمع ممارسة الفتاة لكرة القدم.

3-6- صياغة الواقع:

يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع ويقدمه للجمهور والواقع نقصد به الجزء الذي يعرضه أو ينشره الإعلام الرياضي حول الأحداث والقضايا والموضوعات الرياضية المعاصرة داخل المجتمع. فمثلا عندما يقدم لنا الإعلام الرياضي واقع فريق ما وكيف أنه فريق لا يقهر وأن إمكانياته البدنية والفنية والخططية لا تهزم لكن في أول مقابلة له انهزم الفريق هزيمة ثقيلة وكان أداء اللاعبين سيئا فيكتشف الجمهور أن ما قيل عن واقع هذا الفريق صحيحا بل صاغه الإعلام الرياضي لأغراض أخرى وبالتالي يفقد مصداقيته لدى الجمهور. وبالتالي يكون الإعلام الرياضي قد أضر بالرياضة وخرج عن نطاق تحقيق رسالته. (عويس، صفحة 52)

ومنه يجب على الإعلام الرياضي أن يقوم بصياغة الواقع كما هو دون مزيدة أ نقصان حتى لا يصيب الجمهور بالتمزق ويفقد الثقة في المجتمع الرياضي والوسائل الإعلامية.

4- أنواع الإعلام الرياضي:

تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله حيث تضم المنظومة وسائل إعلام ومتنوعة ووفقا لمعايير ومقاييس متعددة فكل وسيلة إعلامية خصوصيتها التكنولوجية والإبداعية فمن بين هذه الأنواع نجد: (عويس، صفحة 91)

4-1- الإعلام الرياضي المقروء:

وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات فالصحافة المكتوبة تعتمد على الطباعة (النص المكتوب) يقرأه الفرد في أي مكان أو زمان بالطريقة التي يريد. هذه الميزات سمحت للصحافة المكتوبة أن تكون لها قدرة على معالجة الموضوعات الرياضية بطريقة أكثر شمولية عمقا وتفصيلا من وسائل أخرى.

ونظرا للتغطية الإخبارية السريعة للحدث الرياضي من خلال الوسائل المسموعة والمرئية والتي تكون أحيانا عاجزة عن تقديم توضيحات كاملة وشاملة ودقيقة للأحداث والظواهر والتطورات على الساحة الرياضية ظهرت الصحافة في المجال الرياضي لكي تقدم نظرة متعددة الأبعاد للحدث وعلى أساس منهجي ومتناسك فتنوع الحياة الرياضية واستفادة الرياضة من معطيات ومناهج البحث في مختلف العلوم أدى إلى فتح أفق فكري غنية ومتنوعة في المجال الرياضي. (خضور، صفحة 275)

فالصحافة الرياضية تسعى إلى تحقيق توازن بين تقديم خدمة إخبارية سريعة ومتنوعة وأنية وبين نشر ثقافة رياضية جادة ومتنوعة ومتخصصة. فالقارئ لا يريد فقط

أن يعرف ماذا حدث بل أن يفهم ماذا حدث فالجمهور الرياضي وبالخصوص شريحة واسعة من الجمهور الرياضي يريد أن يمتلك الثقافة والمعرفة تمكنه من أن يفهم بشكل أشمل وأعمق أي امتلاك الوعي الرياضي وتكوين بذلك شخصية رياضية متميزة.

4-2- الإعلام الرياضي المسموع:

وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء. فتجد الإذاعة التي تعتمد على حاسة السمع والفهم بالسمع لا بالقراءة كما يتم في ظروف وأوقات وأمكنة محددة لا يتحكم فيها المستمع (الإعادة التفكير التحليل) كما للإذاعة سرعة التقديم للأحداث وسرعة الوصول للجمهور في كل مكان في آن واحد.

وتتميز الإذاعة بخصوصية تكنولوجية معينة فهي تعتبر أسرع وسيلة اتصال جماهيري في تقديم الحدث الرياضي حيث لم يعد الأمر يدور حول السرعة في تقديم الحدث بل أصبحت الإذاعة قادرة على تقديم الحدث الرياضي لحظة وقوعه. هذه الحقيقة فرضت على الصحفي الرياضي الإذاعي أن يحصل على أبرز وأهم المعلومات ويركز على ما هو عام ومركزي ونموذجي في الحدث الرياضي وعلى آخر المعطيات والمستجدات في الحدث. (خضور، صفحة 204)

4-3- الإعلام الرياضي المرئي:

يعتمد على بصر الإنسان ويطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاسة السمع والبصر في آن واحد مثل التلفزيون والفيديو وشبكة المعلومات (الأنترنت). والتلفزيون من خصائصه: الصورة والصوت والحركة أي مشاهدة واستماع يحتاجان إلى تركيز معين ويتوجه لجمهور واسع ومتنوع من مختلف المناطق وفي وقت واحد. لكن هذه العناصر مجتمعة تشكل قصور لدى الملتقى تضطره للجوء إلى وسائل إعلامية أخرى لاستيعاب التفاصيل وإدراك التحاليل.

ولقد أصبح التلفزيون وسيلة الإعلام الجماهيري الأفضل والأمثل لتوفير تغطية إخبارية كاملة وشاملة وجذابة للأحداث الرياضية حيث لم يعد ممكناً أن نتصور أي حدث رياضي بدون تغطية تلفزيونية فهو يتميز بأنه أكثر وسائل الإعلام شعبية وجماهيرية وذلك لسهولة التواصل. (خضور، صفحة 206)

5- المنظومة الإعلامية:

5-1- المنظومة الإعلامية العامة:

هي مجموعة الوسائل الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية في مجتمع ما وفي مرحلة تاريخية معينة تكون كافة هذه المجموعة على قدر من التنوع الكمي والنوعي ومن التوزيع الجغرافي بحيث تكون كافية ليمارس هذا المجتمع نشاطه الإعلامي الذي يغطي البلد كافة ويستجيب لحاجات واهتمامات واختصاصات وهوايات ومهن ومصالح الشرائح والفئات الاجتماعية كافة. (خضور، صفحة 213)

5-2- المنظومة الإعلامية الرياضية:

تشكل المنظومة الإعلامية الرياضية جزءاً من المنظومة الإعلامية العامة فهي فرعية متخصصة في موضوع معين وهو الرياضة وتضم المنظومة الإعلامية الرياضية مختلف وسائل الإعلام المتخصصة في المجال الرياضي (صحف محطات إذاعية وتلفزيونية) كما تضم جميع المواد الرياضية التي تنشرها الصحف والمجلات المركزية والمحلية العامة في صفحاتها المتخصصة وكذلك المواد التي تذيعها محطات الإذاعة والتلفزيون على شكل برامج رياضية. (خضور، صفحة 78)

5-3- وسائل الإعلام والاتصال الرياضية:

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال تلك الوسيلة التي تنقل لنا محتوى الرسالة بأمان ودقة ووضوح فاخترار الوسيلة يؤثر على فهم الرسالة وإدراك مضمونها وبالتالي نجاح الاتصال. فاخترارنا لوسيلة دون أخرى يحدده نوع الرموز التي يمكن للوسيلة أن تنقلها

بكفاءة وكذا نوع الأساليب التي تكون فعالة في عرضها وسرعة عرض الوسيلة للرسالة على المستقبل والحواس التي تستقبل بها الرسالة التي تحملها. كما تحدد نوع الوسيلة على خصائص المستقبل وقدرته فوسائل الإعلام كثيرة ومتنوعة ولكل منها خصائص تتميز بها ومدى أثرها على الرأي العام والجمهور. (الشافعي، 2003، صفحة 246)

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي اتسعت فيه دائرة الاتصال وتقلصت حواجز المعرفة والتفكير حيث تنوعت وسائل الإعلام مما جعل جماهير المستقبلين يختارون من بين هذه الوسائل التي تناسبهم. إن تنوع وسائل الإعلام أعطى فرصة لكل فرد من أفراد الجمهور الرياضي أن يشبع حاجته الإعلامية طبقاً للوسيلة التي يختارها ويحبها فالشخص الذي يستمتع إلى الإذاعة أو يشاهد حدثاً رياضياً أو ظاهرة رياضية معينة فهو يأخذ فكرة عنها وإذا كان بحاجة للمتابعة أو الفهم فإن الصحيفة الرياضية هي الوسيلة الإعلامية الأكثر ملائمة لإشباع هذه الحاجة أما إذا أراد التعمق أكثر فإن المجلة الرياضية الأسبوعية هي الوسيلة الأكثر ملائمة.

ومن هنا نرى أن المعلومات الرياضية يمكن أن تتحصل عليها إما عن طريق وسائل الإعلام السمعية أو وسائل الإعلام البصرية أو وسائل الإعلام الصحفية. بالإضافة إلى أن الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية وبرامج رياضية إذاعية وتلفزيونية يؤثر في الجمهور تأثيراً كبيراً في الوقت الراهن ويشكل جانباً من جوانب النمو السلوكي والقيمي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي وسوف نتطرق إلى التأثير الإعلام الرياضي في الجمهور.

6- وظائف الإعلام الرياضي:

تختلف وظائف الإعلام باختلاف الظروف الاجتماعية والسياسية والرياضية لكل مجتمع كما تختلف وظيفة الإعلام من فترة زمنية لفترة زمنية أخرى في نفس المجتمع

فالإعلام بوسائله المختلفة لا يقتصر على التعلم فحسب وإنما ينشر الثقافة والاتجاهات الحديثة البناءة بين الجماهير ومن أهم وظائف الإعلام الرياضي نجد: (عويس، صفحة 104)

6-1- الوظيفة الإخبارية:

وهي المهمة الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام بشكل دائم وثابت ومستمر فهي تقوم بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل كما تقدم المعلومات والمعارف والقوانين الخاصة بالرياضة للجمهور عبر وسائلها المسموعة والمقروءة والمرئية. فهي تواكب الحياة الرياضية وترصد النشاطات الرياضية وتغطي الفعاليات الرياضية وتنتشر كل ما هو جديد وآني على الساحة الرياضية.

6-2- الوظيفة التثقيفية:

يعني تقديم ثقافة رياضية فالإعلام الرياضي يسعى إلى تعميق رؤية وتفهم وتذوق الجمهور للأحداث الرياضية وللظواهر الرياضية وللقضايا الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية ذات الصلة الوثيقة بالرياضة فالموضوعات التي يقدمها الإعلام الرياضي بمختلف وسائله يسعى إلى تحقيق مهمة التثقيف في المجال الرياضي. (خضور، صفحة 93)

كما تسعى إلى نقل التراث الرياضي من جيل إلى آخر وذلك بتعريف الأجيال بالأبطال الرياضيين الذين أثروا المجتمع الرياضي بإنجازاتهم الرياضية كما يقوم الإعلام بتعريف الأجيال بالقيم والتقاليد الرياضية التي تساهم في عملية التنشئة الرياضية للأجيال القادمة.

6-3- الوظيفة الترويحية والترفيهية:

يقوم الإعلام الرياضي بالترويج والترفيه عن الجمهور وذلك بالتخفيف عن الجمهور من آثار التوتر والمعانات اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأسلوب مناسب يحقق لهم المتعة والثقافة الرياضية وهذا من خلال نشر وبث القصص الرياضية والمسابقات الخاصة بالمجال الرياضي وكذا نشر الصور الطريف والمجازفات الرياضية والرياضات الاستعراضية.

6-4- الوظيفة التجارية والخدماتية:

فيما يخص الخدمة تتم هذه الوظيفة على أساس تقديم المعلومات والأخبار الرياضية التي تفيد الجمهور مباشرة كذلك تعريف الجمهور بمواعيد المباريات الرياضية وأماكن إقامتها ومواعيد بثها أو إذاعتها وتقديم بعض الاستفسارات في مجال الرياضي. فهي بهذا تحقق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي بمختلف انتماءاتهم ورغباتهم من أجل المشاركة بالنهوض بالرياضة على جميع المستويات. بينما الوظيفة التجارية تتم عن طريق إبلاغ الرسائل الإعلانية لمختلف السلع أو الخدمات أو الأفكار إذ يعتبر الإعلان بمثابة نشر المعلومات عن السلع وغيرها في وسائل الإعلام المختلفة لخلق حالة من الرضا النفسي في الجمهور بقصد بيعها أو تقبلها أو الترويج لها فنجد في مختلف الوسائل الإعلام الرياضي سواء كان مرئي أو مقروء أو مسموع ومضات إخبارية عن منتجات وسلع بل هناك بعض المؤسسات والشركات تستثمر في المجال الرياضي للترويج عن منتجاتها.

7- المراهقة:

يعتبر النمو عملية مستمرة ومتدرجة في مراحلها وهي معناها ازدياد حجم الجسم، إن أطوار النمو تخضع لتتابع منتظم ومتكامل في مظاهره. فبعد مرحلة الطفولة تأتي مرحلة البلوغ والمراهقة المبكرة ثم المراهقة المتأخرة. (السيد، صفحة 8)

7-1- تعريف المراهقة:

7-1-1- معنى المراهقة:

إن أصل ومعنى كلمة "المراهقة" هو لاتيني ويعني الاقتراب المتدرج من النضج أو الدنو من الحلم. ويعني في اللغة (رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنا من) إذا المراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج. (السيد، صفحة 272) ويطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي. (العيسوي، 1999، صفحة 100)

والمراهقة مصطلح وصفي للدلالة النمائية المتوسطة بين الطفولة والرشد وتكتسب أهميتها من حيث أنها المرحلة التي يتم فيها إعداد النشء كي يصبح مواطناً ناجحاً يتحمل مسؤولية الاشتراك في المجتمع الكبير عن طريق العمل المثمر والمنتج لازدهار المجتمع. (الهنداوي، 2004، صفحة 34)

اصطلاحاً هناك عدة تعريفات لكلمة مراهقة والتي مهما تعددت فالمفهوم هو مشترك

ومن بين التعريفات نجد:

*تعريف م. ديبس (Debesse, M):

عرف "ديبس" المراهقة بأنها فترة التحولات الجسمية النفسية التي تحدث بين فترة الطفولة وسن الرشد حسب هذا التعريف فإن المراهقة تحدث فيها تغيرات أساسية تتمثل في:

7-1-2- مراحل المراهقة:

من خلال التعاريف التي وضعها علماء النفس لمرحلة المراهقة نجد أن بعض العلماء قاموا بتقسيم هذه المرحلة إلى عدة مراحل فظهر المراهقة ومدتها يختلف حسب الجنس والظروف الجغرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية. إذا فالمراهقة تمتد في مداها الزمني أو تتقلص تبعاً للمعايير الاجتماعية والمقاييس الحضارية التي يحىي في أرجائها المراهق. فحسب المؤلف عبد العلي الجسماني في كتابه "سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية" حدد مراحل المراهقة بما يلي:

- بداية المراهقة: عند البنات 11-12 سنة عند الذكور 13-14 سنة.
 - المراهقة الأولى: عند البنات 12-14 سنة عند الذكور 15-16 سنة.
 - المراهقة الوسطى: عند البنات 15-17 سنة عند الذكور 17-18 سنة.
 - المراهقة المتأخرة: عند البنات 18-22 سنة عند الذكور 19-24 سنة.
- إذا خلال هذه المراحل هي امتداد لسنوات يقطعها البنون والبنات متجاوزين مدارج الطفولة إلى رقي الرشد حيث يتصفون بالنضج العقلي والانفعالي والاجتماعي والجسمي.

8- علاقة المراهق بالرياضة:

يتفق ريتشارد أولرمان (1983) مع فرويد في اعتبار اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للتوتر والإحباط الذي من شأنه أن يعطل الطاقة الغريزية للهو، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة اجتماعية مقبولة، ويستطيع المراهق التحكم في صراعاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة وبالتالي التحكم في ذاته والواقع. وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقويم وتقويم إمكانياته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار كما تسمح له بالانفصال المؤقت عن الواقع بحثاً عن صدى واقعي لهوامته في عالم الأشياء وعالم الأشخاص. كما يرى "منجيتير

1924 MENNIGETER " أن اللعب والرياضة من أنماط الصراع الرمزي الذي يرتكز أساسا على العدوانية والسلوكيات غير المقبولة اجتماعيا. كما أن الضغط الذي تولده التوترات الجنسية والعدوانية، يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل الممارسة الرياضية باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا وباعتبارها كذلك الطريقة الوحيدة التي تمكن المراهق من إثبات ذاتيته وتكوين هويته والتحكم في انفعالاته وبالتالي الاندماج قصد التكيف الاجتماعي. إن من أزمات الشباب المعاصر كما قال "أريك أركيسون" تتمحور حول مسألة تكوين الهوية، فيتوقف نجاح الشباب في تخطي هذه الأزمة على كيفية مواجهتهم للمشاكل التي تعترضهم والمشكلة الأساسية في هذه المرحلة هي تحقيق السيطرة الذاتية على الدوافع الجنسية والسلوكيات العدوانية حتى يتم التحكم فيها دون كبته". (الأفندي، 1985، الصفحات 144-145)

الرياضة تمكن المراهق من تجاوز الحوار اللغوي إلى اللغة الجسدية التي تسهل له التعبير المطلق عن المكونات البسيكوفسيولوجية، حيث أن جزء كبير همشته مادية الحضارة فعن طريق الحركة يتجاوز المراهق جميع القوانين والتقنيات والمحرمات التقليدية المفروضة، وبذلك يحاول تجاوز الواقع وبمعنى آخر تحدث قطيعة إيجابية مع الحياة اليومية الروتينية فالإيجابي يتجه نحو الرياضة والسلبي يتجه نحو المخدرات والجرائم". (Bernard, 1971, p. 91)

8-1- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق:

تعتبر الرياضة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمراهق بحيث يقبل عليها بحكم الدوافع المرتبطة بالحاجات وهي الحاجات الجسمية الاجتماعية والوجدانية. فحتى يلبي حاجات

الجسمية تساهم الرياضة في تخفيف من الضغوط الداخلية ذات المنشأ الفسيولوجي وتحرر طاقاته وتدفعه إلى التعبير عن مشاكله وطموحاته. كما أن الرياضة تجعله يعطي صورة حسنة لشخصيته وحضوره الجسدي أين يحقق له التفوق والهيمنة وذلك بفرض صورة الأنا المثالية على الآخرين.

فيعتبر بعض العلماء ومنهم "الدرمان" و"فرويد" أن اللعب والنشاط الرياضي هو مخفض للقلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط بحيث هذا الإحباط من شأنه أن يعرقل الطاقة الغريزية. فمن خلال اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة اجتماعية مقبولة بحيث يستطيع المراهق التحكم في صراعاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة وبالتالي التحكم في ذاته وفي واقعه.

بفضل اللعب والنشاط البدني يتمكن المراهق من تقييم وتقويم إمكانياته الفكرية والعاطفية والبدنية فيحاول تطويرها باستمرار "فاللعب والرياضة من أنماط الصراع الرمزي الذي يرتكز أساسا على العدوانية المنظمة والمقبولة اجتماعيا".

ويمكن تصنيف حاجات المراهق للرياضة إلى:

8-1-1- الرياضة والحاجة الجسمية:

تساعد الممارسة المراهق على التعرف على قدراته البدنية والعقلية ويكتشف من خلالها عن مواهبه بالإضافة إلى اكتسابه السلوك السوي من حيث القيم الأخلاقية والروح الرياضية كما تساهم الرياضة في النمو السليم للمراهق. فالرياضة بالنسبة للمراهق تمكنه من تجاوز الحوار اللغوي إلى الحوار الجسدي الذي يسهل له التعبير المطلق عن مكوناته السيكوفسيولوجية.

فمن خلال الحركة يتجاوز المراهق القوانين والتقنيات والمقومات التقليدية المفروضة عليه فباتجاهه نحو الممارسة الرياضية يكون قد أحدث قطيعة ايجابية مع الحياة اليومية الروتينية وبعيدا عن السلبية التي تنتج عنها الإباحة والإجرام.

تتميز فترة المراهقة بتفتح آفاق المراهق وميوله واتساع دائرة اهتماماته فهي نتاج احتكاكه وانتمائه للمجتمع فيحاول المراهق عن طريق ممارسة الرياضة تحديد مركزه ومكانته وسط الجماعة التي ينتمي إليها. فالمهارات الجسمية التي يكونها عبر ممارسة الرياضة تعتبر عامل من العوامل القوية لانتماء المراهق إلى الجماعة أو رفض الجماعة له بحيث يوجد ترابط قوي بين القدرة والمهارة الجسمية والتوافق الاجتماعي في مرحلة المراهقة.

فمن بين ميزات المراهق الميل للظهور بالمظهر اللائق أمام الجماعة وحتى وسط الجماعة من نفس السن والجنس وأنهم لا ينظرون بعين الاحترام والتقدير لضعيف البنية الجسمية.

8-1-2- الرياضة والحاجة الاجتماعية:

إن التكيف الاجتماعي والوجداني مرتبطان ارتباطا قويا فعدم التوافق الاجتماعي هو من بين الأسباب في عدم التكيف الوجداني فالرياضة تتيح لمراهق الثبوت والاتزان فهي تدفعهم إلى عدم الغرور عند الانتصار وكذلك عدم التأثر الألم والغضب عند انهزامهم حيث نجاح الشخص في حياته يكون غالبا نتيجة حسن تكيفه واتزانه في مختلف النواحي.

إن انفراد كل شخص بنفسه وبحالته الوجدانية تجعله يتميز عن غيره وعن آرائهم. إن نجاح المراهق متوقف على هذا التوافق والتكيف الوجداني الذي يؤمن له الاتزان في كل النواحي. فأهم ما يميز الشخص المتزن وجدانيا هو أن يقابل النجاح والنصر بمثل

ما يقابل الانهزام والفشل ويصبح هذا الشخص ذو شخصية رياضية. (فلاق، صفحة 137)

خاتمة:

لقد ظهرت وسائل الإعلام الرياضية حتى تلبي حاجات الجمهور خاصة الجمهور الرياضي الذي يتطلع إلى معرفة كل ما هو جديد ومتنوع في المجال الرياضي. جميع وسائل الإعلام الرياضية من صحافة وإذاعة وتلفزيون جاءت لتزود الجماهير وإعلامهم بالأخبار والمعلومات الخاصة بالرياضة فتعكس آراء الآخرين في الموضوعات والأحداث

الرياضية من خلال عرض آراء القراء والمشاهدين والمتابعين لوجهات نظرهم. وتتمثل أهداف وسائل الإعلام الرياضية في التغطية الكاملة لمختلف التظاهرات والمنافسات الرياضية المحلية والدولية والتعريف بالأبطال في المجالات الرياضية المختلفة دون تهميش الفئة الناشئة.

فالإعلام الرياضي يسعى إلى ترسيخ مفهوم السلوك الرياضي المرغوب ومعنى الروح الرياضية والعمل على نشرها خاصة في الأوساط الشباب للابتعاد عن التعصب والكراهية. إن تعرف الجمهور عامة والجمهور الرياضي خاصة بالقواعد والقوانين المختلفة المتعلقة بالمجال الرياضي والألعاب الرياضية يضمن بذلك التوجيه والإرشاد نحو الممارسة الصحيحة للنشاط الرياضي وتكون التوعية والتثقيف لنشر الوعي الرياضي. فالإعلام الرياضي يسعى إلى إرضاء جمهوره بمختلف مستوياته المعرفية وخصائصه وتوجهاته ومتطلباته وحتى درجة الاهتمام والدوافع ومن أجل كل هذا يجب على الإعلام الرياضي أن لا يكون سلبيًا يكتفي بتلقي المعلومات وبثها بل يعمل على ترسيخ دور الرياضة في المجتمع والتعمق في فهم الرياضة كفاعلية اجتماعية حتى نساهم في تبديل النظرة إلى الرياضة وتكون فاعلة ومؤثرة.

إن المراهقة بالمفهوم السالف تعد نقطة تحول ومجال للتبدل فيما يخص لتطور الإنساني فالمراهق يحاول إبراز ذاته والتخلي عن قيود الطفولة ويواجه الواقع الذي يرسمه. فالمراهقة توصف بأنها مرحلة ولادة جديدة لأن المراهق يبدأ يعيد النظر فيه ويحاول تكوين أفكاره بنفسه ولنفسه، وحتى نتفاعل معهم يجب أن نعرف واقع والنوازع كي نكون على علم ودراية بحقائق سلوكهم. فالمراهق يكون كثير الحساسية ويتميز بشعور مرهف

نتيجة لنمو جسمه وفوران حيويته وتطور نفسه فيبحث من جديد عن معان وقيم يستعين بها على تحديد مكانه بالنسبة إلى الآخرين.

والمراهقة تخضع إلى حد كبير للعوامل الثقافية المساعدة في المجتمع فهي في المجتمعات المتحضرة مرحلة اكتساب خبرات ونمو طبيعي وفي المجتمعات الريفية مرحلة عدم التوافق وصعبة الخطوات. المراهقة إذا هي التي تتفتح فيها القدرات والاستعدادات والميول وصفات الشخصية والتي يكتسب فيها الفرد من العادات السلوكية ما يؤهله لأن يصبح فرادا ذا قيمة في المستقبل.

فإذا توفرت للمراهق الإمكانيات والوسائل التي تتيح له التنفيس عن كامل الطاقة والقدرة الحسنة والقيادة الحكيمة في أي مجال ومنها النوادي الرياضية فإن حوافزه الأساسية التي تتولد عنده يمكن أن تتكامل بصورة متسلسلة فتقضي إلى سلوك اجتماعي بناء.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري في بحثنا لابد من التطرق إلى الجانب التطبيقي والذي نحاول من خلاله إيجاد حل للإشكالية المطروحة مسبقا وذلك لإثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها وهذا من خلال القيام بتوزيع الاستبيان على العينة التي تم اختيارها ثم جمع المعلومات والعمل على ترتيبها وتصنيفها وتحليلها من أجل استخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الموضوع المدروس وفي طيات الفصل الميداني سوف نتعرض إلى تحديد مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال والمكان والزمان وكذا المنهج المستخدم مع تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية التي تهتم موضوع البحث والتي سنتطرق إليها بالتفصيل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

بعد الاطلاع على الدراسات المشابهة وبعض الكتب المتخصصة في الميدان استخلصنا ملامح للأسئلة التي تخدم بحثنا وهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام والإطاحة بمختلف جوانب المشكلة المعالجة في بحثنا هذا. وبحكم أننا ندرس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم- لم نجد صعوبة في الحصول العدد الكلي لطلبة السنة أولى جامعي، حيث قدر عددهم بـ 293 وذلك من أجل ضبط العينة ووسيلة جمع البيانات.

2- منهج البحث:

نعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الذي يتماشى وطبيعة الموضوع الذي يتطلب تقصي وجمع المعلومات. ويعرف المنهج الوصفي على أنه "تصوير الوضع الراهن وتحديد للعلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات، كما أنه ليس مجرد وصف لما هو ظاهر للعيان بل أنه يتضمن الكثير من التقصي ومعرفة الأسباب والمسببات". (عمر، 1986، صفحة 107)

هذا المنهج يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة إعطاء تفسير وتحليل لها من أجل قياس ومعرفة تأثير العوامل على الظاهرة محل الدراسة من أجل استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في العوامل والتنبؤ في المستقبل. ويندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف الظاهرة من خلال جمع البيانات والمعلومات فهو من الأبحاث التي تهدف إلى تحديد وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين تحديدا كيميا. (بدر، 1977، صفحة 24)

3- مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية هو "تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة، وقد تكون هذه المجموعة عبارة عن مدارس، فرق، تلاميذ، أو وحدات أخرى" ويطبق المجتمع الإحصائي إسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص والسمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي، ولهذا فقد اعتمدنا بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بطلبة السنة أولى جامعي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم والذي قدر عددهم 293 طالب.

4- عينة البحث:

4-1- عينة البحث وطريقة اختيارها:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع، وتتلخص فكرة دراسة العينات في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة، وفي هذا البحث تكونت العينة من 150 طالب على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، حيث مثلت بنسبة 51,19 % من المجتمع الكلي وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

5- مجالات الدراسة:

5-1- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس.

5-2- المجال الزمني:

1- الدراسة الاستطلاعية من 05-01-2017 إلى 25-01-2017.

2- الدراسة النظرية من 01-02-2017 إلى 20-03-2017.

3- الدراسة التطبيقية.

بعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان بدأنا في توزيع الاستمارات على الطلبة بتاريخ 05-04-2017 وتمت العملية في ظرف خمسة أيام وكان استرجاعها يوم 10-04-2017 ما عدا 08 استمارات استبائية لم تسترجع لغياب الطلبة، وبدأنا عملية التفرغ وتوزيع البيانات ومعالجتها إحصائياً من ثم تحليلها.

6- ضبط متغيرات الدراسة:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على الأقل على متغيرين أولهما يسمى المتغير المستقل الآخر المتغير التابع.

6-1- المتغير المستقل:

إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة وفي دراستنا المتغير المستقل هو الإعلام الرياضي.

6-2- المتغير التابع:

هو نتيجة التغير المستقل وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو الثقافة الرياضية والبدنية.

6-3- المتغيرات المشوشة وضبطها:

- نفس السن (18-24).

- نفس الجنس (ذكور).

7- أدوات البحث:

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الإنسانية الاجتماعية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

7-1- تعريف الاستبيان:

هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق والثبات والموضوعية. (مرسي، 1995، صفحة 203)

واعتمدنا في بحثنا على استبيان موجه إلى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، حيث يشمل ثلاثة محاور يحتوي كل محور مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلال أجوبة الطلبة التأكد من صحة الفرضيات المحددة في الإشكالية.

- الأسس العلمية للاستبيان.

- للتأكد من حسن صياغة الاستبيان قمنا بعرضه على بعض الأساتذة وبعد تقديم بعض الاقتراحات وإجراء بعض التعديلات تم التأكد أن محاور وأسئلة الاستبيان صيغت بطريقة سليمة تخدم أهداف البحث.

الاستبيان متكون من ثلاثة محاور وكل محور يشمل مجموعة من الأسئلة تم صياغتها بصفة محكمة ومتسلسلة ومتعلقة بالمتغيرات المحددة في الفرضيات بمعنى أن كل محور مرتبط بفرضية من الفرضيات الجزئية المحددة في الإشكالية.

7-2- الأساليب الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي حصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهي تتلخص في المعادلة التالية:

س ← %100

X ← ع

فإن:

$$\frac{ع \times س}{100} = X$$

X: النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س: عدد أفراد العينة.

الفصل الثاني

تحليل ومناقشة

النتائج

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق الاستمارة، التي تم تبويبها إلى ثلاثة محاور، حيث قمنا في هذا الفصل بتحليل نتائج الاستبيان بإعطاء توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها، ثم نعرض هذه النتائج في جداول خاصة، وفي الأخير نعرض ونختتم الفصل بالنتائج العامة المتوصل إليها مع بعض الاقتراحات والتوصيات.

1- عرض وتحليل النتائج :

أ- المحور الأول: ماهية مصادر الوسائل الإعلامية التي يهتم بها الطلبة.

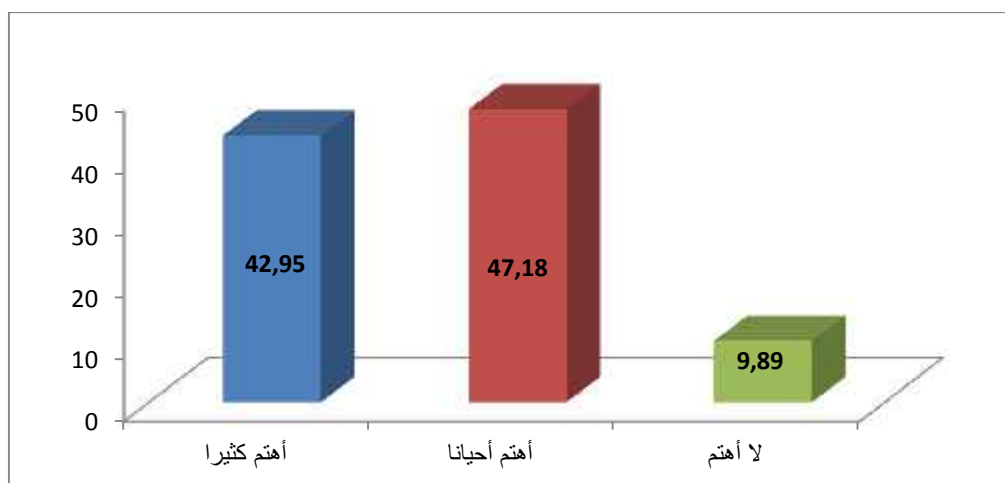
السؤال رقم (01): هل تهتم بمتابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة؟

الغرض من السؤال يتمثل في معرفة مدى اهتمام الطلبة بمتابعة الأخبار والمعلومات

المتعلقة، الجدول الآتي يوضح نتائج السؤال:

جدول رقم (01): يبين مدى اهتمام الطلبة بالإعلام الرياضي

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
أهتم كثيرا	61	42,95
أهتم أحيانا	67	47,18
لا أهتم	14	09,89
المجموع	142	100



الشكل رقم (01): يوضح نسبة الاهتمام بالأخبار الرياضية عند الطلبة

تحليل نتائج الجدول (01):

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن أغلب المستجيبين من الطلبة يهتمون بمتابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة بتكرار 61 أي ما يعادل نسبة (42,95%) بالرغم من أن نسبة أكبر بقليل تقرر أنها تهتم أحيانا بنسبة (47,18%) ويتكرر 67 تكرارا، فيما أن القلة القليلة من الطلبة لا يهتمون بمتابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة بمعدل (09,89%).

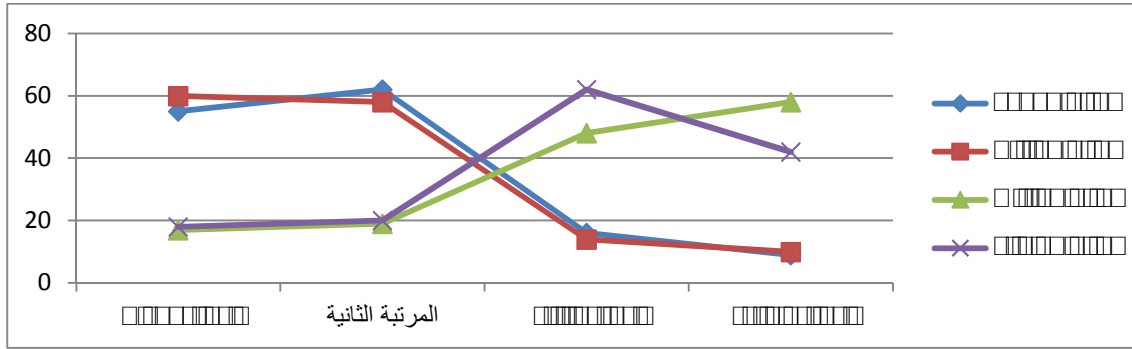
ومنه نستنتج أن أغلب الطلبة لديهم اهتمام بمتابعة مصادر الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة وكذا المضمون الذي تقدمه مختلف وسائل الإعلام الرياضي.

السؤال رقم (2): ما هي المعلومات التي تثير اهتمامك؟

الغرض من السؤال يدور حول تحديد المعلومات التي تثير اهتمام الطلبة، الجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

جدول رقم (2): يبين النتائج المسجلة لآراء الطلبة حول المواضيع المقترحة للإعلام الرياضي.

المجموع	الترتيب				الاقتراحات
	4	3	2	1	
142	9	16	62	55	الأخبار الرياضية التنافسية
142	10	14	58	60	الاستعراضات الرياضية المتنوعة
142	58	48	19	17	الأشرطة الوثائقية المتعلقة بالرياضة
142	42	62	20	18	المعلومات العلمية المتعلقة بالرياضة التي لها علاقة بالصحة والتربية



الشكل رقم (2): يوضح ترتيب اهتمام الطلبة للمواضيع المقترحة

تحليل نتائج الجدول (2):

من خلال الشكل السابق والنتائج المحصل عليها في هذا السؤال وبناءً إلا ما تطرقنا إليه في الجانب النظري فيما يخص وظائف الإعلام الرياضي نلاحظ أن أغلب الطلبة يهتمون بالدرجة الأولى بالمواضيع المتعلقة بالاستعراضات الرياضية والأخبار الرياضية التنافسية المتنوعة، أما المواضيع الخاصة بالحصص التربوية والتعليمية المتعلقة بالأنشطة البدنية والرياضية التي لها علاقة بالصحة والتربية كذلك المواضيع التي تهتم بالأشرطة الوثائقية المتعلقة بالرياضة نلاحظ أن أغلب الشباب لا يهتم بها بدرجة كبيرة بل تم ترتيبها في المراتب الأخيرة.

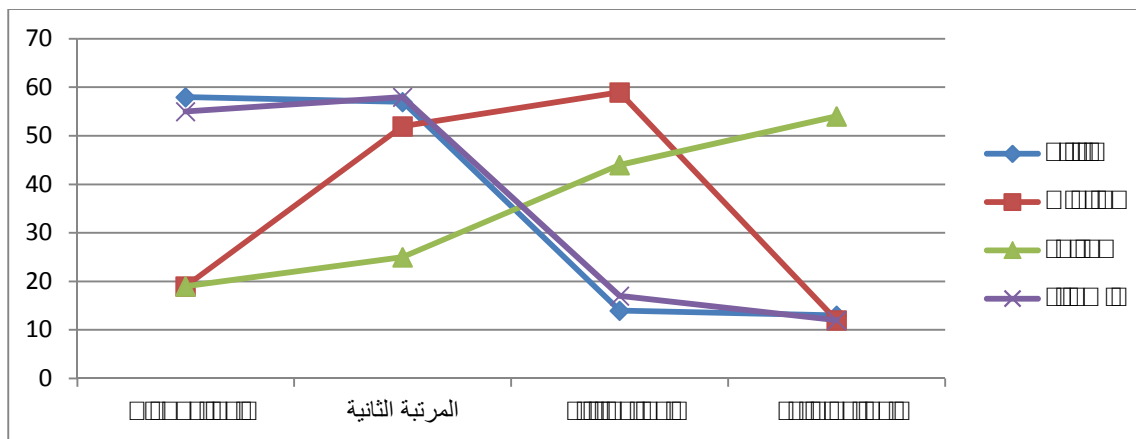
هذه النتائج تدل أن الطالب لا يدرك وليس لديه وعي فيما يخص الوظيفة التثقيفية للإعلام الرياضي وهنا يكمن دور هذا الأخير.

السؤال رقم(3): ما هي أهم الوسائل الإعلامية التي تنشر أكثر الأخبار والمعلومات؟
الغرض من السؤال يكمن في معرفة (حسب رأي الطلبة) نوع الوسائل التي لها الإمكانيات الواسعة لنشر المعلومات والمعارف الخاصة بالمجال الرياضي.

جدول رقم (3): يبين النتائج المسجلة لآراء الطلبة حول أهم الوسائل الإعلامية التي تنشر أكثر الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة.

الاقتراحات	الترتيب	المجموع
------------	---------	---------

	4	3	2	1	
التلفاز	142	13	57	58	
الأنترنت	142	12	59	52	19
الإذاعة	142	54	44	25	19
الصحافة	142	12	17	58	55



الشكل رقم (3): يبين النتائج المسجلة لآراء الطلبة حول أهم الوسائل الإعلامية التي تنشر أكثر الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة.

تحليل نتائج الجدول (3):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (3) بالنسبة للتلفاز أن أكبر عدد من المستجوبين اقترحوا ترتيب هذه الوسيلة الإعلامية ضمن الوسائل التي لها الإمكانية الواسعة لنشر المعلومات والمعارف الخاصة بالمجال الرياضي، أما الإعلام الرياضي المقروء المتمثل في الصحافة المكتوبة نجده حسب آراء المستجوبين في المرتبة الثانية بينما في المرتبة الأخيرة نجد الإعلام الرياضي المسموع المتمثل في الإذاعة. ومنه نستنتج أن أغلب الطلبة المستجوبين يجدون أن الوسائل الإعلامية التي تنشر أكثر المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة تدرج حسب ما هو مصنف الجانب النظري

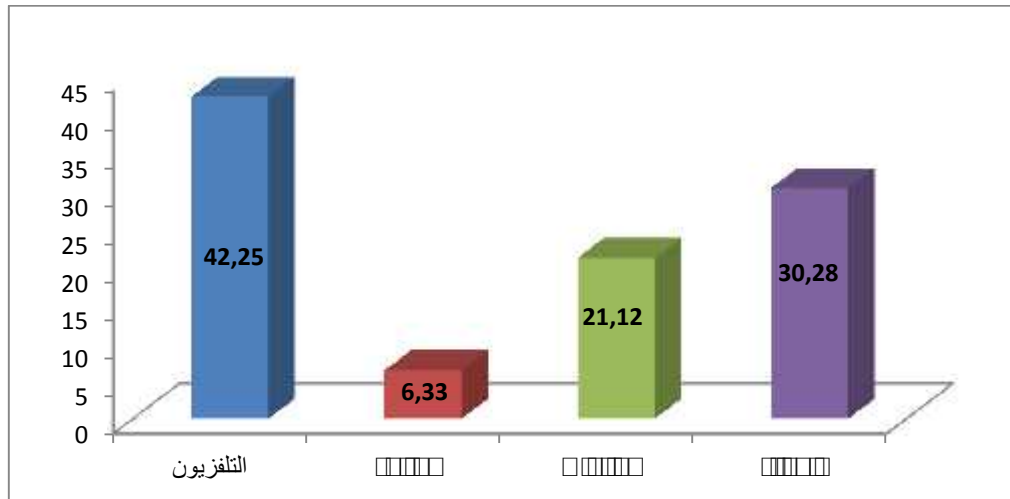
ضمن الإعلام الرياضي المرئي الأمر يتعلق بالتلفاز والانترنت أما الإعلام الرياضي المقروء المتمثل في الصحافة المكتوبة نجده حسب آراء المستجوبين في المرتبة الثانية بينما في المرتبة الأخيرة نجد الإعلام الرياضي المسموع المتمثل في الإذاعة.

السؤال رقم (4): هي الوسيلة الإعلامية المفضلة لديك؟

الغرض من السؤال هو التعرف على الوسيلة الإعلامية التي يتجه إليها أكبر عدد من الطلبة والمفضلة لديهم للحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة الجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

جدول رقم (4): يبين الوسائل الإعلامية التي يفضلها الطلبة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
التلفزيون	60	42,25
الإذاعة	9	6,33
الانترنت	30	21,12
الجرائد	43	30,28
المجموع	142	100



الشكل رقم (4): يبين الوسائل الإعلامية التي يفضلها الطلبة

تحليل نتائج الجدول (4):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (4) أن أغلب المستجوبين يفضلون التلفاز ومتابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة بنسبة (42,25%) الإنترنت الذي يعتبر من وسائل الإعلام والاتصال الحديثة تحصل على المرتبة الثالثة بنسبة (21,12%) بالرغم من الصعوبات التي يواجهها الشباب لاستخدام الوسيلة من بينها غلاء الاشتراك كذلك نوعية الخدمات مازالت ضعيفة مقارنة بالدول المتقدمة.

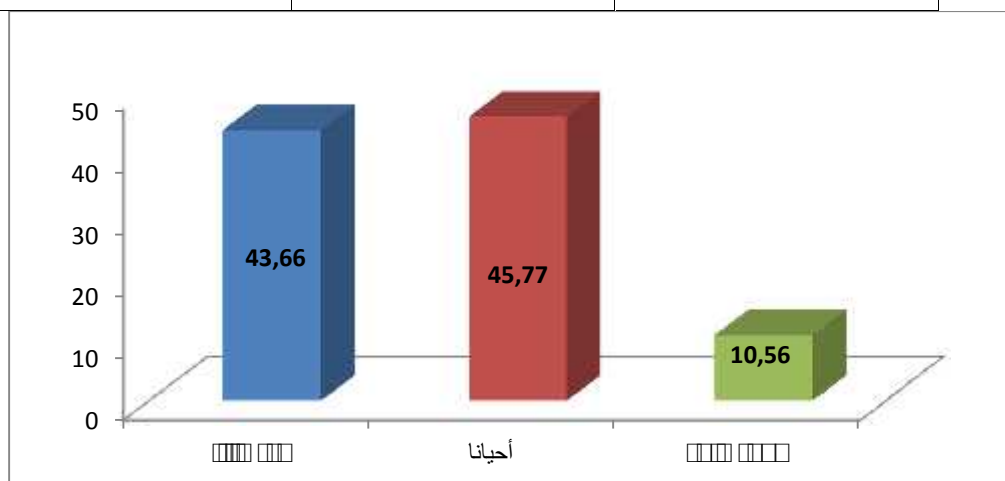
مما سبق وبناء على التصنيف الذي جاء في الجانب النظري نستنتج أن الأنترنت يندرج ضمن الإعلام المرئي أي يصنف مع التلفزيون وبذلك تصبح الوسائل الإعلامية المرئية هي التي تستقطب أكبر عدد من المهتمين بالأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة بنسبة (63,37%) من الطلبة المستجوبين.

السؤال رقم (5): تجد حاجة أو رغبة لمتابعة المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة التنافسية من خلال وسائل الإعلام المختلفة؟

الغرض من هذا السؤال يتمثل في تحديد مدى رغبة المستجوبين وحاجاتهم لمتابعة الأخبار الرياضية التنافسية هذا يدعم نتائج السؤال الثاني للتأكد من الإجابات المسجلة في اختيار الاقتراحات المحددة سابقا الجدول الآتي يوضح نتائج السؤال.

جدول رقم (5): يبين نتائج رغبة الطلبة لمتابعة المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم غالبا	62	43,66
أحيانا	65	45,77
لا أجد حاجة	15	10,56
المجموع	142	100



الشكل رقم (5): يبين نتائج رغبة الطلبة لمتابعة المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة.

تحليل نتائج الجدول (5):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (5) أن أغلب المستجوبين يجدون رغبة لمتابعة الأخبار الرياضية فمنهم من يجد هذه الحاجة باستمرار حيث كانت نسبتهم (43,66%) أي في غالب الأحيان ومنهم من نجدهم في بعض الأحيان ويمثلون نسبة (45,77%) من الطلبة المستجوبين.

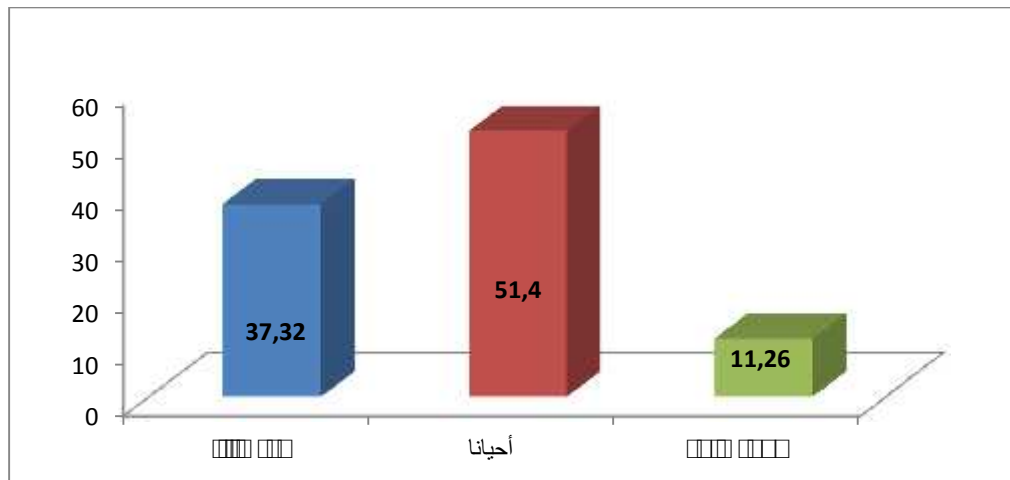
ومنه نستنتج أن الطلبة لا يمكنهم الاستغناء عن متابعة الأخبار المتعلقة بالرياضة بأي شكل من الأشكال هما تباين الآراء ونوعية الأخبار التي يتابعونها.

السؤال رقم (6): هل تجد حاجة أو رغبة لمتابعة المعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية والرياضية التربوية والصحية من خلال وسائل الإعلام المختلفة؟

الغرض من السؤال يتمثل أيضا في تحديد مدى رغبة المستجوبين وحاجاتهم لمتابعة المعلومات المتعلقة بالأنشطة البدنية والرياضية التربوية والصحية هذا يدعم كذلك نتائج السؤال الثاني، الجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

جدول رقم (6): يبين نسبة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية والرياضية التربوية والصحية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم غالبا	35	37,32
أحيانا	37	51,40
لا أجد حاجة	16	11,26
المجموع	142	100



الشكل رقم (6): يبين نسبة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية والرياضية التربوية والصحية.

تحليل نتائج الجدول (6):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (6) أن أغلب المستجوبين من الطلبة يجدون أحيانا رغبة لمتابعة المعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية والرياضية التربوية والصحية أي ما يعادل نسبة (51,40%) فيما النسبة التي ما تتابع غالبا فتقدر بـ (37,32%).

مما سبق نستنتج هذه المعلومات والمعارف لا تحظى بنفس الاهتمام كذلك المقترحة في السؤال السابق أي أن الشباب المستجوب يهتم أقل بمتابعة الأنشطة البدنية التربوية والصحية مقارنة بالأخبار الرياضية التنافسية.

أ-1- الاستنتاج الخاص بالمحور الأول:

ما يمكن استخلاصه من النتائج المحصل عليها في هذا المحور هو أن أغلب يهتمون بالإعلام الرياضي، حيث يصب اهتمامهم أكثر للمواضيع المتعلقة بالأخبار الرياضية التنافسية والمواضيع الخاصة بالاستعراضات الرياضية المتنوعة بينما نسجل اهتمام قليل جدا للمواضيع ذات الأبعاد التربوية والتنقيفية كما سجلنا حسب آراء المستجوبين أن وسائل الإعلام المرئي هي التي تنتشر بصورة موسعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة.

نظرا للمعطيات المحصل عليها في المحور الأول للاستبيان والتي تؤكد أن أغلب الطلبة يتوجهون أكثر للحصول على المعلومات والأخبار التنافسية والاستعراضية وذلك من خلال ما يجدونه في الوسائل الإعلامية التي تهتم أكثر بالوظائف الإخبارية والترويجية، هذه النتائج تؤكد ما افترضناه في الفرضية الجزئية الأولى التي تقول أن

اهتمام الطلبة للتطلع على المعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية موجه بنسبة أساسية من طرف الوسائل الإعلامية التي تنشر الأخبار الرياضية التنافسية ذات الطابع الاستهلاكي.

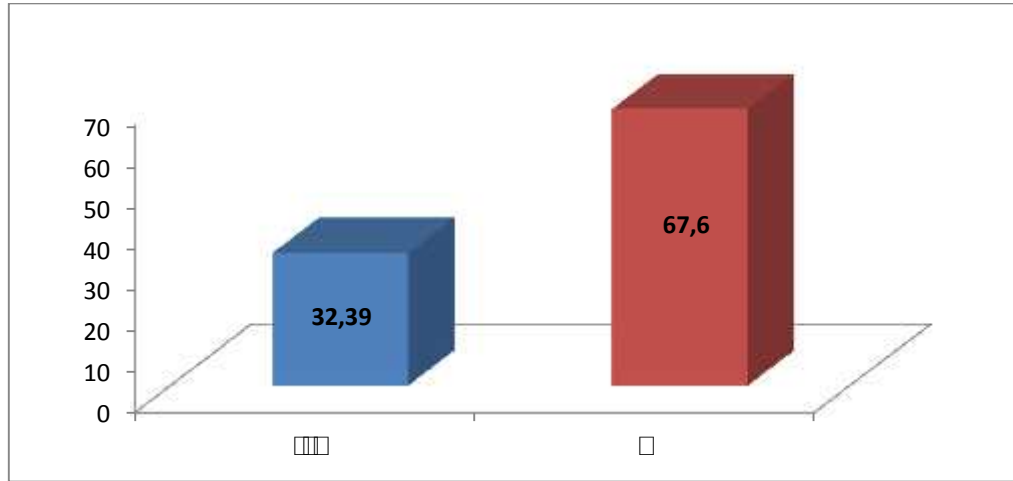
ب- المحور الثاني: مضمون الإعلام الرياضي ومدى تطابقه مع ما يرغبه الطلبة.

السؤال رقم (7): هل تجد أن مضمون المواضيع المقدمة في وسائل الإعلام يتماشى مع البعد التربوي والثقافي للمجتمع والشباب؟

الغرض من السؤال هو معرفة رأي الطلبة حول مضمون المواضيع المقدمة في الإعلام الرياضي مع تحديد الكيفية أو الأسباب التي تجعل هذا المحتوى يتماشى أو لا مع البعد التربوي والثقافي للمجتمع الجدول الآتي يوضح نتائج السؤال.

جدول رقم (7): يبين رأي الطلبة حول مضمون الإعلام الرياضي وعلاقته بالبعد التربوي والثقافي للمجتمع الجزائري.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	32,39
لا	96	67,60
المجموع	142	100



الشكل رقم (7): يبين رأي الطلبة حول مضمون الإعلام الرياضي وعلاقته بالبعد التربوي والثقافي للمجتمع الجزائري.

تحليل نتائج الجدول (7):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (7) أن ما نسبته (67,60%) من الطلبة المستجوبين لا يجدون أن مضمون المواضيع المقدمة في وسائل الإعلام يتماشى مع البعد التربوي والثقافي للمجتمع والشباب الجزائري.

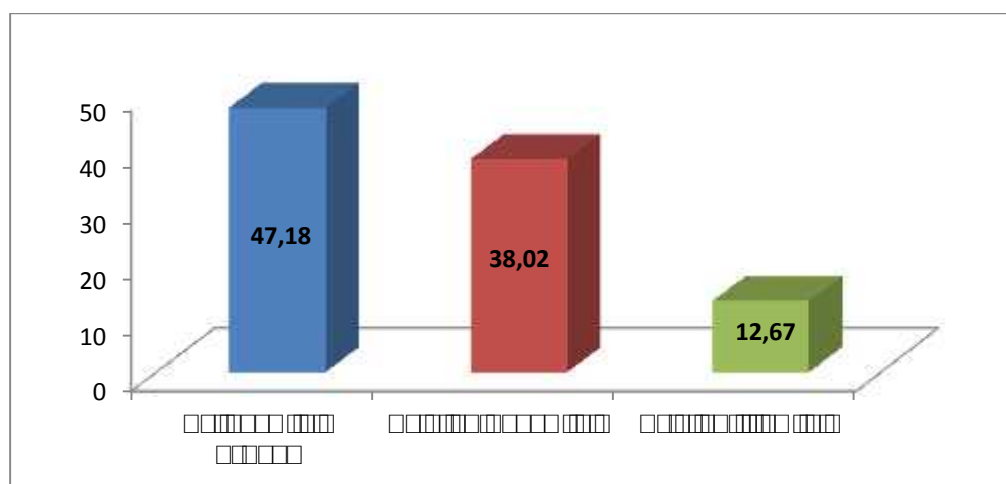
ومنه نستنتج بناء على آراء المستجوبين التي من شأنها تقلل من الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي لنشر الوعي التربوي والثقافي في المجتمع على أساس أن مضمون المواضيع المقدمة في وسائل الإعلام لا يتماشى مع البعد التربوي والثقافي للمجتمع والشباب الجزائري.

السؤال رقم (8): هل تعتقد أن الإعلام الرياضي يولي اهتماما أكثر؟

الغرض من السؤال يتمثل في معرفة رأي المستجوبين حول الاهتمامات التي يتوجه إليها عموما الإعلام الرياضي عند بث برامجه.

جدول رقم (8): يبين نتائج آراء الشباب حول الوظائف التي يهتم بها الإعلام الرياضي.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
للجانب الإخباري الإعلامي	67	47,18
للجانب الإعلاني التجاري	54	38,02
للجانب الثقافي التربوي	18	12,67
المجموع	142	100



الشكل رقم (8): يوضح نسبة الوظائف التي يهتم بها الإعلامي الرياضي حسب رأي الطلبة.

تحليل نتائج الجدول (8):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (8) أغلب المستجوبين أي ما يقدر بنسبة (47,18%) يعتقدون أن الإعلام الرياضي يولي اهتماماً أكثر للجانب الإخباري الإعلامي بالدرجة الأولى والجانب الإعلاني التجاري بالدرجة الثانية أي بنسبة (38,08%) وأقل بكثير من ذلك يهتم بالجانب الثقافي التربوي أحياناً ما يقدر بـ (12,67%) من الطلبة المستجوبين.

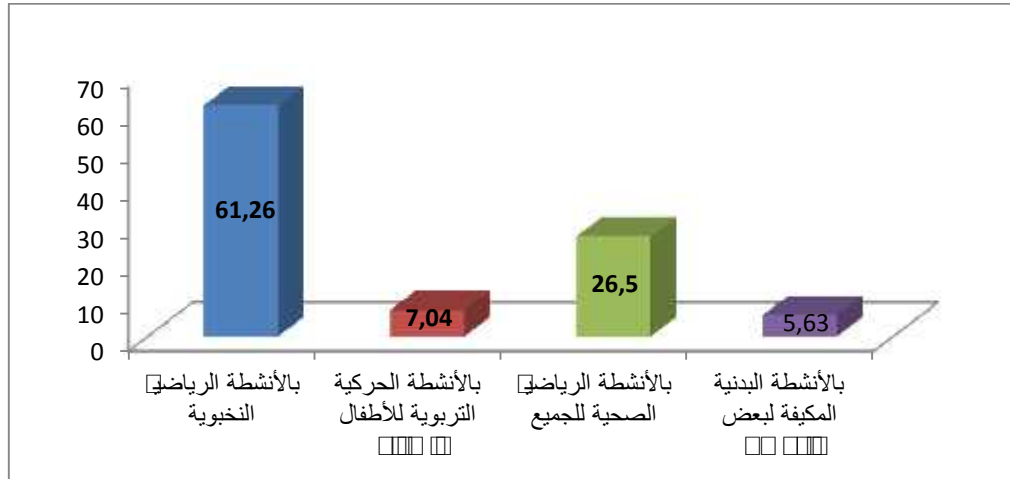
ومنه نستنتج أن هناك تقصير في الدور التي تلعبه وسائل الإعلام على أساس أن الوظيفة التثقيفية للإعلام الرياضي شبه غائبة مقارنة بالوظائف الأخرى التي تهتم بنشرها وسائل الإعلام.

السؤال رقم (9): هل ترى في مضمون الإعلام الرياضي أنه يهتم بالمعلومات والأخبار الرياضية الخاصة؟

من خلال هذا السؤال نسعى للتأكد على نوع البرامج التي يهتم في بثها الإعلام الرياضي منها ما هو متعلق بالأنشطة الرياضية النخبوية الأنشطة الحركية التربوية للأطفال الصغار الأنشطة الرياضية الصحية للجميع أو الأنشطة البدنية المكيفة لبعض المرضى. وهذا كذلك للتأكد من مضمون البرامج الإعلامية المتعلقة بالمجال الرياضي الجدول الآتي يوضح نتائج السؤال.

جدول رقم (9): يبين رأي الطلبة في مضمون الإعلام الرياضي.

النسبة المئوية	التكرارات	الأجوبة
61,26	87	بالأنشطة الرياضية النخبوية
7,04	10	بالأنشطة الحركية التربوية للأطفال الصغار
26,5	37	بالأنشطة الرياضية الصحية للجميع
5,63	8	بالأنشطة البدنية المكيفة لبعض المرضى
100	142	المجموع



الشكل رقم (9): يوضح آراء الشباب للاقتراحات التي يشملها الإعلام الرياضي

تحليل نتائج الجدول (9):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (9) أن أغلب الشباب وبنسبة (61,26%) يرون أن الإعلامي الرياضي يهتم في معظم محتواه بالمعلومات والأخبار الخاصة بالأنشطة الرياضية النخبوية هذه النتائج تؤكد الواقع الحالي للإعلام الرياضي حسب رأي الطلبة، في حين (26,5%) من الطلبة يرون أنه يتم أيضا بالأنشطة الرياضية الصحية للجميع.

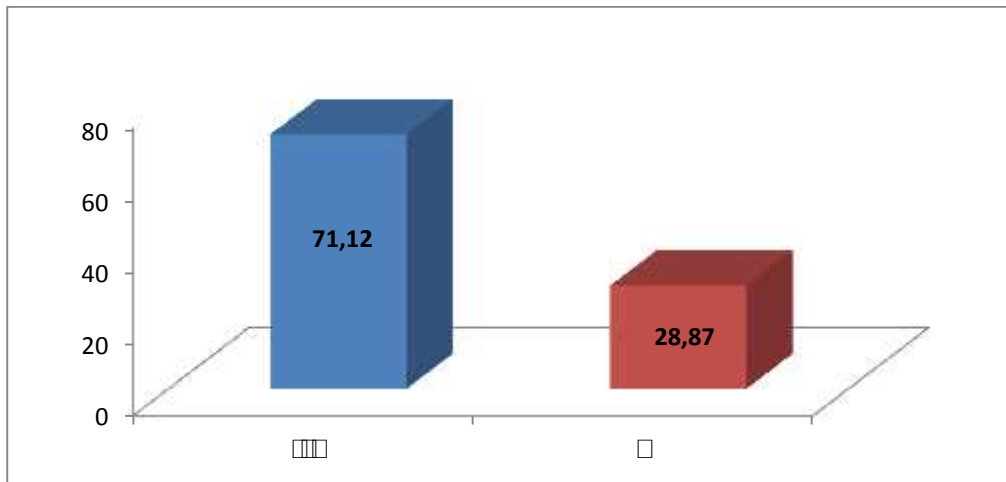
مما سبق نستنتج أن الوسائل الإعلامية تهتم عموما بالمنافسات الرياضية النخبوية وخاصة منها تلك المتعلقة بكرة القدم. بينما قليل ما نجد حصص تربوية خاصة بالأنشطة الحركية للأطفال تبين النمو السليم للفرد في أبعاد النفسية والاجتماعية أو الأنشطة الرياضية الصحية للجميع والأنشطة البدنية المكيفة لبعض الفئات هذه المواضيع لها أبعاد تربوية اجتماعية صحية وثقافية.

السؤال رقم (10): هل تعتقد أن الإعلام الرياضي مجرد وسيلة تهتم أكثر لنقل الأخبار والتعليق الرياضية؟

من وراء هذا السؤال نحاول التأكد ما إذا كان الإعلام الرياضي فعلاً يهتم خاصة لنقل الأخبار الرياضية التنافسية مما ينقص من دوره التربوي والثقافي الجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

جدول رقم (10): يبين نتائج آراء الطلبة بشأن اهتمام الإعلام الرياضي بنقل الأخبار والتعليق الرياضية التنافسية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	101	71,12
لا	41	28,87
المجموع	142	100



الشكل رقم (10): يوضح النسب المسجلة لآراء الطلبة بشأن اهتمام الإعلام الرياضي بنقل الأخبار والتعليق الرياضية التنافسية.

تحليل نتائج الجدول (10):

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني رقم (10) أن غالبية الطلبة المستجوبين أي بنسبة (71,12%) يعتقد أن الإعلام الرياضي مجرد وسيلة تهتم أكثر لنقل الأخبار والتعليق التنافسية، فيما أن نسبة (12,78%) ترى عكس ذلك.

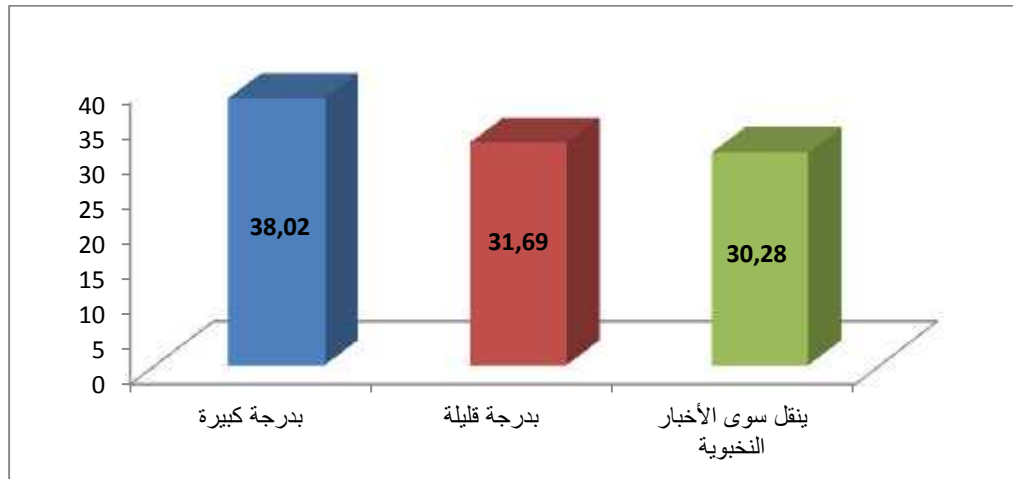
ومنه نستنتج أن وسائل الإعلام الرياضي تفرط في نقل الأخبار والتعليق التنافسية وخاصة تلك المتعلقة بكرة القدم، هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف والأخبار التي تبثها وسائل الإعلام من شأنه يحث ويساعد لتوجيه الشباب نحو الممارسة الرياضية ذلك ما نسعى لمعرفته في الأسئلة الموالية.

السؤال رقم (11): هل تعتقد أن الإعلام الرياضي يساهم في توجيه الشباب اتجاه الممارسة الرياضية التنافسية؟

الغرض من السؤال يدور حول معرفة (حسب آراء الطلبة المستجوبين) الدور التوجيهي الذي يلعبه الإعلام الرياضي لنشر الوعي نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة والممارسة التنافسية خاصة الجدول الآتي يوضح نتائج السؤال.

جدول رقم (11): يبين النتائج المسجلة لآراء الطلبة حول مساهمة الإعلام الرياضي لتوجيه الشباب نحو الممارسة الرياضية التنافسية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	54	38,02
بدرجة قليلة	45	31,69
ينقل سوى الأخبار النخبوية	43	30,28
المجموع	142	100



الشكل رقم (11): يوضح نسبة مساهمة الإعلام الرياضي لتوجيه الشباب نحو الممارسة التنافسية حسب آراء المستجوبين

تحليل نتائج الجدول (11):

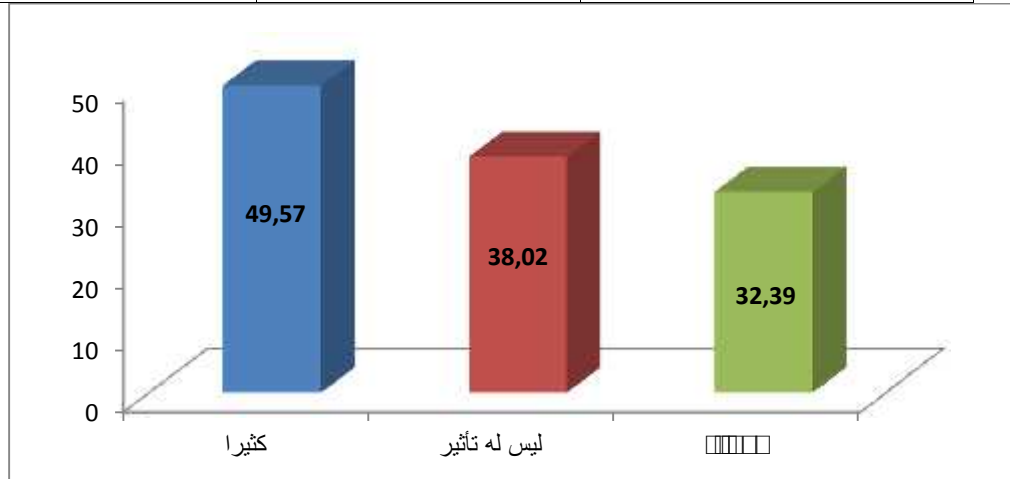
نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني رقم (11) أن هناك من يعتقد أن الإعلام الرياضي يساهم بدرجة كبيرة في توجيه الشباب اتجاه الممارسة الرياضية التنافسية وذلك لأكبر قيمة بنسبة (38,02%)، بينما يجد البعض أنه يساهم بدرجة قليلة ومحدودة حيث تقدر نسبتهم بـ (31,69%)، أما البعض الآخر يعتقد أن الإعلام الرياضي لا يساهم في توجيه الشباب اتجاه الممارسة الرياضية بل ينقل سوى الأخبار التنافسية النخبوية. ومنه نستنتج أن الإعلام الرياضي له دور في توجيه الشباب اتجاه الممارسة الرياضية التنافسية بشكل كبير.

السؤال رقم (12): هل تعتقد في الوقت الحالي أن الإعلام الرياضي له دور في توجيه الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية التربوية والصحية؟

تكملة لما سبق نسعى من خلال هذا السؤال إلى معرفة الدور التوجيهي الذي يلعبه الإعلام الرياضي لنشر الوعي لممارسة الأنشطة الرياضية المنتظمة ذات الطابع الصحي والتربوي الجدول الآتي يوضح نتائج السؤال.

جدول رقم (12): يبين النتائج المسجلة لآراء الشباب حول مساهمة الإعلام الرياضي لتوجيه الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية التربوية والصحية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
كثيرا	42	49,57
ليس له تأثير	54	38,02
لا أعتقد	46	32,39
المجموع	142	100



الشكل رقم (12): يوضح نسبة مساهمة الإعلام الرياضي لتوجيه الشباب إلى ممارسة الأنشطة الرياضية التربوية والصحية حسب آراء المستجوبين.

تحليل نتائج الجدول (12):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (12) أن أكبر قيمة ونسبة (49,57%) لمن يعتقد أن الإعلام الرياضي ليس له تأثير في نشر الوعي لدى الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية المنتظمة ذات الطابع الصحي والتربوي، بينما نجد عند البعض الآخر (38,02%) يعتقدون أن الإعلام الرياضي يساهم بدرجة كبيرة في عملية التحسيس وتوعية الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية التربوية والصحية، ونسبة

(32,39%) يعتقدون أن ليس هناك دور الإعلام الرياضي في هذه العملية وليس له تأثير في توجيه الشباب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ذات الطابع التربوي والصحي. ومنه نستنتج أن الإعلام الرياضي لا يلعب دورا كبيرا في توجيه الشباب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ذات الطابع التربوي والصحي.

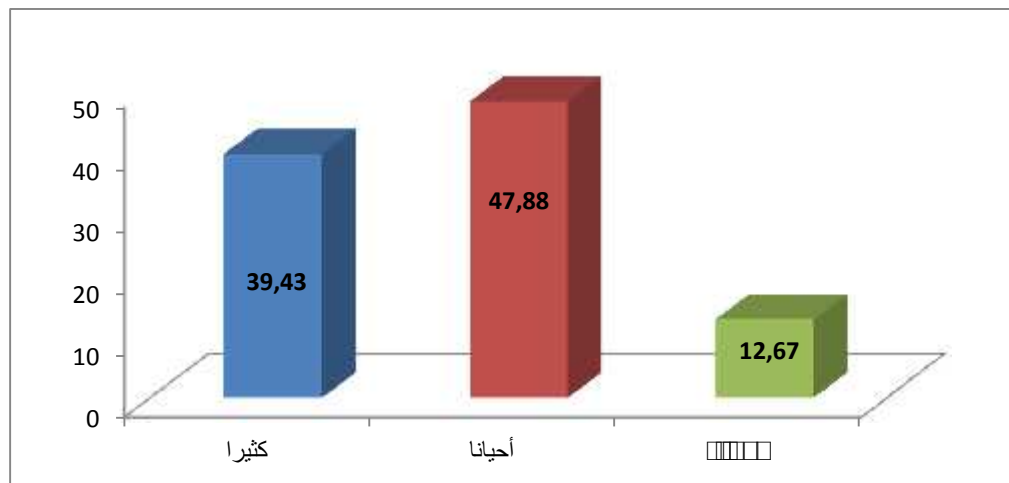
السؤال رقم (13): هل تعتقد أن بعض الصحفيين ينحازون إلى بعض الأطراف عند نقل الأخبار؟

الهدف من السؤال هو معرفة آراء الشباب حول دور الصحفي الملم بمهامه النبيلة عند نقل المعلومات والمعارف المتعلقة بالرياضة والتربية البدنية مما يعطي دفعا نحو البعد الثقافي والقيم التربوية بينما يوجد بعض من الصحفيين الذين لا يدركون أهمية هذا الجانب وأبعد من ذلك خطورة نقل المعلومة إذا لم تكون في مكانها المناسب حيث نجد من مظهر عليه الانحياز أو التطرف في بعض الأحيان عند نقل المعلومة وخاصة أثناء التعليق للمباريات مما يدفع إلى الغضب تارة وإلى العنف في الكثير من الأحيان الجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

جدول رقم (13): يبين نتائج آراء الطلبة حول سلوكيات الصحفيين في نقل الأخبار الرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
كثيرا	56	39,43
أحيانا	68	47,88
لا أعتقد	18	12,67

100	142	المجموع
-----	-----	---------



الشكل رقم (13): يوضح نسبة انحياز الصحفيين لبعض الأطراف عند نقل الأخبار الرياضية حسب آراء الطلبة.

تحليل نتائج الجدول (13):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (13) أن ما نسبته من الطلبة (39,43%) من الطلبة المستجوبين يعتقدون أن هذه السلوكيات الخطيرة لبعض الصحفيين تسجل أحيانا وليس دائما، بينما نسجل من جهة أخرى نسبة معتبرة (47,88%) من الذين يرون أن هذه التصرفات تحدث كثيرا.

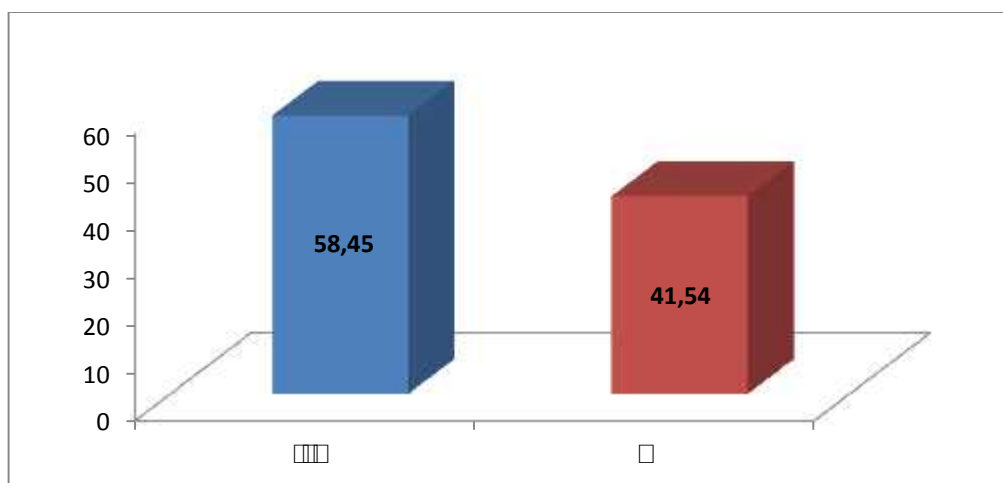
نستنتج أن الوسط الإعلامي لا يخلو من هذه السلوكيات التي تصدر من بعض الصحفيين والتي من شأنها أن تولد بعض السلوكيات السلبية عند المشجعين وأنصار الفرق الرياضية ولا يخدم الروح الرياضية وتقبل المنافس والنتائج المسجلة أثناء المباريات والمقابلات مما ينجر من خلاله السلوك العدواني حب التسلط والعنف أحيانا وهذا معاكس لأخلاقيات الرياضة والثقافة البدنية.

السؤال رقم (14): هل يحقق الإعلام الرياضي ميول ورغبات الطلبة؟

من خلال هذا السؤال نسعى إلى معرفة ميول الطلبة نحو الإعلام الرياضي والرغبات التي يأمل إيجادها في هذا الأخير كذلك الاقتراحات الموجهة فيما يخص البرامج المقدمة من خلال الوسائل الإعلامية الجدول الآتي يوضح نتائج السؤال.

جدول رقم (14): يبين نتائج آراء الشباب حول تحقيق الإعلام الرياضي ميولهم ورغباتهم.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	83	58,45
لا	59	41,54
المجموع	142	100



الشكل رقم (14): يوضح نسبة تحقيق ميول ورغبات الطلبة من خلال الإعلام الرياضي.

تحليل نتائج الجدول (14):

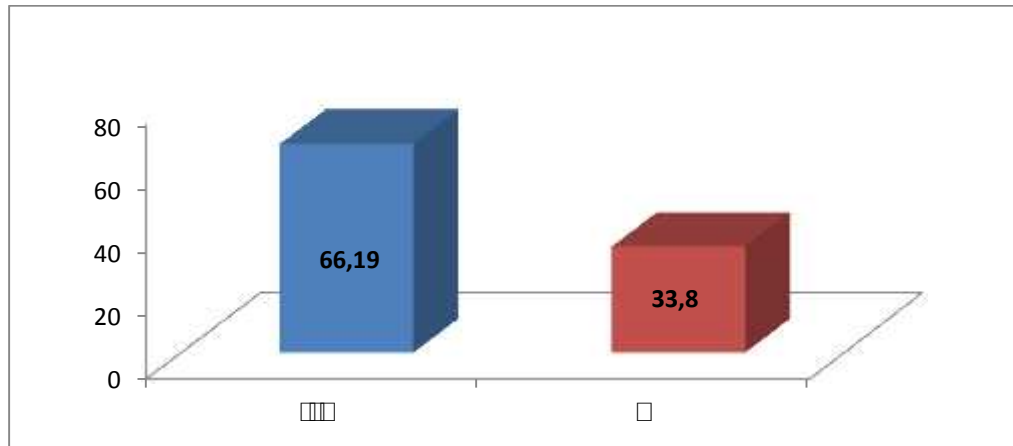
يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (14) أن (58,45%) من الطلبة المستجوبين يجدون أن البرامج المقدمة تتماشى مع ميولهم ورغباتهم للإطلاع على المعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة الرياضية، لكن هذا الرأي لا يشترك فيه الجميع حيث نجد أن مجموعة معتبرة تقدر بنسبة (41,54%) من الذين لا يشاطرون هذا الرأي على أساس أنهم لا يجدون ما يرغبون ويأملون إيجاده في محتوى البرامج الرياضية.

ومنه نستنتج أن مضمون الإعلام الرياضي قد يلبي رغبات واحتياجات طرف على حساب الآخر بناء على آراء الطلبة المستجوبين.

السؤال رقم (15): هل مضمون الرسالة الإعلامية بمختلف وسائلها تؤثر على ثقافة وسلوك الطلبة؟

من خلال هذا السؤال نسعى إلى معرفة رأي الطلبة حول مضمون الرسالة الإعلامية وتأثيرها على الطالب وسلوكه الجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال. جدول رقم (15): يبين نتائج آراء المستجوبين حول تأثير مضمون الرسالة الإعلامية على ثقافة وسلوك الطلبة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	94	66,19
لا	48	33,80
المجموع	142	100



الشكل رقم (15): يوضح نسبة تأثير وسائل الإعلام على ثقافة وسلوك الطلبة حسب آراء المستجوبين.

تحليل نتائج الجدول (15):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (15) أن نسبة (66,19%) من الطلبة المستجوبين يعتقدون أن مضمون وسائل الإعلام الرياضي له تأثير على ثقافة وسلوك الطلبة، بينما يرى البعض وبنسبة (33,80%) أن الإعلام ليس له تأثير على سلوك الطالب وتربيته.

ومنه نستنتج أن محتوى الإعلام الرياضي سلاح ذي حدين حيث أن الاهتمام بالكم على حساب نوعي وجودة المحتوى قد يؤثر بشكل سلبي على سلوك وتوجه الطلبة والشباب ككل على وجه العموم.

ب-2- الاستنتاج الخاص بالمحور الثاني:

ما يمكن استخلاصه من النتائج المحصل عليها في هذا المحور هو أن أغلب الطلبة يعتقدون أن مضمون البرامج الرياضية المقدمة في وسائل الإعلام لا يتماشى مع البعد التربوي والثقافي للمجتمع والشباب الجزائري، ذلك حسب آراء الطلبة أن المواضيع تعكس سوى التغطية الإخبارية لكل ما يجري في العالم من منافسات رياضية نخبوية مع التبعية والتقليد الأعمى للمجتمعات الأجنبية وخاصة منها الغربية. كما يجد أغلب

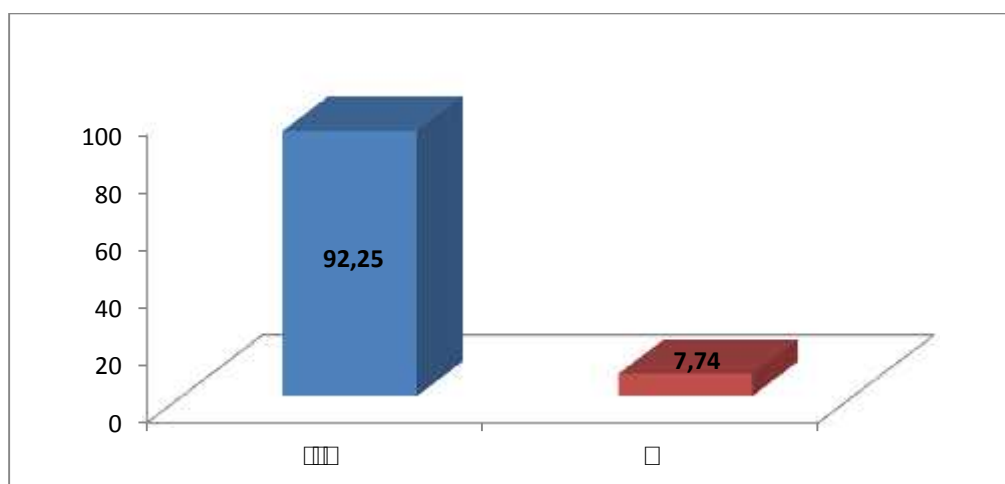
المستجوبين أن الإعلام الرياضي يولي أكثر اهتمام للجانب الإخباري الإعلامي من خلال نقل الأخبار والتعليق الرياضية التنافسية بينما لا يهتم كثيرا بالجانب التربوي الثقافي من خلال حصص علمية تتناول دور النشاط البدني والرياضي لتنمية الفرد وتطوير قدراته الجسدية والذهنية كذلك القضاء على الآفات الاجتماعية والمشاكل النفسية. ويجد أغلب الطلبة أن الإعلام الرياضي في الوقت الحالي ليس له دور فعال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية والصحة بل يحثهم إلى الممارسة الرياضية التنافسية ذلك ما لا يمكن تحقيقه عند الكثير من الأفراد فيكتفون بالمتابعة والمشاهدة ولا الممارسة. بالرغم من أننا نجد أغلب المستجوبين يعتقدون أن الإعلام الرياضي يحقق ميولهم ورغباتهم إلا أنه نسجل نسبة كبيرة من الطلبة لا يشاطرون هذا الرأي حيث يجدون أن البرامج غير متنوعة وليس هناك اهتمام بالجوانب الأخرى دون التنافس الرياضي. ويعتقد أغلب الطلبة أن مضمون الرسالة الإعلامية تؤثر سلبا على سلوك الطالب والشباب عموما مما يلاحظونه ويشاهدونه من عنف في الملاعب وانتقال هذا السلوك العدواني خارج الميادين الرياضية. هذه النتائج تؤكد الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص أن مضمون وسائل الإعلام الرياضي لا يحتوي نظرة شمولية لشخصية الفرد في أبعاده الثقافية والاجتماعية كذلك الرابعة التي افترضنا فيها أن وسائل الإعلام الرياضي لا تهتم بصفة مباشرة على تثقيف الطلبة والجمهور ونشر الوعي الرياضي على مبادئ تربوية.

ج- المحور الثالث: تأثير الإعلام الرياضي في سلوك الطالب وتوجهاته نحو ممارسة الرياضة.

السؤال رقم (16): هل تمارس الرياضة داخل المعهد ضمن الحصص المخصصة لذلك؟
الغرض من السؤال يكمن في تحديد وضعية الطالب اتجاه ممارسة الأنشطة الرياضية الحصص التطبيقية داخل المعهد، الوضعية تبين مدى إقبال الطلبة على الممارسة الرياضية المنظمة ذات البعد التربوي والجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

جدول رقم (16): يبين نتائج مشاركة الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية داخل المعهد.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	131	92,25
لا	11	7,74
المجموع	142	100



الشكل رقم (16): يوضح نسبة مشاركة الطلبة في الحصص التطبيقية داخل المعهد.

تحليل نتائج الجدول (16):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (16) أن نسبة (92,25%) من الطلبة المستجوبين يعتقدون أن يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية داخل المعهد ضمن حصص التطبيقية هذه المشاركة إلزامية في المسار التكويني للطلاب ما عدا الحالات المرضية التي تعفى من الممارسة من بين الأسباب التي قدمها الطلبة التي حالت دون مشاركتهم في هذه الحصص، لكن أن هناك معفيين من الممارسة وليس من المشاركة لأن هناك أدوار يمكن للتلميذ أن يقوم بها أثناء حصص التربية البدنية بدون ممارسة الأنشطة الرياضية إذا كانت غير مناسبة لحالته المرضية هذه الأدوار لها أبعاد تربوية مثل التحكيم الأمانة مسؤولية العتاد إلخ .. من خلال الاحتكاك بالمواقف ومعرفة هذه الأدوار يسمح للشباب لتنمية المعارف المتعلقة بالرياضة ونشر الثقافة البدنية والرياضة.

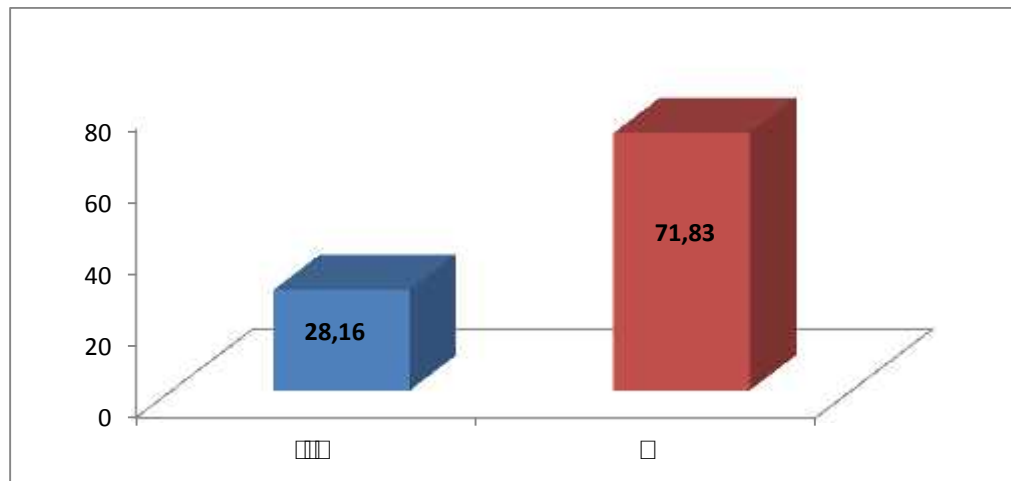
ومنه نستنتج أن الطلبة يبدون التزامهم بممارسة الرياضة داخل المعهد وتسليط الإعلام الضوء على الرياضة الجامعية قد يرفع من نسبة المشاركين وبحفزهم على ممارسة الأنشطة الرياضية الممنهجة.

السؤال رقم (17): هل تمارس الرياضة في النادي؟

في هذا السؤال نسعى إلى تحديد وضعية الطالب نحو الممارسة الرياضية في إطار المشاركة التنافسية أو رياضة النخبة الوضعية تبين مدى اهتمام الطلبة بالممارسة الرياضية التنافسية الجدول الآتي يوضح نتائج السؤال.

جدول رقم (17): يبين نتائج مشاركة الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية في النوادي الرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	28,16
لا	102	71,83
المجموع	142	100



الشكل رقم (17): يوضح نسبة مشاركة الشباب في النوادي الرياضية.

تحليل نتائج الجدول (17):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (17) أن نسبة (71,85%) من الطلبة المستجوبين لا يمارسون الرياضة في النوادي. بينما نسجل فقط نسبة (28,16%) من الذين أكدوا أنهم يمارسون الأنشطة الرياضية في النادي ومن بين الأسباب التي تدفع الشباب للمشاركة في الرياضة التنافسية ما هو متعلق بالأسباب المعنوية أو المادية مثل حب الشهرة تمثيل الجزائر أو الالتحاق بالفريق الوطني الوصول إلى النخبة أصبح رياضي متفوق، ومنها ما يتعلق بالجانب البدني والصحي مثل اكتساب

أو المحافظة على اللياقة البدنية، ترقية القدرات الشخصية الدفاع على النفس القوة والصحة منها ما يتعلق بالجانب الضغوط الاجتماعية ربط علاقات ودية مع الآخرين.

نستنتج مما سبق وبالرغم أن أغلبية المستجوبين لا يمارسون الرياضة في النوادي إلا أن الإعلام الرياضي يبقى له دور في توجه الطلبة والشباب نحو ممارسة النشاط الرياضي في النوادي وهذا ما تؤكدته نتائج السؤال (11).

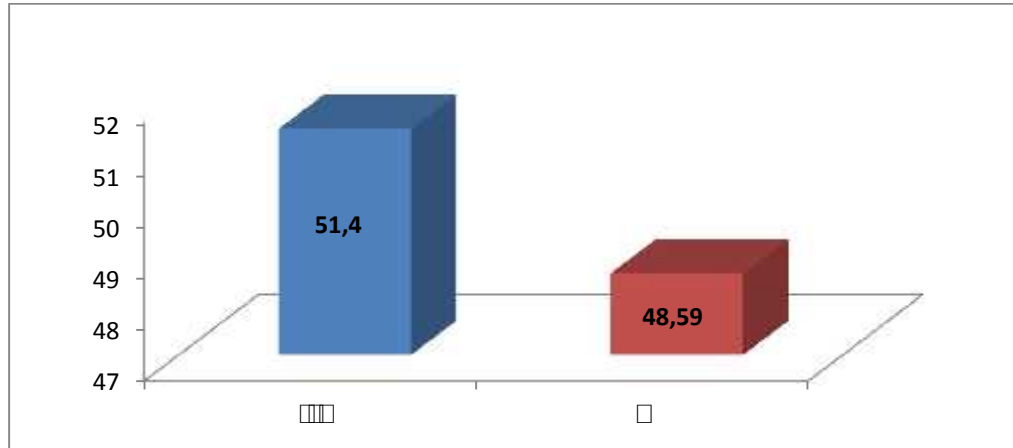
السؤال رقم (18): هل تمارس الرياضة خارج المعهد بطريقة عفوية؟

السؤال الذي يلي السؤالين السابقين لمعرفة مدى اهتمام الطلبة بالممارسة الرياضية التلقائية والعفوية كذلك الأسباب الحقيقية لهذه الممارسة الجدول الآتي يوضح نتائج السؤال.

السؤال الذي يلي السؤالين السابقين لمعرفة مدى إقبال الطلبة على الممارسة الرياضية في إطار التربية البدنية أو الرياضة التنافسية في النوادي الرياضية نسعى في هذا السؤال إلى تحديد وضعية الطالب نحو الممارسة الرياضية خارج الإطارين المذكورين (أي المعهد أو النادي) هذه الوضعية تبين مدى اهتمام الطلبة بالممارسة الرياضية التلقائية والعفوية كذلك الأسباب الحقيقية لهذه الممارسة الجدول الآتي يوضح نتائج السؤال.

جدول رقم (18): يبين مشاركة الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية بطريقة عفوية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	73	51,4
لا	69	48,59
المجموع	142	100



الشكل رقم (18): يوضح نسبة مشاركة الطلبة للأنشطة الرياضية العفوية.

تحليل نتائج الجدول (18):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (18) أن نسبة (51,4%) من الطلبة المستجوبين يقبلون على ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل تلقائي، فيما نسبة (48,59%) من الطلبة لا يمارسون إلا أن هذه النتائج مشجعة إذا علمنا أن الشاب باستطاعته أن يحدد لنفسه برامج تدريبية ليحافظ على صحته البدنية والنفسية كذلك ربط علاقات الصداقة مع أقرانه وذلك بناء على ما يكتسبه من معلومات ومعارف من خلال برامج تثقيفية وعلمية تبثها وسائل الإعلام الرياضي لنشر الثقافة الرياضية في أوساط الشباب. وتجدر الإشارة إلى أن الغاية من الممارسة حسب أجوبة الشباب تتمثل أساسا في المحافظة على اللياقة البدنية والصحة (التقليل من الوزن) تجنب الأمراض النشاط والحيوية هذه الأهداف مرتبطة بالجانب البدني والصحي، هناك أيضا أهداف مرتبطة بالجانب النفسي مثل الترفيه عن النفس المرح المتعة واللعب، العقل السليم، أيضا ما هو مرتبط بالجانب الاجتماعي مثل تجنب الآفات الاجتماعية قضاء أوقات الفراغ اللعب مع الأصدقاء التعرف بين الشباب وربط الأخوة.

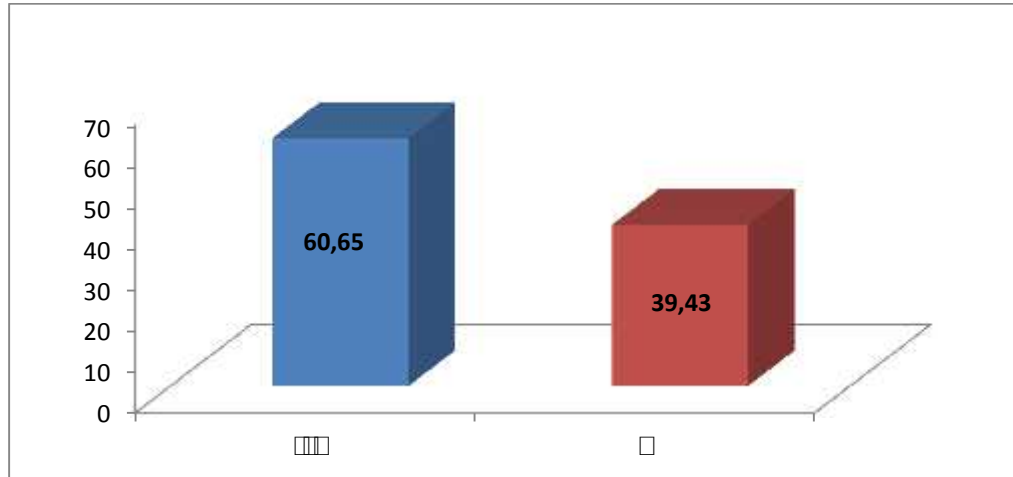
رغم أن النسبة كانت صالح الممارسين إلا أنها تبقى نسبة ضعيفة تدل على أن الإعلام الرياضي لا يلعب دورا كبيرا في توجيه الطلبة نحو الممارسة الرياضة ذات الطابع الصحي.

السؤال رقم (19): هل تحب النظام والتقيد بالقوانين في حياتك اليومية؟

نظرا لما تقدمه الممارسة الرياضية من معارف وخبرات تؤثر بطريقة إيجابية على سلوك الفرد منها المتمثلة في الانضباط واحترام الغير وقوانين اللعبة هذا مما لا شك فيه ينتقل في سلوك المراهق على تصرفاته وتفاعله مع المحيط الذي يعيش به والغرض من هذا السؤال هو معرفة رأي المستجوبين اتجاه النظام والقوانين التي تضبط سلوك الشاب عند احتكاكه بالبيئة التي يتأثر بها ويؤثر عليها ونجد هذا السلوك مدعم بطريقة إيجابية أو سلبية من خلال الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي خاصة لما له من تأثير على البعد التربوي والثقافي للفرد الجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

جدول رقم (19): يبين نتائج رأي الطلبة حول الانضباط والتقيد بالقوانين.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	86	60,65
لا	56	39,43
المجموع	142	100



الشكل رقم (19): يوضح نسبة الإجابات حول الانضباط والتقييد بالقوانين حسب آراء الطلبة.

تحليل نتائج الجدول (19):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (19) أن نسبة (60,65%) من الطلبة المستجوبين يحبون النظام والتقييد بالقوانين في حياتهم اليومية ومن الأسباب التي تحت هؤلاء إلى النظام حسب أجوبة الطلبة ما هو متعلق بتنظيم حياة الإنسان والمجتمع تنظيم الوقت، النظام يؤدي إلى التقدم وهو ضد الفوضى وبطبيعة الحال النظام هو أساس الحياة والنجاح، كذلك بفضل احترام القوانين يمكن العيش في مجتمع يسوده السلم التعاون والنظام.

رغم هذه النتائج الإيجابية نسجل وللأسف نسبة (39,43%) من الذين لا يحبون النظام والتقييد بالقوانين في اعتقاد هؤلاء أن القوانين والنظام يحدد من حريتهم لذلك يريدون حسب زعمهم العيش بحرية وبدون قيود، وفي اعتقاد البعض الآخر أن واقع المجتمع تسوده الفوضى وذلك يدفعهم إلى المثل هذا الشعور يدفع الشاب إلى التمرد وإلى معارضة كل ما من شأنه ينظم ويحدد السلوك في مواقف معينة. هذه النتائج تعكس نقص الوعي

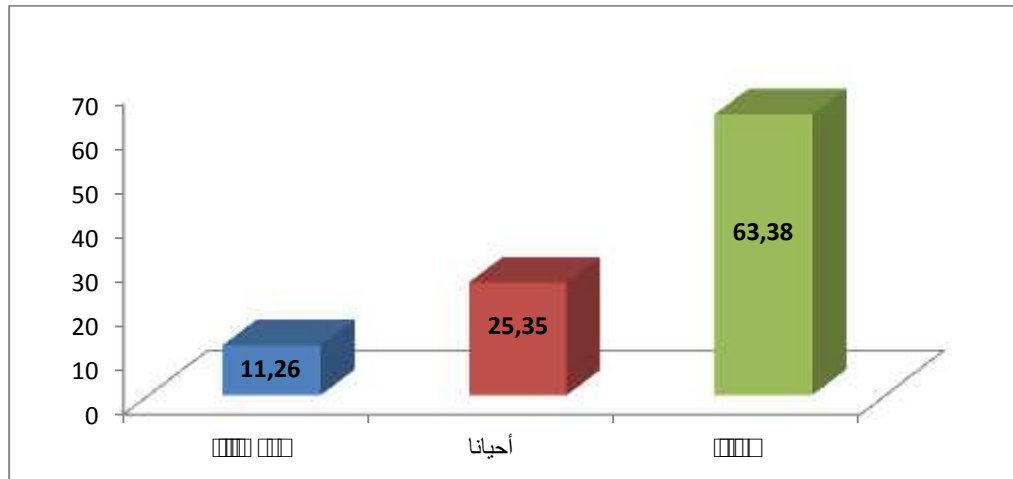
لدى هؤلاء الشباب وهنا يكمن دور الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة وذلك لما يستقطب من اهتمامات عند فئة الشباب.

السؤال رقم (20): هل تستهلك السجائر أو مكلة الهال (الشمة) أو أشياء أخرى مضرّة للصحة؟

من بين السلوكيات الغير مرغوبة والتي تؤثر سلبا على صحة الفرد نجد ظاهرة التدخين واستهلاك ما لا ينفع بل يضر بالصحة مثل المخدرات وغيرها في هذا السؤال حسب أجوبة الطلبة ومدى صراحتهم عند الإجابة (بعدما وضعنا عند طرح السؤال أن الإجابة محفوظة بكل سرية) نحاول من تحديد مدى نقشي هذه الظاهرة الخطيرة في أوساط الطلبة علما أنها تتعارض مع التربية الصحية والثقافة البدنية والرياضية التي تدفع إلى الاعتناء بالجسم والصحة البدنية وكذلك العقلية غير أن الإعلام الرياضي له دوره التربوي في نشر هذه الثقافة التي توجه الشباب المراهق على أن لا يكون في وضعية المتفرج والمتتبع للأخبار الرياضية فحسب بل عليه أن يكون ممارس للأنشطة الرياضية والمحافظة على جسمه وصحته كذلك الابتعاد على كل ما يضر صحته البدنية والنفسية الجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

جدول رقم (20): يبين نتائج وضعية الشباب اتجاه المواد المضرّة بالصحة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم غالبا	16	11,26
أحيانا	36	25,35
لا أبدا	90	63,38
المجموع	142	100



الشكل رقم (20): يوضح نسبة استهلاك المواد المضرة بالصحة لدى الطلبة.

تحليل نتائج الجدول (20):

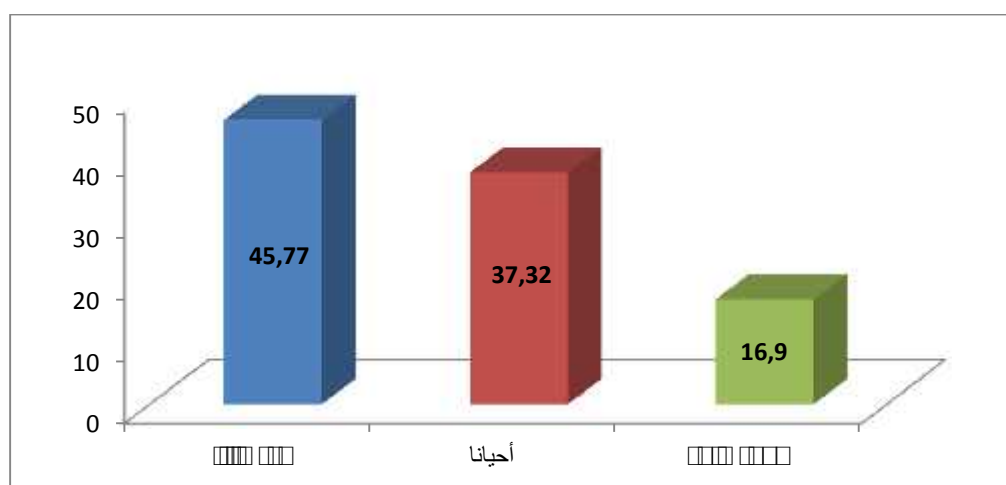
يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (20) أن نسبة (63,38%) لا يستهلكون المواد المضرة بالصحة مثل التدخين المخدرات وكل ما يشبه ذلك، هذا حسب أجوبة الطلبة المستجوبين في معهد التربية البدنية والرياضية ورغم ذلك نسجل نسبة (36,61%) بين الذين يستهلكون هذه السموم المضرة بالصحة أحيانا أو غالبا. هنا يدخل الدور التربوي للإعلام الرياضي لنشر الثقافة البدنية والرياضية التي توجه الطالب الشاب للمحافظة على بدنه والابتعاد عن كل ما يضر بصحته البدنية والنفسية. السؤال رقم (21): هل تعمل للمحافظة على لياقتك البدنية والصحية من خلال ممارستك باستمرار لنشاط بدني رياضي معين؟

تكملة للسؤال السابق نسعى في هذا الطرح معرفة ما إذا طالب معهد التربية البدنية والرياضية يهتم بصحته الجسمية ولياقته البدنية من خلال الممارسة للأنشطة البدنية والرياضية، هذا الاهتمام نابع من إدراك ومعرفة الفرد إلى ما تقدمه الممارسة الرياضية من فائدة سواء في الجانب البدني النفسي والاجتماعي وبلا شك أن للإعلام الرياضي دور سواء في الجانب البدني النفسي والاجتماعي وبلا شك أن الإعلام الرياضي دور

فعال لغرس هذه الثقافة لدى الطلبة والشباب المراهق الجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

جدول رقم (21): يبين نتائج وضعية الشباب اتجاه ممارسة الأنشطة البدنية للمحافظة على الصحة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم غالبا	65	45,77
أحيانا	53	37,32
لا أجد حاجة	24	16,90
المجموع	142	100



الشكل رقم (21): يوضح نسبة الممارسة الأنشطة البدنية للمحافظة على الصحة.

تحليل نتائج الجدول (21):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (21) أن نسبة (83,9%) من الطلبة المستجوبين يهتمون في الغالب أو أحيانا بصحتهم من خلال ممارسته للأنشطة

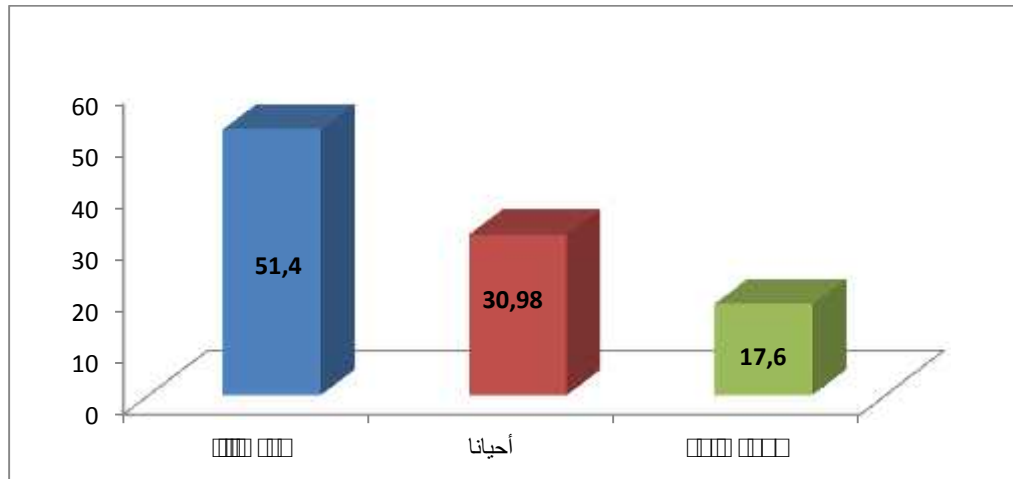
البدنية والرياضية للحفاظ على لياقتهم البدنية وصحتهم النفسية، بينما تحصلنا أيضا على نسبة (16,9%) من الذين أكدوا بكل صراحة أن لا حاجة لهم لممارسة هذه الأنشطة. نستنتج أنه وبالرغم من النسبة الكبيرة للذين يهتمون بممارسة الأنشطة الرياضية ذات الطابع الصحي إلا أن هناك تباين في شكل وطبيعة الممارسة وهذا ما يؤكد نتائج السؤال رقم (18).

السؤال رقم (22): هل تفضل اللعب والمرح من خلال مشاركتك في مباريات كروية مع أصدقائك؟

الغرض من السؤال يتمثل في تحديد رغبة الطلبة للعب في إطار الممارسة التلقائية والعفوية ما بين الأصدقاء المشاركة في مباريات كروية بطريقة غير منظمة، غير مقيدة بشروط معينة تؤدي إلى بعض من بينها بعض السلوكيات غير أخلاقية مثل العنف اللفظي والجسدي الجدول الآتي يوضح نتائج السؤال.

جدول رقم (22): يبين نتائج وضعية الطالب اتجاه ممارسة الأنشطة الترفيهية مع الأصدقاء.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم غالبا	73	51,40
أحيانا	44	30,98
لا أجد حاجة	25	17,60
المجموع	142	100



الشكل رقم (22): يوضح نسبة الممارسة الترفيهية مع الأصدقاء.

تحليل نتائج الجدول (22):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (22) أن نسبة (51,4%) من المستجوبين يجدون رغبة للعب مع الأقران في إطار الممارسة التلقائية والعفوية في شكل مباريات كروية بطريقة غير منتظمة، هذا الشكل من الألعاب ينمي المكتسبات والعلاقات الاجتماعية لكن ليس كل تعلم يعتبر تحسنا حيث يؤثر النشاط على سلوك الشاب بصورة إيجابية أو سلبية وذلك حسب الظروف التي تؤدي فيها الأنشطة وكثير ما نجد عند الشباب المراهق بعض الانحرافات منها التصرفات غير أخلاقية مثل العنف اللفظي والجسدي. بينما إذا كان اللعب مؤطر أو وجود وسائل توجيهية وإعلامية تشجع السلوكيات المرغوبة وتنبذ الغير مرغوبة منها لكانت النتائج أحسن وأفضل.

السؤال رقم (23): ماذا يمثل الإعلام الرياضي في حياتك اليومية؟

من خلال هذا السؤال نسعى إلى معرفة أهمية الإعلام الرياضي عند الطالب وماذا يمثل بالنسبة إليه في حياته اليومية، الجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

جدول رقم (23): يبين نتائج أهمية الإعلام الرياضي في حياة الطلبة.

المجموع	الترتيب				الاقتراحات
	4	3	2	1	
142	8	58	20	56	وسيلة لقضاء أوقات الفراغ
142	12	18	51	61	التطلع على الأخبار الرياضية التنافسية
142	53	44	25	20	اكتساب معلومات مفيدة في حياتك
142	12	16	59	55	معرفة أخبار النجوم ويوميات الرياضيين



الشكل رقم (23): يوضح ترتيب المواضيع التي يرغب الطالب لإيجادها في الإعلام الرياضي.

تحليل نتائج الجدول (23):

ما يمكن ملاحظته من خلال الشكل (23) هو ما يتعلق بالأبعاد التربوية والتنقيفية للمواضيع المقدمة من خلال الإعلام الرياضي، حيث نجد أن الطلاب لا يهتمون باكتساب المعلومات والمعارف العلمية التربوية المفيدة في مسار تكوينهم بل يهتمون أكثر بمعرفة أخبار النجوم ويوميات الرياضيين أو متابعة الأخبار الرياضية التنافسية، هذه النتائج تدل

أن الإعلام الرياضي لم يقوم بدوره التثقيفي حتى يدرك الطالب ما يفيد في مساره التكويني والمهني مستقبلا بالرغم أنه لا يمكن جهل الوظائف الإخبارية الترويحية والترفيهية للإعلام إلا أنه أصبح من الضروري تفعيل الوظيفة التثقيفية للإعلام الرياضي حتى يكون أكثر إيجابية الطلاب والفرد والمجتمع بشكل عام.

السؤال رقم (24): إذا كنت تتابع الأخبار الرياضية ما هي الرياضة التنافسية وما هي الرياضة التي تتابعها أكثر وما هو فريقك المفضل؟

من المعروف أن الرياضة الأكثر شعبية هي كرة القدم النتائج التي حصلنا عليها في هذا السؤال تؤكد هذا الرأي بالرغم أن عند بعض المستجوبين كانت رياضتهم المفضلة أنشطة أخرى مثل الألعاب الجماعية (كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة) كذلك ألعاب فردية (ألعاب القوى الجودو، الكراتي..) إلا أن أغلب الطلبة المستجوبين يفضلون كرة القدم.

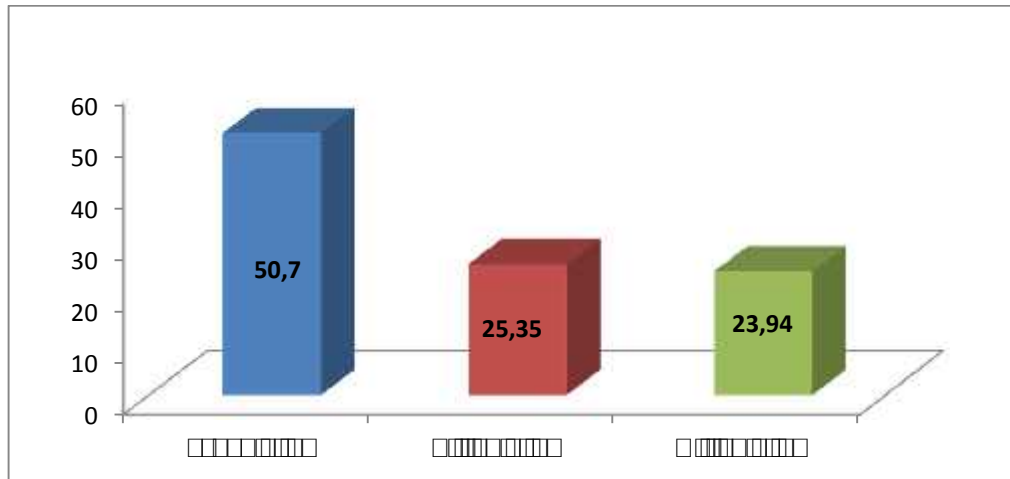
فيما يخص الفريق نسجل أن الأغلبية يفضلون ويشجعون الفرق الأوروبية بينما الآخرون متحمسون لمتابعة النوادي المحلية في البطولات القارية، هذا يدل أن المتابعين للمواضيع الرياضية يهتمون أكثر بالأخبار التنافسية الاستعراضية وذلك من خلال ما يجدونه في مقابلات كرة القدم وخاصة في اللقاءات المحلية التي تثير الفضول التطلع والاهتمام بكل صغيرة وكبيرة كذلك تؤثر على الانفعالات والعلاقات الاجتماعية. لكن إذا كانت هذه الانشغالات وهذا الاهتمام في إطار الفرجة وللرياضة لا بأس في ذلك بينما إذا تجاوزت هذا الإطار تظهر بعض التصرفات الغير مرغوبة والأخلاقية مما يؤثر سلبا على سلوك الطالب وتعامله مع الغير وهذا ما نسعى من معرفته في السؤال الآتي التالي.

السؤال رقم (25): عند المنافسة كيف يكون رد فعلك؟

بدون شك أن الشاب المتحمس لمتابعة أداء فريقه المفضل تظهر فيه بعض التصرفات تختلف حسب انفعالات الشخص إدراكه وثقافته اتجاه المنافسة الرياضية ويندرج هذا السلوك ضمن الأبعاد التربوية مثل الروح الرياضية وحب الغير بمثل ما يحبه المرء لنفسه أو عكس ذلك مثل التحيز والتطرف واستعمال السبل الغير أخلاقية وتضمنت الاقتراحات المحددة إلى تقبل هزيمة الفريق المفضل بكل روح رياضية، حب الفوز حتى ولو استعملت طرق غير شرعية وهذا منافي لأخلاقيات المنافسة ولا يتماشى مع الثقافة الرياضية أما التصرف المذموم يتمثل في انتقال تدمير وغضب المشجع على ما يرمز فريق الخصم وهذا ما يؤدي إلى العدوان والعنف، الجدول الآتي يوضح نتائج المحصل عليها في هذا السؤال.

جدول رقم (24): يبين نتائج تصرفات الشباب عند خسارة فريقهم المفضل.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراح الأول	72	50,70
الاقتراح الثاني	36	25,35
الاقتراح الثالث	34	23,94
المجموع	142	100



الشكل رقم (24): يوضح نسبة كل تصرف عند خسارة الفريق المفضل حسب آراء الطلبة.

تحليل نتائج الجدول (24):

ما يمكن ملاحظته من خلال الشكل (24) أن نسبة (50,7%) من المستجوبين هزيمة فريقهم المفضل بكل روح رياضية، بينما نجد نسبة (25,35%) من يفضلون أن ينتقل غضبهم على كل ما يرمز فريق الخصم، كما نجد نسبة (23,94%) منهم من يريد أن يفوز فريقهم المفضل حتى ولو استعمل طرق غير شرعية.

إذا حللنا الاقتراحات المقدمة نجد أن الاقتراح الأول من السلوكيات الإيجابية بينما الثاني والثالث يعتبران من السلوكيات السلبية وبالتالي تصبح هذه الأخيرة بنسبة (49,29%)، وذلك يعني أن نصف المستجوبين ينتهجون تصرفات مذمومة وغير لائقة وهنا يكمن دور الإعلام الرياضي التربوي لتوجيه لشباب إلى السلوكيات المرغوبة وذلك للتقليل مما نشاهده في المباريات الرياضية من أعمال عنف وشغب غش وتحيل على القوانين شتم وقذف في حق الآخرين.

ج-3- الاستنتاج الخاص بالمحور الثالث:

ما يمكن استخلاصه من النتائج المحصل عليها في هذا المحور هو أن الممارسة الرياضية عند طلاب معهد التربية البدنية والرياضية لا تؤدي بطريقة عفوية وعقلانية بالرغم من مشاركة أغلب المستجوبين في حصص التربية البدنية والرياضية لكون النشاط إجباري يندرج ضمن المواد التعليمية في الثانوية بينما نسجل نسبة قليلة من الشباب الذين يمارسون الرياضة في النوادي بصفة مستمرة ومنتظمة حتى الإقبال على النشاطات البدنية والرياضية ذات الطابع الصحي والترفيهي نجد كذلك نسبة كبيرة من المستجوبين لا يهتمون ولا يجدون حاجة لهذه الأنشطة.

نسجل كذلك عدد كبير من الطلبة يفضلون اللعب مع أقرانهم اعتقاداً أنهم يعملون للمحافظة على صحتهم البدنية والنفسية لكن إذا لم يكن لدى الشاب المعارف الصحيحة والوعي الثقافي الرياضي تصبح هذه الأنشطة العفوية والتلقائية نقمة وذلك ما نلاحظه من انحرافات مثل بعض التصرفات غير الأخلاقية، التجاوزات في القوانين التي تحددها العبة استهلاك بعض الأشياء الغير مقبولة صحياً إلا أن أغلب المستجوبين وبحكم أنهم من الشباب الجامعي أكدوا أنهم يحبون النظام والتقيد بالقوانين كذلك الأقلية منهم فقط الذين يتناولون ويستهلكون المواد المضرة بالصحة كذلك تجدر الإشارة أن نسبة كبيرة من المستجوبين لا يتقبلون هزيمة فريقهم المفضل وينتهجون تصرفات مذمومة وغير لائقة للتعبير على شعورهم وانفعالاتهم. هذه النتائج تؤكد ما توقعناه في الفرضية الجزئية التي تنص أن الوسائل الإعلامية لا توجه الطلبة نحو الممارسة الرياضية ذات الطابع التربوي الصحي مما يقلل دورها التربوي والثقافي وأنها لا تهتم بصفة مباشرة على تثقيف الطلبة أو الجمهور ونشر الوعي الرياضي على مبادئ تربوية.

2- الاستنتاجات:

من خلال نتائج الاستبيان يمكن استنتاج ما يلي:

- اهتمام الطلبة بالإعلام الرياضي حيث يتوجهون أكثر للمواضيع المتعلقة بالأخبار الرياضية التنافسية والمواضيع الخاصة بالاستعراضات الرياضية المتنوعة بينما نسجل اهتمام قليل جدا للمواضيع ذات الأبعاد التربوية والتنشيطية.
- توجه الطلبة بنسبة كبيرة إلى التلفاز وبدرجة أقل إلى الصحف للحصول على المعلومات الخاصة بالمجال الرياضي حيث أن أغلب الشباب يهتمون بالقنوات الفضائية المختصة كما يهتم بالصحف المحلية المختصة.
- أغلب الطلبة يجدون أن الإعلام الرياضي يولي أكثر اهتمام للجانب الإخباري الإعلامي من خلال نقل الأخبار والتعليق الرياضية التنافسية بينما لا يهتم كثيرا بالجانب التربوي الثقافي وأن مضمون البرامج الرياضية لا يتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع لأن المواضيع تعكس سوى التغطية الإخبارية لكل ما يجري في العالم من منافسات رياضية نخبوية مع التبعية والتقليد الأعمى للغرب.
- نسبة كبيرة من الشباب لا يعتقدون أن الإعلام الرياضي يحقق ميولهم ورغباتهم حيث يجدون أن البرامج غير متنوعة (سوى كرة القدم) وليس هناك اهتمام بالجوانب الأخرى دون التنافس الرياضي كما يجد أغلب الشباب أن الإعلام الرياضي في الوقت الحالي ليس له دور فعال لتوجيه الطلبة نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية والصحية.
- أغلب الطلبة يعتقدون أن محتوى الرسالة الإعلامية لا يؤثر بطريقة إيجابية على سلوك المراهق وذلك مما يجدونه من عنف في الملاعب وبعض السلوكيات الغير أخلاقية عند الشباب عدم تقبل النتائج السلبية بالروح الرياضية.

- إن الطلبة لا يقبلون على الممارسة الرياضية بطريقة عفوية وعقلانية حيث نسجل نسبة قليلة من الذين يمارسون الرياضة في النوادي بصفة مستمرة ومنتظمة كذلك نسبة كبيرة من المستجوبين لا يهتمون ولا يجدون حاجة لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ذات الطابع الصحي والترفيهي.

3- التوصيات والاقتراحات:

1- أن يهتم الإعلام الرياضي بمختلف وسائله بنشر الثقافة البدنية والرياضية والألعاب الجماعية المختلفة وأن يتوازن هذا الاهتمام بين لعبة وأخرى وعدم التركيز على لعبة دون غيرها.

2- الاهتمام بالمزيد من الأبحاث عن الرياضة ووسائل الإعلام، ودورها في الحد من ظاهرة العنف والشغب.

3- ضرورة الاهتمام بالثقافة الرياضية وتنمية الاتجاهات الإيجابية للجماهير، وحتى اللاعبين، وهذا يتطلب مجهودا كبيرا من قبل وسائل الإعلام والمتخصصين في الإعلام الرياضي.

خلاصة عامة:

تحتل المعارف والمعلومات مكانة أساسية في تقدم الأفراد والمجتمعات وتعتبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة من الوسائل الأكثر استخداما في الوقت الحالي ومن المعروف أن نشر الأخبار، المعلومات والمعارف مرهون بالطرق والوسائل المستعملة في بثها. إن للوسائل الإعلامية عامة والإعلام الرياضي خاصة دور تربوي كبير في المجتمع وذلك لتأثيرها على تفكير الناس وثقافتهم، فهي متعددة ومتنوعة شاملة وسهلة الاقتناء، كما أنها استفادت من التقدم التكنولوجي والوسائل الحديثة وعبرت المسافات ووثقت الاتصال بين الدول والجماعات ونقلت الثقافات والأفكار والمعلومات بينهم.

ويعتبر الإعلام الرياضي من خلال برامجه وموضوعاته المقترحة وسيلة اتصال هامة لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وخاصة الشباب وطلبة المعاهد الرياضية سعيا إلى تدعيم وترسيخ القيم التربوية والاجتماعية استشارة دافعية الشباب نحو الرياضة للحفاظ على صحتهم البدنية والنفسية.

بعد كل هذا ونظرا لما تحصلنا عليه في الدراسة الميدانية لهذا البحث على أساس أن الشباب يتوجهون أكثر للحصول على المعلومات والأخبار التنافسية والاستعراضية وذلك من خلال ما يجدونه في الوسائل الإعلامية الرياضية التي تهتم أكثر حسب آراء الشباب بالوظائف الإخبارية والترفيهية كما يجدون أن مضمون البرامج الرياضية ليس له دور فعال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية والصحية ولا يتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع والشباب الجزائري وأن الرسالة الإعلامية لا تؤثر بطريقة إيجابية على سلوك المراهق ومن جهة أخرى نسجل إقبال ضعيف لدى الشباب لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ذات الأبعاد التربوية والصحية والترفيهية للحفاظ على صحتهم البدنية والنفسية.

هذه النتائج توضح أن طبيعة مضمون الإعلام الرياضي يهتم سوى بالوظائف الإخبارية والترفيهية مهملا إلى حد كبير الوظيفة التربوية والتثقيفية، مما يقلل من دوره التربوي لتحقيق الحاجيات الأساسية للتطلع والمعرفة التي تخدم الشباب والطلبة خاصة، وتشارك في تماسك وتطور المجتمع، وبالتالي تؤكد الفكرة الأساسية لهذه الدراسة التي

تتمحور على أن الإعلام الرياضي لا يؤدي دوره في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة.

هذه النتائج تعكس آراء لطلبة حول هذا الموضوع الحساس غير أن الإشكال متشعب ومرتبب بمتغيرات متعددة لا يمكن حصرها في دراسة واحدة.

في الأخير نرجو أن يكون هذا البحث قد ساهم ولو بقدر قليل في معالجة هذا الموضوع الذي نسعى من خلاله تسليط الضوء على وظائف جد هامة للإعلام الرياضي الذي وللأسف الكبير أصبح في الوقت الراهن مجرد وسيلة إخبارية وترفيهية لقضاء أوقات الفراغ، لكن من خلال هذا النوع من الدراسات وبفضل المختصين في المجال الرياضي والتربية البدنية يمكن إعادة الاعتبار للإعلام الرياضي وإعادة النظر في مضمون برامجه من خلال إدراج المواضيع ذات البعد التربوي والتثقيفي وذلك لخدمة الشباب والمجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1- أحمد بدر. (1977). أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات.
- 2- أحمد فلاق. (2001). تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهقين لممارسة جامعة الجزائر: رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية.
- 3- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي. (2001). علم الاجتماع الرياضي (المجلد ط1). القاهرة: مرآة الكتاب للنشر.
- 4- أديب خضور. (1994). الإعلام الرياضي دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون. دمشق: المكتبة الإعلامية.
- 5- أديب خضور. (سنة 1994). الإعلام الرياضي (المجلد ط1). دمشق: المكتبة الإعلامية.
- 6- أمين أنور الخولي. (سنة 1998). أصول التربية البدنية والرياضية (المجلد ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 7- أيمن محمد الهنداوي. (2004). برامج التلفزيون المصري الرياضية والوعي الرياضي (المجلد ط1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 8- حامد عبد السلام زهران. (بدون سنة). علم النفس، الطفولة والمراهقة (المجلد ط4). القاهرة: عالم الكتاب.
- 9- حسن أحمد الشافعي. (2004). الاتصال في التربية البدنية والرياضة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 10- حسن أحمد الشافعي. (2003). الإعلام في التربية البدنية والرياضة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- 11- حسن أحمد الشافعي. (2001). التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر (المجلد ط1). مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- 12- حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى. (1995). مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية. الاسكندرية: منشأة المعارف.
- 13- خير الدين علي عويس. الإعلام الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 14- ديوبولدب، قان دالين ترجمة: محمد عبد الخالق علام. (1970). تاريخ التربية البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 15- زهير إحدادن. (2007). مدخل لعلوم الإعلام والاتصال (المجلد ط4). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 16- سعيد جلال ومحمد علاوي. (1975). علم النفس التربوي الرياضي (المجلد ط4). القاهرة: دار المعارف.
- 17- عبد الرحمان محمد العيسوي. (1999). دراسات في تفسير السلوك الإنساني. بيروت: دار الراتب الجامعية.
- 18- عبد العلي الجسماني. (1994). سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية (المجلد ط1). بيروت: الدار العربية للعلوم.
- 19- عصام بدوي، محمد كمال أميري. (1992). التطور العلمي لمفهوم الرياضة (المجلد ط1). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 20- فؤاد البهي السيد. (1999). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى المراهقة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 21- كمال درويش، أمين الخولي. (1990). أصول الترويح وأوقات الفراغ. دار الفكر العربي.
- 22- مالك سليمان مخول. علم النفس المراهقة والطفولة. دمشق: مطابع مؤسسة الوحدة.

- 23- محمد الحماحي، أحمد سعيد. (2006). الإعلام التربوية في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ (المجلد ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 24- محمد محمود الأفندي. (1985). علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية. القاهرة: عالم الكتب.
- 25- محمد مصطفى زيدان. (1985). علم النفس التربوي. جدة: دار الشروق.
- 26- محي الدين مختار. (1982). محاضرات علم النفس الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 27- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2004). الرياضة للجميع. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 28- مسعد سيد عويس. (2004). دور المؤسسات الرياضية والشبابية في مواجهة الإدمان. القاهرة: مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع.
- 29- مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون. (2002). مدخل التربية الرياضية (المجلد ط1). القاهرة: مرآز الكتاب للنشر.
- 30- نوال محمد عمر. (1986). مناهج البحوث الاجتماعية والإعلامية. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
- 31- محمد سعد زغلول وآخرون. (2002). مدخل التربية الرياضية. القاهرة: مرآز الكتاب للنشر.
- 32- يوسف الزامل. (2005). الثقافة الرياضية. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

المجلات والبحوث العلمية:

- 1- فاخر عاقل. (1975). الحاجة إلى الرياضة. المجلة الرياضية والحياة.

المراجع الأجنبية:

- 1- Bernard, Gari, Giali, Bycho .(1971) .Pédagogie du sport .J-Vraim.
- 2- D Debesse .(1959) .L'adolescent .Paris: Editions PUF.
- 3- gerrard .sans année .le grand livre de culturisme .
- 4- Raymond Thomas .(1993) .sociologie du sport .collection [Que sais-je]
- 5- Sillamy M .(1983) .Dictionnaire Usuel de Psychologie Bordas .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية والرياضة

استمارة استبيان موجهة إلى الطلبة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الحركة وحركة الإنسان تحت عنوان: "دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى طلبة السنة أولى جامعي لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مستوى جامعة عبد الحميد بن باديس" نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية بوضع علامة (X) على الإجابة المختارة، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية، وشكرا على تعاونكم.

شكرا على ثقتكم وتعاونكم

البيانات الشخصية للمبحوث:

الجنس:

المستوى الدراسي:

التخصص:

المحور الأول: ماهية الوسائل الإعلامية التي يتعرض بها الطالب

1- هل تهتم بمتابعة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة؟

أهتم كثيرا () أهتم أحيانا () لا أهتم ()

2- ما هي المعلومات التي تثير اهتمامك (بالترتيب من 1 إلى 4)

() الأخبار الرياضية التنافسية.

() الاستعراضات الرياضية المتنوعة.

() الأشرطة الوثائقية المتعلقة بالرياضة.

() المعلومات العلمية المتعلقة بالرياضة التي لها علاقة بالصحة والتربية.

3- ما هي الوسائل الإعلامية التي تهتم أكثر بنشر المعلومات والأخبار المتعلقة

بالرياضة.

() التلفزيون () الإذاعة () الصحافة المكتوبة () الأنترنت

4- ما هي الوسيلة الإعلامية المفضلة لديك؟

() التلفزيون القنوات الجزائرية ☐ القنوات الأجنبية ☐

() الأنترنت

() الإذاعة (الراديو)

() الجرائد الجرائد الوطنية ☐ الجرائد الأجنبية ☐

5- هل تجد حاجة أو رغبة لمتابعة المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة التنافسية

من خلال وسائل الإعلام المختلفة؟

نعم غالبا () أحيانا () لا أجد الحاجة في ذلك ()

6- هل تجد حاجة أو رغبة لمتابعة المعلومات والأخبار المتعلقة بالأنشطة البدنية

والرياضية التربوية والصحية من خلال وسائل الإعلام المختلفة؟

نعم غالبا () أحيانا () لا أجد الحاجة في ذلك ()

المحور الثاني: مضمون الإعلام الرياضي

7- هل تجد أن مضمون المواضيع المقدمة في وسائل الإعلام يتماشى مع البعد

التربوي والثقافي للمجتمع والشباب الجزائري؟

نعم () لا ()

8- هل تعتقد أن الإعلام الرياضي يولي اهتماما أكثر؟

() للجانب الإخباري المعلوماتي.

() للجانب الإعلاني التجاري.

() للجانب الثقافي التربوي.

9- هل ترى في مضمون الإعلام الرياضي أنه يهتم بالمعلومات والأخبار الرياضية

الخاصة؟

() بالأنشطة الرياضية النخبوية.

() بالأنشطة الحركية التربوية للأطفال الصغار.

() بالأنشطة الرياضية الصحية للجميع.

() بالأنشطة البدنية المكيفة لبعض المرضى.

10- هل تعتقد أن الإعلام الرياضي مجرد وسيلة تهتم أكثر لنقل الأخبار والتعليق

الرياضية التنافسية؟

نعم () لا ()

11- هل تعتقد أن الإعلام الرياضي يساهم في توجيه الشباب اتجاه الممارسة الرياضية التنافسية؟

() يساهم بدرجة كبيرة.

() يساهم بدرجة قليلة.

() ينقل سوى الأخبار الرياضية النخبوية.

12- هل تعتقد في الوقت الحالي أن الإعلام الرياضي له دور في توجيه الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية التربوية والصحية؟

() كثيرا () ليس له تأثير كبير () لا أعتقد

13- هل تعتقد أن بعض الصحفيين ينحازون إلى بعض الأطراف عند نقل الأخبار؟

() أجد ذلك كثيرا.

() في بعض الأحيان.

() لا أعتقد.

14- هل يحقق الإعلام الرياضي ميول ورغبات الطلبة؟

نعم () لا ()

15- هل مضمون الرسالة الإعلامية بمختلف وسائلها تؤثر على ثقافة وسلوك الطلبة؟

نعم () لا ()

المحور الثالث: تأثير الإعلام الرياضي في سلوك الطالب وتوجهاته نحو الممارسة الرياضية.

16- هل تمارس الرياضة داخل المعهد ضمن الحصص التطبيقية؟

نعم () لا ()

إذا كانت الإجابة بـ "لا" ما هي الأسباب بكل موضوعية؟

.....

17- هل تمارس الرياضة في النادي؟

نعم () لا ()

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" ما هي أهدافك من الممارسة؟

.....

18- هل تمارس الرياضة خارج المعهد بطريقة عفوية؟

نعم () لا ()

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" ما هي أهدافك من الممارسة؟

.....

19- هل تحب النظام والتقييد بالقوانين في حياتك اليومية؟

نعم () لا ()

20- هل تستهلك السجائر أو مكلة الهالال (الشمة) أو أشياء أخرى مضرّة للصحة؟

(أجب بكل صراحة - إجابتك محفوظة بكل سرية).

() نعم غالبا () أحيانا () لا أبدا

21- هل تعمل للمحافظة على لياقتك البدنية والصحية من خلال ممارستك

باستمرار لنشاط بدني رياضي معين؟

() نعم غالبا () أحيانا () لا أجد حاجة في ذلك

22- هل تفضل اللعب والمرح من خلال مشاركتك في مباريات كروية مع

أصدقائك؟

() نعم غالبا () أحيانا () لا أجد حاجة في ذلك

23- ماذا يمثل الإعلام الرياضي في حياتك اليومية؟ (بالترتيب من 1 إلى 4)

- () وسيلة لقضاء أوقات الفراغ.
- () التطلع على الأخبار الرياضية التنافسية.
- () اكتساب معلومات مفيدة في حياتك.
- () معرفة أخبار النجوم ويوميّات الرياضيين.
- 24- إذا كنت تتابع الأخبار الرياضية التنافسية ما هي الرياضة التي تتابعها أكثر وما هو فريقك المفضل؟

الرياضة المفضلة فريقك المفضل

- 25- عند المنافسة كيف يكون رد فعلك؟
- () أتقبل هزيمة فريق المفضل بكل روح رياضية.
- () أنقل غضبي على كل ما يرمز فريق الخصم.
- () أريد أن يفوز فريق المفضل حتى ولو استعمل طرق غير شرعية.

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى طلبة السنة أولى جامعي لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

هدف الدراسة: التعرف على دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية والبدنية لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة: هل للإعلام الرياضي دور في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

الفرضية العامة: الإعلام الرياضي لا يؤدي دوره في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى الطلبة نظرا لطبيعة المحتوى الإعلامي.

الفرضيات الجزئية:

1- اهتمام الطلبة للتطلع على المعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية موجه بنسبة أساسية من طرف الوسائل الإعلامية التي تنشر الأخبار الرياضية التنافسية ذات الطابع الاستهلاكي.

2- وسائل الإعلام الرياضي لا تهتم بصفة مباشرة على تثقيف الطالب ونشر الوعي الرياضي لديه.

3- لا تلعب وسائل الإعلام الرياضي دورا في تحديد سلوك الطالب وتوجهاته نحو الممارسة الرياضية ذات الطابع التربوي والصحي.

إجراءات الدراسة الميدانية:

- **مجتمع البحث:** تتمثل في 293 طالب من طلبة السنة أولى جامعي لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستغانم.

- **عينة الدراسة:** أجريت الدراسة على 150 طالب من الأصل 293 بحيث مثلت بنسبة 51,19 % وتم اختيارها بطريقة عشوائية.

- **المجال الزمني:** تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة بين 2017-04-05 و 2017-04-10.

- **المنهج المتبع:** وصفي بأسلوب مسحي.

النتائج المتوصل إليها:

1- اهتمام الطلبة للتطلع على المعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية الموجهة بنسبة أساسية من طرف الوسائل الإعلامية التي تنشر الأخبار الرياضية والتنافسية ذات الطابع الاستهلاكي.

2- وسائل الإعلام الرياضي لا تهتم بصفة مباشرة على تثقيف الطالب ونشر الوعي الرياضي لديه.

3- لا تلعب وسائل الإعلام الرياضي دورا فاعلا في تحديد سلوك الطالب وتوجهاته نحو الممارسة الرياضية ذات الطابع التربوي والصحي.

الاقتراحات والتوصيات:

- أن يهتم الإعلام الرياضي بمختلف وسائله بنشر الثقافة البدنية والرياضية والألعاب الجماعية المختلفة وأن يتوازن هذا الاهتمام بين اللعبة وأخرى وعدم التركيز على لعبة دون غيرها.

- تطوير لوائح معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مستغانم بحيث تشمل تخصص الإعلام الرياضي.

- تكوين فرق بحث تهتم بتطوير الأداء الإعلامي للصحفي المتخصص في الإعلام الرياضي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضة

قسم التربية البدنية والرياضية

استمارة استطلاع محكمين

الموضوع: دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية لدى طلبة السنة

أولى جامعي لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء

من إعداد الطالبان:

دداش الشارف 

تكوك فريد 

تحت إشراف الدكتور:

كحلي كمال

السنة الجامعية: 2017/2016

Résumé de l'étude:

Titre de l'étude: Le rôle des médias sportifs dans la diffusion de la culture physique et sportive parmi les étudiants de première année de l'Institut de science et de technologie des activités physiques et sportives.

Objectif de l'étude: Identifier le rôle des médias sportifs dans la diffusion de la culture physique et physique des étudiants.

Le problème de l'étude: les médias sportifs jouent-ils un rôle dans la diffusion de la culture physique et sportive chez les étudiants de l'Institut de science et de technologie des activités physiques et sportives?

Hypothèse générale: les médias sportifs ne jouent pas un rôle dans la diffusion de la culture physique et sportive des étudiants en raison de la nature du contenu médiatique.

Hypothèses partielles:

1 - L'intérêt des étudiants à se renseigner sur les activités sportives est principalement dirigé par les médias qui diffusent des nouvelles sportives concurrentes d'un point de vue du consommateur.

2 - Les médias sportifs ne concernent pas directement l'éducation de l'élève et la diffusion de la sensibilisation au sport.

3. Les médias sportifs ne jouent pas un rôle dans la détermination du comportement de l'élève et son orientation vers la pratique sportive de nature éducative et sanitaire.

Procédures d'études sur le terrain:

- **Le milieu de la recherche:** 293 étudiants de la première année de l'Institut de science et de technologie des activités physiques et sportives Mostaganem.

- **Étude de l'échantillon:** L'étude a été menée sur 150 étudiants de l'original 293, soit 51,19% et sélectionnés au hasard.

- **Domaine temporel:** l'étude a été menée entre le 05-04-2017 et le 10-04-2017.

- Méthodologie: étude de style descriptif.

Résultats:

1 - L'intérêt des étudiants à se renseigner sur les activités sportives dirigées principalement par les médias qui publient les nouvelles sportives et la compétitivité du consumérisme.

2 - Les médias sportifs ne concernent pas directement l'éducation de l'élève et la diffusion de la sensibilisation au sport.

3. Les médias sportifs ne jouent pas un rôle actif dans la détermination du comportement de l'élève et son orientation vers la pratique sportive de la nature éducative et de la santé.

Suggestions et recommandations:

- Les médias sportifs devraient se préoccuper de ses différents moyens de diffusion de la culture physique, des sports et de divers jeux de groupe, et devraient équilibrer cet intérêt entre le jeu et l'autre et ne pas se concentrer sur le jeu sans d'autres.

- Développer les règlements de l'Institut des sciences et des techniques des activités physiques et sportives de Mostaganem pour inclure la spécialisation des médias sportifs.

- La formation d'équipes de recherche intéressées par le développement de la performance médiatique du journaliste spécialisé dans les médias sportifs.